

شائعات احتجاج تجدد أزمة الوقود في بريطانيا.. وأوروبا ترفض خفض ضرائبها اتهامات عراقية للسعودية تصعد «التوتر النفطي» وأمريكا تتعهد كبح «الارتفاع الخطر» في الاسعار

عمان - لندن - «القدس العربي»:

استمر التوتر اس قاسما مشتركا للتطورات المتسارعة في السوق النفط والساحية السياسية في الخليج العربي، حيث اتهم العراق السعودية بتعطيل ايبض كان ينقل نفطه عبر اراضيها حتى اب (اغسطس) عام 1990، وطالبها باصلاحه مما زاد الخلاف من ارتفاع جديد في اسعار النفط.

وفي غضون ذلك أعلنت الولايات المتحدة ان وصول سعر برميل النفط الى 38 دولارا ينسذر بدخول الاسعار الى «مرحلة الخطر»، وتعددت اتخاذا «كافة الاجراءات» الممكنة لخفضها.

وقال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون امس الثلاثاء ان اسعار النفط مرتفعة بشكل ينذر بالخطر، وان البيوت ايبض لن يتسرد في استخدام كل الامتار المتاحة لمكافحة ارتفاع اسعار الطاقة، وامتنع ريتشاردسون عن الافصاح عما اذا كانت الولايات المتحدة توشك على ضخ نفط من احتياطاتها الاستراتيجية، لكنه قال ان اسعار النفط التي تقدر الان من 38 دولارا للبرميل «مرتفعة بشكل ينذر بالخطر»، واكد ريتشاردسون اني كان يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماع مع اعضاء الكونغرس من شمال شرق البلاد ان كل الخيارات مطروحة لحماية الأمريكيين من ارتفاع اسعار الطاقة، لكنه امتنع عن الافصاح عما اذا كانت ظروف السوق الحالية ترجح الضخ من الاحتياطي الاستراتيجي، واجتمع ريتشاردسون مع المشرعين بصورة غير رسمية في مبنى الكونغرس وفي حدث الادارة خلال الاجتماع على الضخ من الاحتياطي الاستراتيجي في ارب وقت ممكن للحيلولة دون صعود اسعار زيت التدفئة للمنازل هذا الشتاء، وفي وقت سابق امس قال جو وكهارت المتحدث باسم البيت ايبض للصحافيين ان ادارة كلينتون تدرس الموقف وتتحدث الخيارات المتاحة، و اضاف «في اعتقادنا ان هناك اشياء نستطيع ان نفعلها ستكون فعالة في زيادة العرض، وفي تقليص عبء ارتفاع اسعار النفط وسعولها».

وحمل العراق امس الثلاثاء المملكة العربية السعودية مسؤولية سلامة انبوب العراق



متطوعون عراقيون يحملون رشاشات كاشنكوف اثناء عرض عسكري في بغداد امس (ا ف ب)

وزير الخارجية العماني التقى باراك في نيويورك اسرئيل تعلق المفاوضات ثم تتراجع وسط حالة ارتباك في حكومة باراك

القدس - «القدس العربي»:

مسقط - اف ب:

اعلنت اسرئيل امس وقف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين والعت لقاء كان من المقرر عقده امس احتجاجا على ما وصفته بـ«الصلب» بموقف المفاوضين الفلسطينيين في محادثات السلام، لكنها عادت وتراجعت عن موقفها مساء امس، وقررت استئناف المفاوضات اليوم وسط حالة ارتباك في حكومة باراك والبرية عن تدخل امريكي عاجل واندھاش في اوساط السلطة الفلسطينية.

واعلن مسؤول اسرئيلي ان الجانبين الاسرئيلي والفلسطيني سيستأنفان مفاوضات السلام الاربعة بعد يوم فقط على اعلان «تعليق» المفاوضات.

واعلن مسؤول قريب من رئيس الوزراء الاسرئيلي ايهور باراك ان «الاتصالات مستأنفة» اليوم.

وكان داني ياتوم المستشار البارز لرئيس الوزراء الاسرئيلي قال لراديو اسرئيل «قرنا اخذ وقفة قصيرة لتخصيص المواقف حتى الان ووضع تقويمنا».

ودعا ياتوم الفلسطينيين الى طرح «مواقف اكثر ايجابية واعتدالا حتى يمكن للمحادثات او الاتصالات ان تستمر ويمكن عبور الهوة القائمة».

وكان المفاوضون الفلسطينيون عبروا عن استيائهم من قرار وقف المفاوضات، وقال صائب عريقات احد كبار المفاوضين الفلسطينيين «ان اسرئيل اليبغتنا لالاف بانها ستعلق المفاوضات التي استأنفناها لتوها ومن دون ان تقدم اسرئيلية ترمي الى اعتبارنا المسؤولين عن فشل المفاوضات»، وكان باراك اعرب صباح امس الثلاثاء في تصريحات للاذاعة الاسرئيلية عن تشاؤمه حيال فرص عقد اتفاق مع الفلسطينيين في وقت تستمر المفاوضات في التعتز حول مسألة القدس والسيادة على الاماكن المقدسة.

وقال «انا غير واثق من امكانية التوصل الى اتفاق، وفي حال عدم التوصل اليه ستكون على الاقل موحدين لاننا سندرك جميعا ان الحكومة الحالية بذلت كل ما هو ممكن للتوصل الى اتفاق وتجنب المناساة التي قد تحدث في حال

الفشل»، واعتبر باراك انه لا يمكن الكلام عن اتفاق لا يتضمن تسوية مسألة القدس، وقال «ان التوصل الى اتفاق من دون القدس يعني اننا مثل النعام ندفن راسنا في الرمال».

واكد محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء ان الفلسطينيين يقبلوا بسيادة الامم المتحدة او سيادة اسلامية على القدس، وقال عباس في لقاء خاص بثقة الليلة القضاة الفلسطينية ووكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «ان اسرئيل لم تات بفكرة مبدعة لتقبلها فاسيادة على القدس والحرم لنا ولن تقبل بسيادة الامم المتحدة عليها او سيادة اسلامية ولا مجال للمشاركة في السيادة، فاما ان تكون لنا او لا تكون».

واكد المسؤول الفلسطيني ان «هناك خلافا جزريا على الحرم القدسي والمسجدات»، كما ان هناك خلافا على القدس التي احتلت في 1967 والتي يجب ان تعود اليها كما كانت.»

ومضى قائلا «ان التركيز على موضوع الحرم على انه هو المشكلة والقضايا الاخرى قد حلت امر غير صحيح»، مضيفا انه «لم يحصل أي تقدم في قضية اللاجئين سواء على صعيد حق العودة او التعويض وقد رفضوا حق العودة كما رفضوا تحمل المسؤولية القانونية او الإنسانية او المالية بل انهم يريدون تقاسم اموال التعويضات المالية ليعطوها لليهود الذين هجروا من الدول العربية بالقرع المعروفة».

من جهة اخرى قال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله امس الثلاثاء انه التقى باراك في نيويورك على هامش قمة الاليفي.

وقال الوزير الذي اوردت تصريحه صحيفة «عمان»، «التقيت رئيس الوزراء الاسرئيلي واكدت له بصورة قاطعة الا يتوقع هو ولا من ياتي بعده ان تعود اليها لهم ا سلطة او سيادة على الاراضي الفلسطينية».

واكد المتحدث الاسرئيلي ديفيد بيدير اللقاء بين بن عبد الله وباراك في نيويورك، وقال «بالفعل، لقد التقى باراك الوزير العماني وتباحثا في عملية السلام والوقاية الثانية».

وهذا اللقاء هو الاول من نوعه منذ 1995 عندما شارك بن عبد الله في القدس في مراسم تشييع رئيس الوزراء الاسرئيلي اسحق رابين الذي اغتاله متطرف يهودي، واتي اللقاء في وقت تؤكد فيه الدول العربية انها جمعت كل اتصالاتها مع الدولة العبرية مع غياب اي تقدم في عملية السلام الاسرئيلية-العربية.

اللاعب «اولبرايت» احرز الهدف الحاسم لامريكا.. وتكهنت بال«معاملة سياسية» وراء النتيجة عاصفة كروية» تخرج الكويت من الالولبياد وتهدى «فوزاً تاريخياً» لامريكا

لندن - «القدس العربي» -

عديدة من قبل «امريكا كروياً» كما رده مرث ونفطياً...» حيث ان هذه هي المرة الاولى التي يتمكن فيها منتخب امريكي من الصعود الى الدور الثماني في مسابقة كرة القدم في تاريخ الالولبياد. كما ان هذا الفوز الساحق (بالقاييس الالبركية) على الكويت هو الفوز الخامس فقط في تاريخ المنتخب الالبركي الهزيل الذي خاض خمسا وعشرين مباراة انتهت معظمها بالهزيمة على مدى 12 دورة الالولبية منذ عام 1924.

وبذلك تكون الكويت اهدت الفوز الثاني لامريكا في تاريخ الالولبياد التي انها مسؤولة عن اربعين باسنة من انتصارات امريكا الكروية.

وتسدد الفريق الالبركي المبرارة مع الكويت منذ بدايتها ما اوحى لكثير من

الرابع عشر من ايلول (سبتمبر) ذكرى اغتيال بشير الجميل قائد القوات اللبنانية السابق الذي انتخب رئيسا للجمهورية خلال اجتياح اسرئيل عام 82 وعرف بالربيع الذي اتت به الديابات الاسرائيلية الا انه اغتيل بمقترة قبل اذاته قسم اليمين وقبل اسلامه الرئاسة دستوريا.

اما التحرك الوزاري الذي قامت به القوات اللبنانية فكان يوم الأحد الماضي في كنيسة سيدة اليبج حيث دفن العديد من قتلى القوات اللبنانية في اثناء الحرب، وفي التحركين أطلقت صفات معاربية لسورية وتمتعت مناضة للرئيس الحالي اميل لحود وهاشفت تدعو لاطلاق سراح سمير جعجع، واكد المصدر الوزاري ان مشهد التحركين تراء لطابعات قلقة في لبنان وفي سورية واعاد خلط الاوراق والقراء التي لم تعد تقتصر على نقول ان الحكومة الجديدة يجب ان تعكس نتائج الانتخابات.

واكد المصدر بهذا المعنى ان اسماء اربع الفداء الثانية الجارية حاليا مستتبه في تطهير ليس فقط صورة الرئيس انما تطهير الحكومة الجديدة في حقائيا الاساسية.

بيروت - «القدس العربي»

من ندى عبد الصمد:

اكد رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص في تصريح له امس ان المشكلة المتعلقة بالحكومة في لبنان ليست مشكلة تكليف انما مشكلة تأليف على اعتبار ان الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري سيكلف تشكيل الحكومة الجديدة بنسبة 99 بالمئة.

الا ان قاله الحص قابلته راي لوزير بارز قال لالقدس العربي: «ان الجو الاكثب في الساعات الاخيرة لغير صالح رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، وراي الوزير ان انتخابات بيروت وما نتج عنها من اجواء مذهبية ترجمت في الخصويات والارت اجراء مذهبية مقابلة تمثلت في خروج القوات اللبنانية الى العلن وبجسم اخفاف البعض اضررت بالحريري على الرغم من ان الظاهر هو انه حقق من خلالها انتصارا كامحا.

وشرح الوزير البارز الموقف بالقول ان تحرك القوات اللبنانية في بيروت وفي جبل لبنان والذي اعاد الى الازهان الاجواء التي مهدت للحرب الالهية

ادانة زيارة وفد رجال اعمال اسرئيليين للمغرب

الرباط - اف ب: دان الحزب الاسلامي للعدل والتنمية والرابطة المغربية لدعم نضال الشعب الفلسطيني امس بشدة الزيارة التي يقوم بها وفد من رجال الاعمال الاسرئيليين للمغرب من 17 الى 22 ايلول (سبتمبر).

وفي بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه امس اكد الحزب الاسلامي للعدل والتنمية معارضة «أي محاولة لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني».

وتعتبر الحزب ان زيارة رجال الاعمال الذين لم يحدد عددهم او هويتهم تاتي في الوقت الذي ما زالت اسرئيل تواصل فيه «مصادرة الاراضي الفلسطينية وتهويد القدس الشريف وتوسيع المستوطنات وتصرع على موقعها الرافض لعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم.

واضاف الحزب ان رجال الاعمال الاسرئيليين الذين يزورون المغرب متخصصون في مجالات الزراعة، ومن جانبها نددت الرابطة المغربية لدعم نضال الشعب الفلسطيني بهذه الزيارة ووصفتها بانها «مطعنة جديدة في ظهر الشعب الفلسطيني».

جامعة صنعاء كانت «كبش الفداء» في قضية «سفاح صنعاء» اليمن: الحكومة تكثف جهودها لتطويق شبكات الدعارة مع تزايد الفتيات المختفيات

يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية وغيرها وهو ما جعل محاصرتهم صعبة دون تطويق تلك العناصر متبسة بالجرية، مشيرة الى ان هناك العديد من المراكز والمرافق التي تقوم بهذه الاعمال (المشبوهة) وتدعمها هذه الخصويات تحت لفات مختلفة تجارية وفندقية وترفيهية ودراسية وغيرها للقيام من خلالها بوضع الارضية الملائمة الاهداف الشبكية التي تنتهي باستقطاب او خطف الفتيات المرغوب فيهن، ولا يستبعد وجود مقابر مصغرة في ارضيات تلك الاماكن لدفن بعض الفتيات القتيلات جراء الممارسات التعسفية ضدهن، او اللواتي يواجهن مصير القتل ممن يحاولن كشف اسرارهم.

وكانت ابناء صحافية متواترة كشفت الاسبوع الماضي العديد من تلك الاماكن المشبوهة، وقالت ان بعضها تلقى دعما رسميا دون العلم بنشاطاتها الحقيقية فيما البعض ذهب الى القول بان السماع الرسمي لبعض تلك الاماكن بممارسة النشاط (الفتنح) من خلال تقديم خدمات الجنس والخمور والرص الشرقي الخليع ناتج عن الرغبة في استقطاب السياحة الخارجية الى اليمن بعد الركود الشديد الذي اصيب به

المتفرجين في اسناد مليونر بوجود «نية مبيهة» لدى الفريق الكويتي بعمل شيء من اجل «الاصدقاء الامريكيين».

الاهداف في الدقيقة الاربعة من الشوط الاول، الا ان الهدف الثاني الذي حسم «المعركة غير المتكافئة» سجله في الدقيقة ال17 من الشوط الثاني اللاعب كريس اولبرايت، وليس واضحا ان كان يرتبط بصلة قرابة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وحاول اللاعب الكويتي نجم البدر الذي كان احتياطي اثناء الوقت بتسجيل هدف قبيل انطلاق صفارة النهاية بسبع دقائق.

ولكن الامريكان ابوا الا ان يكون انتصارا ساحقا ماحقا فسجلوا هدفهم الثالث في الدقيقة الاخيرة للمباراة

التي جاءت في موعدها مع تصاعد التوتر في منطقة الخليج واحتمال شن هجوم امريكي ضد العراق فداعا عن الكويت وسادت خيبة الامل اوساط الرياضيين العرب المشركين في ألعاب دورة سيدني مع خروج الكويت المبكر امام بلد ضعيف بمقاييس الكرة فقط.

وعدم الكنهات بوجود «معاملة سياسية» وراء النتيجة الاستسلام الذي بدا على اللاعبين الكويتيين حتى انهم لم يحصلوا على ضربة ركنية واحدة طوال المباراة، فيما احرز «المارينز الكرويون» ثسع ضربات، بينما اضاعوا العديد من الفرص المؤكدة التي كان ثمة في تلك الاوقات.

ويصودد الولايات المتحدة الى الدور الثاني في الالولبياد تكون قد تخلبت

من خالد الشامي:

صنعاء - «القدس العربي» -

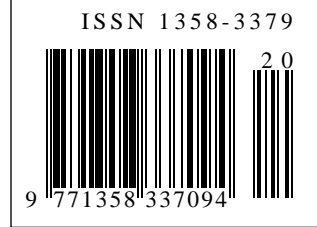
تسعة ناجين وقتيل في تحطم طائرة كويبية

واشنطن - ميامي - رويترز - اف ب: اعلن المتحدث باسم البنتاغون الاميرال البحري كريغ كينغلي انتشار التي تحطمت اسن الثلاثاء.

وقال ان مصدر هذه المعلومات هو مقر قيادة جفر السواحل في ميامي.

وكان اعلن امس ان طائرة كويبية صغيرة تحمل على متنها 18 شخصا تعرضت للخطف وسقطت في مضيق فلوريدا، وان السلطات الكويبية طلبت مساعدة واشنطن في البحث عنها.

وقالت سينيثيا بول المتحدث باسم مطار ميامي الدولي «الطائرة سقطت وطلب السلطات الكويبية البحث عنها في المياه»، مضيفة انها ليست لديها تفاصيل اخرى.



دعوات لاستئناف الحوار بين الحكومة ومجموعة «ابو سيف»

تصاعد التوتر بين الفلبين وفرنسا اثر تحذير استرادا لشيراك



شابان منتمقان للسلطات الفلبينية في زامبوانجا القريبة من جولو بتهمة الانتماء لمجموعة ابو سيف (ا ف ب)

■ مانيلاب - ا ف ب: ازداد التوتر بين الفلبين وفرنسا أمس الثلاثاء اثر التحذير الذي وجهه الرئيس الفلبيني جوزف استرادا الى نظيره الفرنسي جاك شيراك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاد بخصوص أزمة الرهائن في جزيرة جولو.

وقال استرادا للصحافيين ردا على سؤال حول ما اذا كان على اتصال بالرئيس الفرنسي «ليس من داع للتحذير مع الرئيس شيراك» وهو ليس لديه اي سبب للتدخل في شؤوننا.

ولم تكف باريس من جهتها في الايام الاخيرة عن التعبير عن استيائها الشديد للخيال العسكري الذي تنتهجه الرئيس الفلبيني بدلا من التفاوض مع متمردى مجموعة «ابو سيف» الذين يرالون بيجتزون رهائن في عدادهم فرنسيان في جولو جنوب الفلبين.

وجاء تحذير استرادا في وقت تنامي فيه القلق في باريس على مصير الصحافيين العاملين في محطة التلفزيون الفرنسية الثانية، التي جاك لوغاريك ورولان مادورا، المحترزين لدى ابي سيف منذ تموز (يوليو)، خصوصا بعد رفض الرئيس الفلبيني عرض وقف اطلاق النار مع هذه المجموعة الاسلامية المنطرفة في جنوب اريخبيل.

لكن هذا التحذير الذي يهدف في ما يبدو قبل اي شيء آخر الى اظهار تصميح استرادا على مواصلة تحركه ضد المتمردين للرأي العام الفلبيني، قد يثير مجددا الجدل مع باريس حول السبل الكفيلة بوضع حد لازمة الرهائن.

وكان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين أكد مجددا الاثنين ان على سلطات مانيلاب ان تبذل كل ما بوسهها لتفادي ان تصن العمليات التي ينفذها الجيش الفلبيني ان الرهائن»

اسلام اباد تدعو الامم المتحدة للتدخل في كشمير

مقتل 13 في انفجار قبلة بسوق في باكستان

■ اسلام اباد - نيويورك - رويترز: انفجرت قبلة في سوق مزدحمة للخضر والفاكهة في إحدى ضواحي العاصمة الباكستانية اسلام اباد صباح أمس الثلاثاء مما أدى الى مقتل 13 على الاقل واصابة نحو 60 في هجوم وصفته الحكومة العسكرية بأنه عمل ارهابي.

وقالت الشرطة ان القبلة زعت في قفص عنب مستورد من افغانستان المجاورة، وانها انفجرت أثناء مضاربات التجار على الفاكهة، وقال شهود عيان ان معظم الضحايا كانوا من التجار. واصدر الجنرال برونز مشرف الحاكم العسكري بيانا يصف الانفجار «بمعمل ارهابي»، وطلب من السلطات «القبض على الجناة ومعاقبتهم بشكل قانوني».

وقالت رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي تقسيم في المنفى الاختياري بالخارج في بيان ان الانفجار في العاصمة يوضح ان «الجنرالات (الذين يحكمون البلاد) فقدوا السيطرة تماما على الأوضاع»، وطالبت بان يعودوا الى مكاناتهم.

وقال نصير خان نوراني كبير مفتشي شرطة اسلام اباد لرويترز عن «يقف في موقع الحادث» ومضى على «ارهابي»، و«اضاف «حدثت سلسلة من

الوقت نفسه عن اهداف العملية العسكرية في جزيرة جولو (جنوب). وقال رئيس مجلس الاساقفة في الفلبين الاسقف اورلاندو كوفيدو امام الصحافيين انه يريد «اعادة الاتصالات مع مجموعة ابو سيف بهدف الاطلاع على وضع الرهائن الفعلي» واستئناف المفاوضات بهدف الافراج عنهم قريبا».

اولبرايت تؤيد افساح المجال امام الجنسين للترشح للرئاسة الأمريكية

■ نيويورك - ا ف ب: ابدت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الاثنين تأييدها لتعديل الدستور بشكل يسمح لواطن اجنبي نال الجنسية الأمريكية بالترشح للانتخابات الرئاسية.

اولبرايت هي نفسها مهاجرة ولدت في تشيكوسلوفاكيا السابقة وبالتالي في غير موطن للترشح للرئاسة الأمريكية. وقالت اولبرايت «اعتقد انه مع النمو الديموغرافي يجب افساح المجال امام الاشخاص الذين لم يولدوا هنا لخدمة البلاد على اعلى المستويات»، في إشارة الى الاحصاءات التي تظهر التدفق الكبير لعدد المهاجرين الجدد الى الولايات المتحدة.

ولافت تصريحات اولبرايت تأييدا كبيرا لدى الجمهور وغالبية من النساء خلال مؤتمر حول تعزيز دور النساء في السياسة في نيويورك، لكن وزير الخارجية الأمريكية أكدت انها لا تعزز الترشيح للرئاسة.

المعارضة تطالب بحكومة انتقالية حكومة البيرو تقترح اجراء انتخابات في آذار

■ ليما - ا ف ب: اقترحت الحكومة البيروفية اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في آذار (مارس) المقبل بينما طالب المرشح السابق الى الرئاسة البخواندرو توليدو بتشكيل حكومة انتقالية.

وقال وزير العدل البيروفي البرتو بوسامانتي مساء الاثنين ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية قد تجرى في آذار (مارس) المقبل، مضيفا ان الحكومة تدرس سلسلة من الاجراءات للخروج من المأزق الدستوري الذي يحول دون الدعوة إليها.

من جانبها دعا توليدو امام تجمع جمع مساء الاثنين في ليما نحو عشرة آلاف من انصاره الى تشكيل «حكومة انتقالية طارئة» تكلف اجراء انتخابات جديدة خلال اربعة اشهر. وكان توليدو نائس الرئيس فوجيموري في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وحسب الدستور فان رئيس الدولة لا يحق له حل الكونغرس، اي المجلس النيابي، الا بعد حجب الثقة عن حكومته مرتين. والحل المقترح هو اقرار قانون يدعو الى تعديل دستوري استثنائي ينهي ولاية الرئيس فوجيموري وولاية مجلس النواب.

ويبدو ان الكلا عن موعد محتمل لاجراء الانتخابات، التي دعا إليها الرئيس فوجيموري مؤكدا انه لن يكون مرشحا فيها للرئاسة، مضيفا ان في خفض حدة التوتر التي سادت البلاد الاثنين خصوصا بعد اعلان عن اعتقال رئيس جهاز الاستخبارات فالديميرو مونتيسينوس الامر الذي نذاه وزير العدل ولكن بتأخير عشر ساعات.

والذي ساهم في تسميم الاجواء وفي طوح الشكوك حول مستقبل البيرو تراجع البورصة الاثنين بنسبة 5.72 بالمئة، وتنافر مواقف اطراف المعارضة ازاء المرحلة الانتقالية المقترحة بين منشدين ومعتدلين، وتنامي الشائعات حول حصول انقلاب محتمل.

وكشف الغلبان السياسي الذي ساد اجراء ليما الاثنين عن فراغ سياسي مقلق اكاد في صفوف المعارضة التي تفتقر الى زعيم وطني او في صفوف الغالبية التي لم تجد من يخلف

الأمريكي ادموند بوب الذي تتهمه موسكو بالتجسس سيبقى في السجن

■ موسكو - ا ف ب: رفضت إحدى محاكم موسكو أمس الثلاثاء طلبا بالافراج عن الأمريكي ادموند بوب الذي تتهمه موسكو بالتجسس لاسباب صحية حيث يعاني من مرض السرطان.

وقد وضع ادموند بوب في قفص الاتهام تفصله القضبان من قاعة المحكمة. وقال للصحافيين الذين تبادلوا معه بعض الكلمات قبل الجلسة «انني بحاجة الى رعاية خاصة، وكما بقيت

اصلاح مجلس الامن مهمة شاقة

■ نيويورك - رويترز: من اليابان الى مدغشقر ومن النرويج الى كوبا يتحدث زعماء العالم عن توسيع واصلاح مجلس الامن التابع للأمم المتحدة الذي يضم 15 عضوا ولكن الامر مثل الطقس، الكل يتحدث عنه ولكن لا يمكن التمسك فيه. وفي قمة الافريقية الجديدة في الاتحاد المتحدة اتفق تقريبا كل ملك ورئيس دولة وحكومة ورئيس وزراء ووزير خارجية التشكيل الحالي لمجلس الامن. وبأسلوبه المعتاد قال روبرت كوك وزير خارجية بريطانيا التي لها مقعد دائم في المجلس منذ 50 عاما. يجب ان يمثل المجلس العالم كما هو في القرن الحالي وليس العالم الذي كان في منتصف القرن الماضي».

ولكن بعد مناقشات استمرت سبع سنوات لا تزال الجمعية العامة التي تضم 189 عضوا لم تتوصل الى قرار حيث لا ترغب دول متوسطة الحجم ان تحصل دول كبيرة مثل ألمانيا أو اليابان أو نيجيريا أو جنوب افريقيا أو البرازيل على مقعد بالجلس على حسابها. قال ديفيد مالوني رئيس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِالْيَمِينِ عَلَى نَفْسِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صدق الله العظيم

يقيم الزميل أمجد ناصر يوم عزاء لوالدته الحاجة فصة شحادة العويد النعيمي

التي انتقلت الى رحمته تعالى

يوم الثلاثاء 2000/9/12 في مدينة المفرق الأردنية

وذلك يوم السبت: 2000/9/23

على العنوان التالي:

45 spring Grove Crescent
Hounslow TW3 4DD
Tel : 0208 577 7383
Fax: 0208 741 8902
0208 748 7637

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

ساحل العاج: استمرار التحقيق في الهجوم على مقر الحاكم العسكري

■ ابيدجان - ا ف ب: أعلن المدعي العسكري في ساحل العاج الكابيتان أنج كيسي كرومي لوكالة فرانس برس أمس الثلاثاء ان المحققين يملكون في الانتباه من التحقيق في الهجوم على مقر الجنرال روبرت جي رئيس المجلس العسكري «في غضون ثلاثة الى اربعة ايام».

وردا على سؤال هاتفي طرحته فرانس برس، أعلن كيسي انه بات حذو المحققين عدد من عناصر الجنرال روبرت جي رئيس المجلس العسكري «في غضون اربعة ايام، سنتمكن من اقفال التحقيق».

وأكاد ان الغالبية المشتبه فيهم مغلفات مفتوحة في المحكمة العسكرية» في اطار تحقيقات حول



سيدات عراقيات يصرخن أثناء تشييع عدد من الأطفال في جنازة جماعية في بغداد (أ ب)

بغداد تحتوي الأزمة مع الأردن بسبب وزير التجارة وعمان تفضل التطبيع تدريجياً ومن «وراء الكواليس»

صالح - إلى ان الصفيح التي نقلت تصريحاته تعمل مع إسرائيل أما الصحافيون الذين يحاولون اعادة العلاقات الثنائية يتعاونون مع المشروع الصهيوني. وسرعان ما اتصل «القدس العربي» بالوزير عازز ليؤكد بدوره انه لم ينقل أي تصريح يتعلق بارتباطه بالصحف ياسرائيل على لسان نظيره العراقي، مؤكدا انه يبقى ذلك جملة وتفصيلا. وعند هذه الحدود فقط يفترض ان تكون قد انتهت أزمة تطبيع العلاقات بين الأردن والعراق التي لم ينقها عمليا حتى هذه اللحظة، وإن كان قد تحدث عن تعرضها لسوء نقل مغرض، ويعهد عن تصريحات الوزير العراقي واستخداماته للاتهامات العلنية الجاهرة للصحافيين مثل العمالة لاسرائيل. وانتهت الأزمة العابرة وفقا للتعبير الذي يفصله وزير عمان عن مرضيا بشدة للحكومة الأردنية فقد حصلت على توضيح عراقي، وتمتكت من ابراز بعض اشكالاتها الحقيقية مع الوزراء والمسؤولين العراقيين. ومن بينها التعليقات غير المبررة والتحرشيات التي لا تقدم شيئا للعلاقات المتبادلة. والنتيجة ايضا كانت حاسمة نسبيا لبغداد التي تجاه الجميع في المنطقة الآن وفي كل اتجاه فقد اوضحت بصورة أكثر دقة حدود الممكن في العلاقات مع الأردن، وتمتكت القيادة السياسية من التدخل للحصر والتعليقات التي تخرج بين الحين والآخر، ومن بين النتائج قد يتحقق حلم أردني تقني قديم يتمثل في التوافق بغداد في الاتصال بالجامع الصناعية والحزبية والتجارية في عمان وتوجه ملاحظاتها مباشرة لرئيس الوزراء والوزير مسبقا - علي ابو الراعي. لكن الهم ان الاشكال الخبير بين الأردن والعراق والتي مر بسلام بإعادة ثنائيتها من القيادة السياسية في البلدين ساهم الي حد بعيد في اعادة تحديد اطار العلاقة المشتركة وسقفها الممكن. والاشكال نفسها قدم للحكومة الأردنية خدمة اضافية عندما نجحها على المطالبة بانعكاس ما يتفق عليه في الباطن مع القيادة السياسية على اجواء اللقاءات العراقية الكثيرة التي تعقد في عمان وبغداد بين المسؤولين العراقيين البارزين وبين العشرات من الجانب والوفود الأردنية، وهذا ما بدأ به الرجل الثاني في بغداد طه ياسين رمضان عندما اعتبر في الفضائية العراقية ان الشهر التالي لزيارته الأخيرة والمفجرة لعنان تضمن نتائج مثيرة للتعلمون. أما مشكلة عمان الاساسية مع العراقيين فتحتصر في اتجاهين الاول يشير الي ان مسؤولي العاصمة العراقية يعملون في استخدام لغة خطابية واتهامية وقاسية عندما يواجهون وفودا أردنية تتصامن او تتعاون مع بلادهم، وفي لغة تختلف بالتالي عن اللغة

الفنية والايجابية التي تستخدم عند ملاقة الرسميين من الجانب الأردني. أما الاتجاه الثاني فيتمثل في ان سقف الممكن في العلاقات الثنائية ثابت أردنيا، ومحرك عراقيا، وهو الامر الذي يربك فعليا دعاة التخطيط الهادئ للعلاقات بين عمان وبغداد، وهنا يؤكد مرجع أردني هام في قصة القرار لـ«القدس العربي» بان وزراء بغداد يستسيبون في ارباب العلات أحيانا، مشيرا الى ان عمان تخضع أولا لرقابة غير اعتيادية في علاقاتها مع العراق من قبل الايركيين لا تخضع لها جهات أخرى مثل سورية وتركيا ومصر، ومع ذلك تتعاون مع بغداد وفق حدود الممكن. وفي نفس بقعة بعد ان يؤكد ان التعليقات المثيرة الأخيرة صدرت فعليا عن الوزير صالح بان الحكومة الأردنية الحالية لا تستطيع إعلان ما تتفق عليه مع بغداد، لان الدول لا تتعامل مع بعضها عبر الاعلام. ويقول أي محاولة لى محاولة للرد على اتهامات صالح مستورطا في المزيد من الرقابة وتكشف بعض مستويات التعاون التي نامل بتفصيلها مستقبلا. لكن مستوى استراتيجي الحكومة هناك يقصد ببغداد تتصرف بطريقة مخالفة وغريبة. إننا نفضل العمل بهدوء يؤكد المرجع الأردني لكن البعض في الجانب الآخر يبحث عن قرارات سياسية وتوجهات علمية صادرة للحصار يعرف مسبقا بان الأردن لا يستطيع ولا يملك اقرارها، خصوصا بعدما اعين رئيس الوزراء ابو الراعي تعقبا على ملاحظات عدم الالتزام بالخطر الجوي بان المملكة ليست دولة عملي وليست روسيا حتى تقديري الخطر. وعلى يمكن القول ان من حق العراقيين الضغط بكل اتجاه لتفكيك الحصار الأردني لكن من حق الحكومة العراقية ان تعانق بالقبول ان يكون لها وزنها البراغمانتي والعملية لخدمة قضايا الحصار وتقنيته بالاسلوب الأردني، وهو وفقا لجمع الصحافيين والتعاون التدريجي وبخطم القطعة ودون لفت الانتظار ويعيدا عن الاعلام وكذلك التنسيق القطاعي بمعنى ان .. تجاري، حضوي، الخ. وبشهادة رمضان الفضائية نجح الاسلوب الأردني والذي يفعله الوزير ابو الراعي بعد زيارته الشهيرة لعنان في تحقيق إنجازات جيدة في العبدتين الانبي- الحدودية فقد تمكنت بغداد من السيطرة أكثر على عمليات التسلسل عبر الحدود، وانتهت تماما ما كانت تعتقد ببغداد انه مضايقات يتعرض لها قادتها ومسؤولوها في الحدود الأردنية فعاد هؤلاء القادة لاستخدام نقاط العبور الأردنية بكثافة بعد ان هجروها عند اشهر واسابيع، وتم الاتفاق على اجندة خاصة وثنائية للاجراءات الحدودية الامنية.

حسين سعيد يدخل باب السياسة في عمان أشهر لاعب كرة عراقي ينفي قصة ضرب عدي للرياضيين ويعتبرها اشاعة صدرت عن مجلس العموم البريطاني

بصورة جازمة بقوله ان الامر معكوس تماما فوجود عدي على قمة الحركة الرمزية واستواجد في كل الساحات التي تمتحنا رمح الرياضة العراقية ووجوده معنا يقدم دفعا مشكلا كبيرا لتجاوز الكثير من العقبات والمواقف واجتهابها، كذلك اقول بثقة عالية ان وجوده قد منع حدوث مشاكل عديدة في النبتة الرياضية العراقية، اما التقارير التي تتحدث عن حالات تعذيب وقوات في جزء من الترويج الاعلامي الموجه ضد الزوار العراقيين لنهايات ثلاث اولياد للاعتماد على بريطانيا وحتى منتخب ايرتريا في زمن احتلالها لجزر اليمن السيد. حسين سعيد اللاعب الأشهر ضمن مرحلته في تاريخ الكرة العراقية... وتاريخ الرياضة بكف الهدف الذهبي الذي سجله في مرمى منتخب شباب ايران من منتخب السبعينات، وقامت بعقوبات في كل الاطراف، وفي اجماع التنقيدي الاسويي تم الاقرار بان ما جرى عبارة عن اكايدب ملفقة استندت على شكوى من مجلس العموم البريطاني مبنية على احاديث غير صحيحة. وعن مشاركة العراق في اولياد سيدني قال سعيد ان مشاركتنا رمزية واستواجد في كل الساحات التي تمتحنا فرصة رفع رعب العراق عاليا واحكام برياضي العالم من اجل كسب الخبرة التي تقي مسيرة صنع الابطال الرياضيين مستقبلا، وهذا ما فعلته دول كثيرة عربية واجنبية، وبشان الاخبار التي تتحدث عن القيود المفروضة على نجوم الكرة العراقية والمدربين اجاب سعيد بانها لا توجد اية قيود اعلى تحركات وسفر وعقود المدربين العراقيين في الخارج، فهناك اكثر من خمسين مدربا يعملون خارج العراق اما على صعيد اللاعبين فقد دخلت مسالة الاحتراف حديثا وحدث معها بعض المشكلات، وتم تشكيل لجنة خاصة درست تلك الامور ووضعت لها الضوابط بحيث لا تتأثر مسيرة الكرة العراقية بغياب اشهر لاعبيها وضمان مشاركتهم الكاملة مع منتخب بلادهم في البطولات الدولية. وتوقع الكاتيب حسين سعيد في ختام حديثه ان تتبوا الكرة الأردنية مكانة مهمة على الصعيدين العربي والاسويي، فهناك اهتمام ملحوظ بمشراكة الاندية الأردنية في البطولات، اضافة الى قرار الاتحاد الأردني لأول مرة بمشراكة الأردن في جميع مسابقات الاتحاد الاسويي شبابا وناشئين وشبابا، واثنى على الدور الذي قام به الأردن في فك الحصار عن الرياضة العراقية واشاد بالجمهور الأردني ايضا لتعاطفه الكبير مع الرياضة العراقية، التي قال انها ستستمر بالتواصل والانجازات حتى دونها معافاة بعد رفع الحصار الظالم.

صحف: شركة نفط روسية تعزم ارسال طائرة للعراق

بغداد - وبهرتز: قالت صحف عراقية ان شركة نفط روسية تعزم توجيه المزيد من رحلات الطيران للعراق بعد ان ارسلت طائرة تقل خبيرا نطفيين الى بغداد يوم الأحد الماضي، ونقلت الصحف عن ارنولد بيكر مدير شركة ستروبيترانس انوس الروسية لخطوط النايبب قوله ان الشركة تعزم تنظيم رحلة طيران ثانية للعراق خلال الايام القليلة المقبلة. ونسبت اليه قوله ان شركات روسية اخرى تعزم تنظيم رحلات طيران الى بغداد، وازدادت ازيارة الوفد الروس، واصفان ان زيارة الوفد الروس للعراق ذاتي تعبيريا عن التضامن مع الشعب العراقي ورفض العقوبات «الظالمة» المفروضة عليه. وهدت طائرة روسية من طراز ياك42 يوم الأحد الماضي في بغداد وعلى متنها 11 خبيرا نطفيا وخمسة ائمان من الادوية في رحلة مباشرة من موسكو للعاصمة العراقية. وكانت هذه ثاني طائرة تهبط في مطار بغداد الدولي التي اعيد افتتاحه حديثا بعد ان ظل مغلقا منذ حرب الخليج عام 1991. وقال قائد طائرة روسية -محللة -مخالفة في 19 آب (اغسطس) الماضي وكانت تحمل 3.5 طن من العنونات الانشائية ونقل نائب وزير الطوارئ الروسي. وحصلت رحلة الاحد على تصريح من لجنة العقوبات السابعة للأمم المتحدة ولكن بعض اعضاء اللجنة قالوا ان روسيا لم تبلغهم بزيارة خبراء نطفيين وانها يلغتهم فقط بالمعنونات الانشائية. وخبيرا النفط ليسوا عادة من يصرح لهم بالطيران للعراق. وقال عضو اللجنة طلب عدم نشر اسمه «باللتكيد ليس كل الخبراء مغنيين بالشؤون الانشائية... لقد اغفلوا هذه التفصيلة الصغيرة في طلبهم».

الصحاف يطالب انا بالتدخل لمعالجة العراقيين امام العقود العراقية

بغداد - ف ب: طالب وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف من الامين العام للأمم المتحدة كوفي انا بالتدخل، ووقف المتحدة وبريطانيا امام برنامج النفط الخدمة». وقال الصحافيون ان العراق يستعد للتهديدات «اسطوانة فارغة»، وقالت ان المتحدة ببرنامج النفط الكويت في المنطقة المشتركة بين العراق والكويت بعد الفتح النفخي الفا، كما مكان العراق النفخي استنزاف وكان وزير الدفاع الامريكي كوين قد قد صرح - بان قواتهم المنتشرة في الخليج العربي كافية للرد على ما اسماه تهديدات العراق».

سياسي بريطاني يطالب برفع العقوبات عن العراق

لندن - «القدس العربي»: قال مزارع الوزيرة اولبرايت، من جهة أخرى دندت صحيفة (القادسية) بالتهديدات الامريكية ضد العراق، وقالت ان «الشعب العراقي يقف على ابيه الاستعداد لكم (الامريكيين) بالمرصاد». وكتبت في افتتاحيتها ان شعب العراق «يعلم انباءه يوميا اعمق الدروس وعلى نحو تروبي قل نظيره من دون ان يرتد طرفه الى ترهات اقوال الصحافية الامريكان وخدمهم الصغار التقارير التي تقول ان العراق يهدد جيرانه قائلة «هكذا تصيح مطالبة العراق بحقوقه تهديدا خطيرا لجيران العراق يستدعي الانذار المبكر على اعلى المستويات العسكرية في امريكا والسعودية والكويت». وكان وزير الدفاع الامريكي كوين صرح الاحد محذرا بان القوات الامريكية والبريطانية المنتشرة في الخليج «على ايهبة الاستعداد واعتقد انه (الرئيس العراقي صدام حسين) يدرك جيدا ان الولايات المتحدة واصدقائه البريطانيون على استعداد للقيام بأي عمل يلزم لمنع تكرار ما حدث في الماضي» في اشارة الى الغزو العراقي للكويت سنة 1990.

العراق يستأنف رحلاته الجوية الداخلية قريبا

بغداد - ف ب: نقلت صحيفة «الرافدين» عن مسؤول في وزارة النقل العراقية قوله ان الثلاثاء ان العراق سيستأنف قريبا رحلاته الداخلية المتوقفة عن العمل منذ حرب الخليج 1990. وقال مدير مطار الموصل (شمال هشماء على توقيت قوله ان «اعمال اعادة تاهيل مطار الموصل (440 كلمه شمال بغداد) في محافظة نينوى انتهت وان المطار اصبح مهيا لتسيير الرحلات الجوية المحلية». ونقلت الصحيفة عن توقيت قوله ان

بغداد: رفع الحصار مرهون بقرار من امريكا تؤيده الصهيونية العالمية

بغداد - ف ب: اعتبرت بغداد امس الثلاثاء ان رفع الحصار الدولي المفروض على العراق منذ 1990 يعود الى يادرة حسن نية تبديدها الولايات المتحدة التي هي رهينة اللوبي الصهيوني المعادي للعراق على حد قولها. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية قوله ان «الحل هو ان ترفع امريكا الحصار، اي ان يصدر الرئيس الامريكي (بيل كلينتون) قرارا بذلك وتلتزم به الصهيونية العالمية لان النظم الواقع منهم على العراق ليس له مسوغ ولا اي سند قانوني، منتقدا بذلك وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تصريحها في 12 الجاري بان «الحل لمسالة الحصار هو بيد الرئيس العراقي». وقال المتحدث العراقي كما اوردت الوكالة ان «امريكا صهيونية، اي ان امريكا صارت بيد الصهيونية فعلى الشعب الاسريكي ان يناضل من اجل ان يتخلص من سيطرة الصهيونية على مقدراته». واذاف «بالنتيجة فان الصهيونية وفي سعيها لتحقيق اغراضها غير المشروعة دمرت سمعة الولايات المتحدة الامريكية وهدمت علاقاتها القائمة على الاقناع بمثل هذه العلاقة مع كل شعوب الارض»، مؤكدا «على الشعب امريكي

الذي يفتخر بالثقافة العريقة التي هي اجدادها» وقال مدير مطار الموصل (شمال هشماء على توقيت قوله ان «اعمال اعادة تاهيل مطار الموصل (440 كلمه شمال بغداد) في محافظة نينوى انتهت وان المطار اصبح مهيا لتسيير الرحلات الجوية المحلية». ونقلت الصحيفة عن توقيت قوله ان

صحيفة عراقية تجدد مطالبة ايران بمراجعة سياستها تجاه العراق والاقطار العربية

بغداد - ف ب: جددت صحيفة (العراق) امس دعوتها لحكام ايران مراجعة سياستهم تجاه العراق والاقطار العربية وطلبتها «المحذر من دور عدواني جديد يرمس لها العودة الى حومة الصراع والدمار». وقالت الصحيفة العراقية في مقال نشرته امس الثلاثاء ان «الطريق الوحيد الذي يقي ايران وشعبها من الخطر هو اوداد وروها الطبيعي على التعامل والتعاون لاقامة نظام اقتصادي على مبادئ وعلاقات حسن الجوار ويطور تعاونوا جادا في الميادين الاقتصادية والثقافية». وجاءت هذه الدعوة بعد يومين من اتهام العراق ليران باسراء لعملاء لها لتنفيذ عدوان تمثلي في اطلاق 3 صواريخ تسببت في اصابة شخص واحد والحاق اضرار بالغة في مساكن المواطنين. واعربت صحيفة العراق عن اسفها لان تجربة السنوات الماضية من حكم ما يسمى بالاصلاحيين بزعامة الرئيس خاتمي لم تقدم اي امل في امكانية حصول تغيير جذري في اندامها». وتابعت تقول «فمشكلات العلاقة مع العراق لم تحسم، وواصلت ايران تدخلاتها في شؤون العراق الداخلية في

صدام يرسل أكثر من مليوني كتاب مدرسي الى التلاميذ الاكراد

بغداد - ف ب: افسدت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان الرئيس العراقي صدام حسين سيرسل في الايام القليلة القادمة أكثر من مليونين كتابا مدرسي لتلاميذ منطقة كركستان الخارجة عن سيطرة الحكومة المركزية. ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة التربية قوله انه «تفليذا لامر الرئيس صدام حسين اكتملت وزارة التربية استعداداتها لتجهيز مدارس منطقة الحكم الذاتي بالكتب المدرسية للعام الدراسي الحالي 2000-2001». واذاف ان «أكثر من مليوني نسخة من الكتب المدرسية بالغة الكردية والكتب المشتركة سيتم شحنها خلال الايام القليلة القادمة الى محافظات الحكم الذاتي (اربيل ودهوك والسليمانية)». وقال عازز لـ«القدس العربي»: كنت ابحت عن صرح عازز لـ«القدس العربي»: كنت ابحت عن صالح وهو كان يبحث عني لكي تتضح صورة الموقف، وفقا للوزير الأردني فقد اذله نظيره العراقي بان ما نقل عنه في بغداد لم يكن دقيقا وانه لم يتحقق الحديث بصفة خاصة مع العلاقات الأردنية، وان ملاحظاته حول العلاقة مع الأردن كانت عامة، ولم تكن تستهدف الأثار أو تحصيل الحكومة الأردنية تحديدا مسؤولية تراجع مستويات التنسيق. ولم يتكف الوزراء العراقيين بذلك بل بحث وفقا لعازز عن مراسل وكالة الانباء الأردنية الرسمية -بتر- ان دمشق ليقدم له نفس التوضيحات، وكان صالح قد تحدث عن تطبيق تعليمات السفير الامريكي في عمان عند توقيع الحكومة الأردنية، وعن تشدد غير مبرر في تنفيذ بنود الحصار، وعن حصار اضافي تمارسه عمان على واردات بلادهم.

صدام يرسل أكثر من مليوني كتاب مدرسي الى التلاميذ الاكراد

بغداد - ف ب: افسدت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الثلاثاء ان الرئيس العراقي صدام حسين سيرسل في الايام القليلة القادمة أكثر من مليونين كتابا مدرسي لتلاميذ منطقة كركستان الخارجة عن سيطرة الحكومة المركزية. ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة التربية قوله انه «تفليذا لامر الرئيس صدام حسين اكتملت وزارة التربية استعداداتها لتجهيز مدارس منطقة الحكم الذاتي بالكتب المدرسية للعام الدراسي الحالي 2000-2001». واذاف ان «أكثر من مليوني نسخة من الكتب المدرسية بالغة الكردية والكتب المشتركة سيتم شحنها خلال الايام القليلة القادمة الى محافظات الحكم الذاتي (اربيل ودهوك والسليمانية)». وقال عازز لـ«القدس العربي»: كنت ابحت عن صرح عازز لـ«القدس العربي»: كنت ابحت عن صالح وهو كان يبحث عني لكي تتضح صورة الموقف، وفقا للوزير الأردني فقد اذله نظيره العراقي بان ما نقل عنه في بغداد لم يكن دقيقا وانه لم يتحقق الحديث بصفة خاصة مع العلاقات الأردنية، وان ملاحظاته حول العلاقة مع الأردن كانت عامة، ولم تكن تستهدف الأثار أو تحصيل الحكومة الأردنية تحديدا مسؤولية تراجع مستويات التنسيق. ولم يتكف الوزراء العراقيين بذلك بل بحث وفقا لعازز عن مراسل وكالة الانباء الأردنية الرسمية -بتر- ان دمشق ليقدم له نفس التوضيحات، وكان صالح قد تحدث عن تطبيق تعليمات السفير الامريكي في عمان عند توقيع الحكومة الأردنية، وعن تشدد غير مبرر في تنفيذ بنود الحصار، وعن حصار اضافي تمارسه عمان على واردات بلادهم.

صحيفة عراقية تجدد مطالبة ايران بمراجعة سياستها تجاه العراق والاقطار العربية

بغداد - ف ب: جددت صحيفة (العراق) امس دعوتها لحكام ايران مراجعة سياستهم تجاه العراق والاقطار العربية وطلبتها «المحذر من دور عدواني جديد يرمس لها العودة الى حومة الصراع والدمار». وقالت الصحيفة العراقية في مقال نشرته امس الثلاثاء ان «الطريق الوحيد الذي يقي ايران وشعبها من الخطر هو اوداد وروها الطبيعي على التعامل والتعاون لاقامة نظام اقتصادي على مبادئ وعلاقات حسن الجوار ويطور تعاونوا جادا في الميادين الاقتصادية والثقافية». وجاءت هذه الدعوة بعد يومين من اتهام العراق ليران باسراء لعملاء لها لتنفيذ عدوان تمثلي في اطلاق 3 صواريخ تسببت في اصابة شخص واحد والحاق اضرار بالغة في مساكن المواطنين. واعربت صحيفة العراق عن اسفها لان تجربة السنوات الماضية من حكم ما يسمى بالاصلاحيين بزعامة الرئيس خاتمي لم تقدم اي امل في امكانية حصول تغيير جذري في اندامها». وتابعت تقول «فمشكلات العلاقة مع العراق لم تحسم، وواصلت ايران تدخلاتها في شؤون العراق الداخلية في

الصحاف يطالب انا بالتدخل لمعالجة العراقيين امام العقود العراقية

بغداد - ف ب: طالب وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف من الامين العام للأمم المتحدة كوفي انا بالتدخل، ووقف المتحدة وبريطانيا امام برنامج النفط الخدمة». وقال الصحافيون ان العراق يستعد للتهديدات «اسطوانة فارغة»، وقالت ان المتحدة ببرنامج النفط الكويت في المنطقة المشتركة بين العراق والكويت بعد الفتح النفخي الفا، كما مكان العراق النفخي استنزاف وكان وزير الدفاع الامريكي كوين قد قد صرح - بان قواتهم المنتشرة في الخليج العربي كافية للرد على ما اسماه تهديدات العراق».

صحيفة عراقية تجدد مطالبة ايران بمراجعة سياستها تجاه العراق والاقطار العربية

بغداد - ف ب: جددت صحيفة (العراق) امس دعوتها لحكام ايران مراجعة سياستهم تجاه العراق والاقطار العربية وطلبتها «المحذر من دور عدواني جديد يرمس لها العودة الى حومة الصراع والدمار». وقالت الصحيفة العراقية في مقال نشرته امس الثلاثاء ان «الطريق الوحيد الذي يقي ايران وشعبها من الخطر هو اوداد وروها الطبيعي على التعامل والتعاون لاقامة نظام اقتصادي على مبادئ وعلاقات حسن الجوار ويطور تعاونوا جادا في الميادين الاقتصادية والثقافية». وجاءت هذه الدعوة بعد يومين من اتهام العراق ليران باسراء لعملاء لها لتنفيذ عدوان تمثلي في اطلاق 3 صواريخ تسببت في اصابة شخص واحد والحاق اضرار بالغة في مساكن المواطنين. واعربت صحيفة العراق عن اسفها لان تجربة السنوات الماضية من حكم ما يسمى بالاصلاحيين بزعامة الرئيس خاتمي لم تقدم اي امل في امكانية حصول تغيير جذري في اندامها». وتابعت تقول «فمشكلات العلاقة مع العراق لم تحسم، وواصلت ايران تدخلاتها في شؤون العراق الداخلية في

صحيفة «القادسية» تندد بالتهديدات الامريكية وتؤكد ان الشعب العراقي يقف بالمرصاد

بغداد - ف ب: نددت صحيفة (القادسية) هذا امس بالتهديدات الامريكية ضد العراق جراء مطالبته بحقوقيه النطقية وقالت ان الشعب العراقي يقف على ايهبة الاستعداد امام بالمرصاد». وشدت صحيفة «القادسية» في افتتاحيتها على ان شعب العراق الذي يقوده الرئيس صدام حسين «يعلم انباءه يوميا اعمق الدروس وعلى نحو تروبي قل نظيره من دون ان يرتد طرفه الى ترهات اقوال الصحافية الامريكان وخدمهم الصغار في السعودية والكويت». وقال وزير الدفاع الامريكي وليم كوين ان طمان فيها الكويت والسعودية قالت «القادسية»: «نحن بدورنا نقول لكوهينين هذا ان قواتكم موجودة منذ زمن طويل .. وقد صدر العراق البطل يوم طلعتكم الجوية العسكرية المسلحة اليومية التي تتنوعها مع اخواتكم البريطانيين من قواعد عبيدكم الانذلاء في السعودية والكويت». وتابعت تقول «لقد نفذ مقاتلوا الدفاع الجوي الابطال طياركم مر

صحيفة «القادسية» تندد بالتهديدات الامريكية وتؤكد ان الشعب العراقي يقف بالمرصاد

بغداد - ف ب: نددت صحيفة (القادسية) هذا امس بالتهديدات الامريكية ضد العراق جراء مطالبته بحقوقيه النطقية وقالت ان الشعب العراقي يقف على ايهبة الاستعداد امام بالمرصاد». وشدت صحيفة «القادسية» في افتتاحيتها على ان شعب العراق الذي يقوده الرئيس صدام حسين «يعلم انباءه يوميا اعمق الدروس وعلى نحو تروبي قل نظيره من دون ان يرتد طرفه الى ترهات اقوال الصحافية الامريكان وخدمهم الصغار في السعودية والكويت». وقال وزير الدفاع الامريكي وليم كوين ان طمان فيها الكويت والسعودية قالت «القادسية»: «نحن بدورنا نقول لكوهينين هذا ان قواتكم موجودة منذ زمن طويل .. وقد صدر العراق البطل يوم طلعتكم الجوية العسكرية المسلحة اليومية التي تتنوعها مع اخواتكم البريطانيين من قواعد عبيدكم الانذلاء في السعودية والكويت». وتابعت تقول «لقد نفذ مقاتلوا الدفاع الجوي الابطال طياركم مر

التوتر يغلب على التطبيع عشرين عاما على اندلاع الحرب بين العراق وايران

بغداد - من فاروق شكري: وعبر الكيبيسي عن اسفه لاستمرار التصرفات الايرانية، وقال يبيدو انهم يريدون ان ياخذوا حصتهم في العدوان على العراق (...) خصوصا بعد الغزول الامريكي الإيراني المتمثل باجماع وزيرة خارجية امريكا مادلين اولبرايت ووزير خارجية ايران كمال خرازي والتصريحات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين». وأكد الكيبيسي ان العراق غير معني بالعلاقة بين طهران وبيروت، وقال «سواء تحسنت او ساءت، مشيرا الى ان مسأ تيريد بغداد «هو ان تكف ايران عن محاولاتها للتدخل في شؤون الدول الاخرى ومنها العراق». وتتهم ايران من جانبها ببغداد بالسعي لزعزعة استقرارها بايوها «مجاهدي خلق» كبرى حركات المعارضة للنظام الإيراني. وشدت هذه الحركة التي تأسست في 1965 وطردت من ايران اثر الثورة الاسلامية، سلسلة هجمات داخل ايران في نهاية آب (اغسطس) لم تسفر عن ضحايا او اضرار حسب الرواية الرسمية واتت الى سقوط 15 جريحا بينهم الضابط في الحرس الثوري رضا سيف الله حسب المنظمة المعارضة. ومنذ 1986 انتقلت الحركة في العراق حيث تمركزت اثناء الحرب العراقية الإيرانية، جيش الخلافة الوطني الإيراني الذي تقيد تقديراته ان يضم الالف الرجال. يشار الى ان اول مطالب الرئسي الاصلاحي محمد خاتمي من الدول الغربية عند انتخابه في 1997 طرد هذه الحركة من اراضيها. وتعلن هذه الحركة من حين لآخر عن هجمات ايرانية على قواعدها ومكاتبها في بغداد واقتيال اعضائها. وفي شباط (فبراير) الماضي، طلبت ايران من العراق رسميا الكف عن ايواء «مجاهدي خلق» مؤكدا ان التطبيع بدون تحقيق هذا الشرط لن يتم.

التوتر يغلب على التطبيع عشرين عاما على اندلاع الحرب بين العراق وايران

بغداد - من فاروق شكري: وعبر الكيبيسي عن اسفه لاستمرار التصرفات الايرانية، وقال يبيدو انهم يريدون ان ياخذوا حصتهم في العدوان على العراق (...) خصوصا بعد الغزول الامريكي الإيراني المتمثل باجماع وزيرة خارجية امريكا مادلين اولبرايت ووزير خارجية ايران كمال خرازي والتصريحات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين». وأكد الكيبيسي ان العراق غير معني بالعلاقة بين طهران وبيروت، وقال «سواء تحسنت او ساءت، مشيرا الى ان مسأ تيريد بغداد «هو ان تكف ايران عن محاولاتها للتدخل في شؤون الدول الاخرى ومنها العراق». وتتهم ايران من جانبها ببغداد بالسعي لزعزعة استقرارها بايوها «مجاهدي خلق» كبرى حركات المعارضة للنظام الإيراني. وشدت هذه الحركة التي تأسست في 1965 وطردت من ايران اثر الثورة الاسلامية، سلسلة هجمات داخل ايران في نهاية آب (اغسطس) لم تسفر عن ضحايا او اضرار حسب الرواية الرسمية واتت الى سقوط 15 جريحا بينهم الضابط في الحرس الثوري رضا سيف الله حسب المنظمة المعارضة. ومنذ 1986 انتقلت الحركة في العراق حيث تمركزت اثناء الحرب العراقية الإيرانية، جيش الخلافة الوطني الإيراني الذي تقيد تقديراته ان يضم الالف الرجال. يشار الى ان اول مطالب الرئسي الاصلاحي محمد خاتمي من الدول الغربية عند انتخابه في 1997 طرد هذه الحركة من اراضيها. وتعلن هذه الحركة من حين لآخر عن هجمات ايرانية على قواعدها ومكاتبها في بغداد واقتيال اعضائها. وفي شباط (فبراير) الماضي، طلبت ايران من العراق رسميا الكف عن ايواء «مجاهدي خلق» مؤكدا ان التطبيع بدون تحقيق هذا الشرط لن يتم.

الخرطوم: اعلان انضمام كندا رسمياً لجهود مصر وليبيا لتحقيق السلام والوفاق في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

في خطوة تحمل على ما يبدو اهتماماً واضحاً من الحكومة الكندية حول قضية تحقيق السلام والوفاق في السودان فقد ذكرت تقارير رسمية سياسياً مع السلطات السودانية للسيد الرامي لمعالجة المشكل السوداني وإيقاف نزيف الدم في جنوب السودان.

ومن جهته قال عبد الغني النعيم القائم بالأعمال السوداني في كندا بان الاتفاق الموقع بين الجانبين وجد اشادات واسعة من قبل المشاركين في المؤتمر الدولي حول تأثير الحرب على الاطفال والذي احدثت أعماله خلال اليومين السابقين في مدينة وينبج الكندية.

واضاف النعيم بان وزيرى الخارجية السوداني والكندي اللذين وقعا الاتفاق عقدا مباحثات ثنائية اتسمت بالاجابية والجدية.

واكد النعيم ان الطرفين اتفقا على المضى قدما في الحوار المشترك لاجل احلال السلام في السودان وتطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة وقال عبد الغني النعيم بان الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية اللقي في هامش المؤتمر بالعديد من المنظمات الطوعية العاملة في المجال الانساني من اجل تقديم العون الانساني للسودان.

وكذلك ناشد وزير الخارجية السوداني من خلال كلمته في مؤتمر تأثير الحرب على الاطفال المجتمع الدولي بالضغط على حركة الدكتور جون فرتق لقبول الورقة الشامل لاطلاق النار واطلاق سراح الاطفال المحتجزين.

وقال القائم بالأعمال السوداني في كندا بان الدكتور مصطفى اسماعيل قد أعلن خلال المؤتمر تبني الحكومة السودانية لبرنامج خاص بخصايا الحرب من الاطفال من الصندوق المخصص لدعم قضايا الاطفال والذي اعلن عنه الرئيس السوداني عمر البشير في وقت سابق.

واكد الوزير السوداني جدي

حكومة الخرطوم في التعاون مع «مركز كارتر» لتسليم الاطفال اليوغنديين الذين يحتجزهم جيش الرب و اضاف انه تم التوقيع على اتفاق رياعي بين السودان ومصر ويوغندا وكندا حول هذا الضمان. وقال النعيم بان الوفد السوداني الذي يرأسه الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية قد نجح في تحويل الشائعات ضد السودان الى انتصار دبلوماسي بعد تمكنه من اقناع المؤتمرين بجدية الحكومة السودانية في ايقاف الحرب بجنوب السودان وتحقيق السلام.

وقال النعيم بان وزير الخارجية قد نجح في تحويل الشائعات ضد السودان الى انتصار دبلوماسي بعد تمكنه من اقناع المؤتمرين بجدية الحكومة السودانية في ايقاف الحرب بجنوب السودان وتحقيق السلام. وحول اتفاق وزراء خارجية السودان وكندا ويوغندا ومصر على خطة مشتركة لاعادة الاطفال اليوغنديين الذين اختطفهم جيش المقاومة الرياني في ذوبهم قال لويد اكسورتي وزير خارجية كندا بان السودان تعهد بالعمل لضمان اطلاق سراح الاطفال اليوغنديين بأسرع وقت ممكن بينما تعهدت الحكومة اليوغندية بضمان عودتهم وتاهيلهم الى ذوبهم.

واضاف وزير خارجية كندا بان آلية مراقبة تضم كندا ومصر اتفق عليها للمساعدة في ضمان تطبيق الاتفاق خلال الثلاثة اشهر القادمة مشيراً الى ان وزراء خارجية الدول الاربعة سراجعون في كانون الثاني (يناير) القادم مسألة سير عملية تنفيذ الاتفاقية.

ومن جهته اعتبر الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني بان مشاركة كندا في اطلاق سراح هؤلاء الاطفال ستكون مفيدة بسبب علاقاتها الوطيدة مع يوغندا التي مستعدة لاستقبالهم واستيعابهم. وحذر الدكتور اسماعيل وزير الخارجية السوداني من انه لا ينبغي تجاهل دور كندا في دعم السودان في هذا الصدد وقال بان كندا ستكون في موقع يمكنه من معرفة اذا كان السودان او يوغندا المسؤول عن تعثر هذه الجهود.

معسكر للاغثة في جنوب السودان حيث تنتشر مظاهر الجاعة (رويترز)



مرشحة مصرية من الاسلاميين: الانتخابات لن تكون سهلة

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

قالت اول امرأة من الاسلاميين ترشح بنفسها في الانتخابات البرلمانية في مصر ان السلطات بددت الامال التي كانت تراودها في اجراء انتخابات نزيهة بالقبض على كبار معاونيها. وقالت جيهان الحلفاوي وهي اول امرأة ترشحها جماعة الاخوان المسلمين في الانتخابات ان ذلك لن يفت في عضدها.

وجماعة الاخوان المسلمين محظورة منذ عام 1954 ولكنها شهدت على فترات متفرقة منذ ذلك الحين تفضيا من جانب السلطات عن نشاطها. ولا تستطيع الجماعة المشاركة صراحة في الحياة السياسية ولكنها تقدم وتدعم مرشحين بصورة غير رسمية. يخوضون الانتخابات كمتقلين. ولقت الشرطة القبض امس الاحد على حسني جبريل مدير الحملة الانتخابية لجيهان الحلفاوي وعلى مسؤول العلاقات العامة عباس هيكل قبل شهر من موعد الانتخابات التي ستبدأ في 18 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وستجرى على ثلاث مراحل. وقالت الحلفاوي لرويترز في اتصال هاتفي «كنا متفائلين خاصة بشأن حجاب الشرطة لكن الشرطة ليست على الحياء». و اضافت «حتى اذا ظلوا في الحبس سأسعى لتكملة المسيرة». ولكنها قالت ان غياب معاونيها يعتبر تكتة لحملتها الانتخابية في مدينة الاسكندرية.

وقال المحامي الاسلامي عبد المنعم عبد المصنود ان حملة قامت بها السلطات في الاشهر الاخيرة على المشيخة وعضويتهم في جماعة الاخوان المسلمين اسفرت عن احتجاز اكثر من 200 شخص دون توجيه اتهام لهم. ويقول اسلاميون ان التهم على القبض على هؤلاء هو منعهم من الترشح على انتخابات مجلس الشعب المؤلف من 444 مقعداً. وقالت جيهان الحلفاوي (48 عاماً) وهي ام لستة ابناء انها تعتمد على

جيهان الحلفاوي



شعبية الاسلاميين في الدائرة. و اضافت «انا امثل تيارا له قاعدة في دائرة الرمل (بالاسكندرية) وشعبية هنا». واستطردت قائله ان الاجراءات الامنية ضد الاسلاميين تظهر ان السلطات ليست محايدة. ودعت لغاء قانون الطوارئ المعمول به منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات عام 1981 على ايدي اسلاميين متشددين. وقالت انور الحلفاوي ان صورة سيئة جدا لا تعطي الانطباع انه توجد مساواة بين الجميع».

بدء الترشح رسمياً لانتخابات مجلس الشعب المصري

القاهرة - رويترز: أعلنت وزارة الداخلية أمس الثلاثاء ان على من يعتزمون ترشيح انفسهم لانتخابات مجلس الشعب المصري تسجيل اسماهم خلال خمسة ايام اعتباراً من امس الثلاثاء، وافاد بيان لوزارة الداخلية ان كل مرشح يحق له تسجيل اسمه في دائرة انتخابية واحدة فقط. واصدر الرئيس المصري حسني مبارك يوم الاحد قرارا بدعوة الناخبين لاختيار 444 عضواً في مجلس الشعب المصري خلال انتخابات تجري على ثلاث مراحل في 18 و29 تشرين الاول (اكتوبر) 8 تشرين الثاني (نوفمبر). وقالت مصادر برلمانية ان نحو 21 مليون ناخب سيدلون باصواتهم في البلاد وان المجلس المنتخب سيجتمع لأول مرة في 14 كانون الاول (ديسمبر). ومن المتوقع ان يحقق الحزب الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه الرئيس المصري محمد حسني مبارك والذي يشغل 94 في المئة من مقاعد المجلس الحالي فوزاً كبيراً في هذه الانتخابات.

مصر: حملة لتعزيز الحريات الصحافية بالوطن العربي

القاهرة - «القدس العربي»: نظم كل من اتحاد الصحفيين العرب واتحاد المحامين العرب، والنظمة العربية لحقوق الانسان، حلقة بحثية حول سبل تعزيز الحريات الصحافية في الوطن العربي، شارك فيها ممثلون عن المنظمات الثلاث وخبراء قانونيون وقانونيون وصحافيون، مع الائمة والعلماء المصريين في قضايا الرأي. وصرح صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب بان الحلقة، التي عقدت في مقر اتحاد الصحفيين العرب بالقاهرة يوم 17 ايلول (سبتمبر) 2000 الجاري، ناقشت افاق تطوير التشريعات العربية المعنية بحرية الصحافة، والغاء العقوبات السالبة للحرية في جرائم النشر، وسبل تعزيز احترام الصحافيين لحقوق الاخرين في الهيئات المعنية على الصعيد العربي والدولي. كما قررت الحلقة البحثية استئناف انعقادها في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم لمناقشة نتائج عمل اللجنة المشتركة.

نائب الترابي يعلن عدم رفض الحزب بقاء البشير رئيساً للسودان حقبة أخرى

الخرطوم - «القدس العربي»: قال الدكتور علي الحاج نائب الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي السوداني الذي يتزعمه الدكتور حسن الترابي ان حزبه لا يمانع في بقاء الرئيس عمر البشير رئيساً للسودان حقبة اخرى اذا ما اتفقت كل القوى السياسية في السودان على تحديد الية واضحة لحكم السودان. و اضاف نائب الترابي بان حزب المؤتمر الشعبي لا يهجم ذهاب البشير او بقاؤه في السلطة لان القضية المركزية في السودان ليست من يحكم وانما هي كيفية الحكم وما هو البرنامج ومدى الالتزام به امام الشعب السوداني. وعلى سبيل آخر... أكد الدكتور علي الحاج بان التطورات الاحتجاجية التي بدأت في بعض المدن السودانية ستستمر في اعادة الحقوق والحريات المسلوبة للناس على الحاج الى اطلاق سراح المعتقلين في هذا الخصوص او تقديمهم لحاكمة عادلة. وكانت بعض المعلومات قد اشارت الى حدوث تظاهرات بمدينة عطبرة بشمال السودان غير ان مصادر حكومية قد نفت حدوث ذلك.

القاهرة - «القدس العربي»: نفي حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الخرطوم وجود اي اتجاها في الوقت الحالي لعزل بعض الولاة بولايات السودان الغربية بعد احداث التظاهرات الاخيرة التي وقعت في العديد من مدن غرب السودان. ومن جهته أكد الاستاذ التجاري سراج نائب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني بأنه لا توجد نية لاطلاق في اجراء تعديل رئاسي حول مواقع ولايات دارفور. وكذلك استبعد سراج بشدة تراجع حكومة البشير عن النظام الاتحادي نتيجة للتظاهرات الاخيرة التي حدثت في بعض الولايات وأشار الى ان الحكم الاتحادي اصبح من ثوابت الدستور السوداني وقال بان الحكومة المركزية لن تتدخل بصورة مباشرة لاحص الاضطرابات الا اذا حتمت الضرورة ذلك وعبر سراج الدين عن ثقته في مقدره الولايات المتحدة على معالجة الاحداث وفق ما يقتضي الامر ودعا الحكومات الولاية الى اخذ الحيطة والحذر والتحسس لاي اعمال تخريبية تهدف الى زعزعة الاستقرار في السودان.

السودان: الحزب الحاكم لا يعززم عزل حكام ولايات الغرب

السيد عبد الرحمن) وليس في قبة الإمام الهدي. وقالوا ان السيد يحيى يستحق كل الاحترام والتأدب إلا أنه لم يبايع إماماً، وبما أن قبر القبة حجز لدفن أئمة الكيان فإننا نخشى إذا دفنناه هناك أن نضع سابقة يصعب تلافيناها... وسمعنا وقبلنا رأيهم». واصدر السيد احمد المهدي بياناً - بعد صمت اثار التكهنت والخاوف - ندد فيه بالاهانات التي تعرضت لها شقيقته فاطمة المهدي حين نزول القبر لمنع دفن أي جثمان فيه. وشن هجوماً على ابن اخيه الصالح المهدي، وقال ان قراره القاضي بدفن الفقيد في قبة المهدي «حطاط» وينبغي على القرضى والقهر العربي، شارك فيها ممثلون عن المنظمات الثلاث وخبراء قانونيون وقانونيون وصحافيون، مع الائمة والعلماء المصريين في قضايا الرأي. وصرح صلاح الدين حافظ الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب بان

سافراً حتى لن لا يدينون بالولاء للعائلة وزبها. ففي مقابل الصادق المهدي وأهل بيته - أبرزهم ابنه المهندس الصديق الذي يتحصى لتمثيل والده المنفي وكبرى زوجتي المهدي السيدة سارة الفاظل محمود - رأى شهود حادثة القبة أفراد أسرة الإمام الهادي المهدي (آخر أئمة الأنصار وقد اغتيل أثناء حكم الرئيس السابق جعفر نميري في عام 1970). واتهمهم: «وجه الأوطان» في نهاية بحث القبة الى الصادق المهدي ينبغي أن يكون جزءا من الصفقة التي تمت بموجبها عودة حزب الأمة الى البلاد، في أعقاب التوقيع على اتفاق «داء الوطن» في جيبوتي في نهاية بحث الملكية العقارية الخاصة بالألمار المشار إليها. وأوضح أن بيت الإمام المهدي ملك لأبناء وبنات نجله الإمام عبد الرحمن المهدي مؤسس حزب الأمة. وكانت تتولى قيادة هيئة شؤون الأنصار، وهي الكيان التنظيمي لطائفة الأنصار الالهية تاريخياً آل المهدي، التي تشرّف على إدارة بيت المهدي وضرريحه، مجموعة «انصارية» برعامة المرحوم خالد محمد ابراهيم، ولم تكن علاقاتها طيبة مع الصادق المهدي الذي تمكن في نهاية المطاف من تركيبة الأمين الحالي للهيئة عبد الحمود أبو، وهكذا وجد أعوان الصادق المهدي انفسهم غير قادرين على تسيير شؤون القبة وبيت المهدي، فيما منح ذلك الحق - بموجب شهادات البحث العقاري - للسيد احمد عبد الرحمن المهدي وهو وزير سابق للداخلية وللسيدة فاطمة المهدي، وهي زوجة وزير الطاقة والري السابق الدكتور شريف التهامي.

بسبب ذلك التنازع، أصدر عبد الحمود أبو تصريحاً، بعد مشاورات مع رئيس حزب الأمة، جاء فيه ان الإمام الراحل عبد الرحمن المهدي ترك وصية فنادما ان بيت والده موقوف على «الأنصار»، وليس للورثة حق فيه. غير ان نجل وكريمة الإمام عبد الرحمن رداً بابتكار وجود الوصية المزعومة، وأشاروا الى ان الإمام الصديق - والد رئيس الوزراء السابق - حين شرّك تحويل إرث والده السيد عبد الرحمن في شركات اقتصادية تعرف بـ«أثره المهدي»، في عام 1961، لم يلجأ الى الاستناد الى وصية مزعومة، بل عمل الببدأ الشرعي في تقسيم الموارث، خصصاً للذكر من الورثة مثل حظ الأنثيين، ولو كانت تلك الوصية موجودة حقاً! غاب عن السيد الصديق الذي عقده له والده الراحل البيعة في حياته إماماً لأنصاراً وزعيماً لحزب كيانهم. ويقول القادومون من الخرطوم ان حادثة القبة جعلت الشقاق داخل بيت المهدي يبدو

هل طلب رئيس «الأمة» من البشير تسليمه ضريح جده شرطاً لعودته؟ السودان: استمرار تفاعل خلافات بيت المهدي بسبب «حادثة القبة» وهجوم الصادق على أعمامه أشعل حرب بيانات عائلية

لندن - «القدس العربي» -

من ترمضى الحسن:

لا تزال ذبول حادثة ضريح الامام المهدي - جد رئيس وزراء السودان السابق ورئيس حزب الأمة الصادق المهدي - تلهب الأجواء في مدينة أم درمان التي تعتبر مقراً رئيسياً لطائفة «الأنصار»، وهي الكيان الكبير الذي يساند حزب الأمة، وتثير أجواء فتنة وسط هذه المدينة الجاهدة التي اندفعت مراراً في السابق الى العنف والعنف المضاد في ظل الانظمة السياسية التي تعاقبت على حكم السودان. وأسفرت الحادثة التي نجمت عن اعتراض عدد كبير من أفراد بيت المهدي على دفن اثنين من شهود الطائفة في باحة قبة الإمام المهدي، تلبية لتعليمات أصدرها رئيس حزب الأمة من مفاه في القاهرة - عن تفجير النزاع داخل بيت المهدي، ويخشى أن تنكس ذبول الصراع على حزب الأمة ورئيسه الحالي الذي يعاني صعوبات أخرى نتيجة استفحال الأزمة المالية داخل الحزب، وسعي جناح آخر من بيت المهدي بقيادة ابن عم رئيس الوزراء مبارك عبد الله الفاظل للانفراد بشؤون الحزب والعتلة.

وأشارت أنباء صحفية في الخرطوم الى ان «الأنصار» والقيادات الحزبية الولاية للسيد الصادق المهدي - يرزلون في اجتماعات مستمرة لتحديد كيفية البشيش بعم رئيس الوزراء السابق السيد أحمد عبد الرحمن المهدي، وأخته السيدة فاطمة عبد الرحمن المهدي اللذين تزعما «الووبي» المعارض لدفن الشهيدين فاروق اسماعيل ومحمد علي جقومي في ضريح المهدي.

وترجع الخلافات العائلية بشأن القبة التي تعتبر أحد أهم معالم العاصمة السودانية ام درمان الى الفترة التي أعلنت فيها حكومة الفريق عمر حسن البشير قرارها القاضي بإعادة جميع الملكات التي تمت مصادرتها في عهد نظام ثورة الإنقاذ الوطني، وتشتمل بيت الإمام المهدي والقبة الملحقة به ويوجد فيها ضريحه وقبر نجله الإمام عبد الرحمن محمد احمد المهدي ونجل الآخر الإمام الصديق عبد الرحمن المهدي، وهو والد الصادق المهدي. إثر صدور قرار إعادة الملكات، سعى الصادق المهدي وابن عمه مبارك الفاظل الى إقناع الحكومة السودانية بتسليم هذه الملكات الى تنظيم «هيئة شؤون الأنصار»، التي يتزعمها أحد أعوان الصادق المهدي وهو عبد الحمود أبو، وجرت اتصالات من جانب أعوان الصادق المهدي في الخرطوم مع كل من الفريق البشير ومساعد السابق ابراهيم أحمد عمر ووالي الخرطوم مجذوب الخليفة وزير الثقافة والإعلام غازي صلاح عبيداني ووزير العدل علي محمد عثمان بين لتكون القبة وبيت المهدي ضمن الملكات التي ستعاد الى الصادق المهدي، وتجدد المساعي في هذا الخصوص



اجتماع بين عرفات وشاحك

■ بحث ليمتد ق ن ا؛ اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بيت لحم امس مع امنون شاحك وزير السياحة والمواصلات عضو الوفد الاسرائيلي الفاوض.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل التغلب على العقبات التي تحول دون التوصل الى اتفاق الاطار النهائي بين الجانبين. ومن ناحية ثانية أكد الدكتور صائب عريقات كبير الفاوضين الفلسطينيين ان الموقف الاسرائيلي ما يزال بعيدا جدا من مرجعية السلام في مدريد والتي تستند الى القرارين الدوليين 242 و338 وقاعدة الارض مقابل السلام.

وطالب عريقات في تصريح له امس اسرائيل بالتنفيذ الدقيق والامين لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المعقودة بين الجانبين وصولا الى اتفاق سلام.

وفد فلسطيني الى يوغسلافيا لمراقبة الانتخابات

■ غزة- اف ب: أعلن ابراهيم ابو النجا نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان وفدا برلمانيا فلسطينيا يضم ثلاثة نواب توجه امس الثلاثاء الى يوغسلافيا للمشاركة في مراقبة الانتخابات البرلمانية فيها التي تجري الاحد المقبل.

وقال ابو النجا للمحافظين «ان المشاركة الفلسطينية جاءت بناء على دعوة رسمية وجهها البرلمان اليوغوسلافي لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني لاختيار ثلاثة من النواب للمشاركة كمراقبين على سير الانتخابات البرلمانية في يوغسلافيا».

يشار الى انها المرة الاولى التي يشارك فيها وفد برلماني فلسطيني في مهمة مماثلة في أوروبا.

المجلس التشريعي الفلسطيني يحتج على منع احد اعضائه من دخول الاردن للمشاركة في مؤتمر

■ عمان- ق ن: ا احتج عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني رسميا لدى مجلس النواب الاردني بسبب منع الدكتور حسن خريشة احد اعضائه من دخول الاردن للمشاركة في مؤتمر مستقبل فلسطيني الشتات الذي نظمه في عمان مركز دراسات الشرق الاوسط الاسبوع الماضي.

وقال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في كتاب رسمي تسلمه رئيس مجلس النواب الاردني عبد الهادي المجالي ان الدكتور خريشة ابلغه ان منع من دخول الاردن عبر جسر الملك حسين مطالبا المجالي بالتدخل للمساعدة في انها هذا الموضوع.

وقالت صحيفة اردنية ان اعضاء كتلة التحالف الديمقراطي في المجلس التشريعي الفلسطيني وجهوا مذكرات بذات الخصوص لرئيس لجنة الحريات النيابية الاسرائيلية الدكتور غازي عبيدات يناشدونه بالتدخل والوقوف على حقيقة اجراء المنع الذي تعرض له الدكتور خريشة. وابلغ اعضاء كتلة التحالف مجلس النواب احتجاجهم الشديد على ما تعرض له الدكتور خريشة.

من جهة قال الدكتور عبيدات في تصريحات للصحافيين انه سيقوم بالاجراء اللازم الاحل الاملا على المذكورة فور وصولها من الامانة العامة للمجلس. وكانت سلطات الاحتلال قد منعت الاسبوع الماضي الدكتور محمود الزهار احد قادة حماس من المشاركة في مؤتمر مستقبل فلسطيني الشتات.

اسرائيل توقع عقدا عسكريا مع سلاح الجو البريطاني

■ القدس- اف ب: ذكرت صحيفة (جيزورالم بوست) امس الثلاثاء ان مجموعة الصناعات الجوية الاسرائيلية العامة وقعت عقدا لتزويد سلاح الجو البريطاني بنظام تدريب على القتال بقيمة 25 مليون دولار. وأشارت الصحيفة الى انه هذه الصفقة تشكل عودة للصناعات العسكرية الاسرائيلية الى السوق البريطانية التي كانت مقفلة امامها منذ عقود بسبب الحصار الذي فرضته لندن على العلاقات العسكرية بين البلدين.

ولم يكن بوسع مسؤولين في الصناعات الجوية الاسرائيلية والسفارة البريطانية في اسرائيل التعليل فورا على هذه المعلومات.

واكد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرايم سنين الذي نقلت تصريحاته صحيفة (جيزورالم بوست) ان «كل من بريطانيا واسرائيل تقيمان علاقات استراتيجية خاصة مع الولايات المتحدة الامر الذي يفتح افقا واسعا امام منتجاتنا». وقد فرضت بريطانيا حصارا على مبيعاتها من الاسلحة الى اسرائيل في اعقاب الغزو الاسرائيلي للبنان في 1982 وتم رفعه اواسط التسعينات.

وأشارت الصحيفة ايضا الى ان قائد سلاح الجو البريطاني السير بيتر سكو اير سيقوم بزيارة الى اسرائيل الشهر المقبل تستغرق ثلاثة ايام.

23 جنديا إسرائيليا انتحروا منذ مطلع العام 2000

■ القدس- ق ب: أشارت معطيات أبلغت عنها مصادر عسكرية اسرائيلية الى ازدياد لافت للخطر في حوادث الانتحار داخل صفوف الجيش الاسرائيلي. ويتضح من حصيلة رسمية نشرتها صحيفة (معاريف) العبرية في عددها الصادر امس (23) جنديا إسرائيليا قد لاقوا مصرعهم في حوادث انتحار وقعت منذ بداية العام الحالي وحتى يوم أمس الاول وذلك بينما كان الجنود المتحرون موجودين ضمن أطر الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

وكانت آخر هذه الحوادث وقعت يوم الأحد الماضي حيث اقدم جندي على الانتحار أثناء خدمته في إحدى وحدات الجيش الاسرائيلي العاملة على الحدود الشمالية للدولة العبرية.

وذكر ان الجندي المتحتر ترك رسالة كتب فيها انه قرر وضع حد لحياة لانه «يائس ومحبط من كل شيء». ونقلت الصحيفة عن المتحدث الرسمي لسلان الجيش الاسرائيلي تأكيد على صحة المعطيات المذكورة بشأن حوادث الانتحار بقوله «منذ بداية هذا العام ولغاية اليوم حققت الشرطة العسكرية بالفعل في 23 حالة وفاة في الجيش».

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية صادرة انه تم في جميع هذه الحالات فتح تحقيقات من قبل الشرطة العسكرية المحققة لكن المحققين لم ينجحوا في التحلات في الوصول الى تعيين ونتائج جازمة بأن ما يتعلق بحادث انتحار وبناء عليه تم إغلاق الملف في عدد من هذه القضايا والحالات.

تظاهرة ثقافية للمجموعة العربية لدى اليونسكو للاحتفال بيوم القدس

■ باريس -«القدس العربي»: تقوم المجموعة العربية لدى اليونسكو بالتعاون مع مجلس السفراء العرب في باريس وبعثة جامعة الدول العربية بتظاهرة ثقافية للاحتفال بيوم القدس وذلك يوم 26 ايلول (سبتمبر) الجاري، حيث سينظم معرض صور من المدينة المقدسة.

والمعرض سيتكون في قسمين:

الاول بالابيض والاسود وهي مجموعة التقطتها كاميرا الفنان الفلسطيني الراحل حنا صافية في بداية القرن العشرين.
اما القسم الثاني فيقسم عرض مستمد من صور للفنان الفلسطيني غارو ثلبنديان، وذلك في الفترة الممتدة بين 22 الى 29 ايلول (سبتمبر) الجاري.

كما سيتضمن المعرض عرضا للوحات تقدم السيرة التاريخية للقدس والتي يعود تاسيسها على ايدي اليوسيين الاوائل الى اكثر من اربعة الاف عام قبل الميلاد. وسيقام حفل خطابي وفني مساء يوم الثلاثاء 26 ايلول لطفى به كلمة المدير العام لليونسكو والمجموعة العربية لدى اليونسكو، ومن ثم سيقدّم كورال كنيسة سانت جبريئة الباريسية بقيادة المايسترو لوران فوكلان ترانيل غنائية من نصوص لحنها الفنان الفلسطيني اوغسطين الاعمي غازف آلة الاورغ في كنيسة القليامة في القدس، ويختتم الحفل الفنان نصير شما بتقديم مجموعة من المقطوعات الموسيقية الى العود والتي لحنها خصيصا ليوم القدس.

الفلسطينيين، وقال باراك للاذاعة «انا غير واثق من امكانية التوصل الى اتفاق، وفي حال عدم التوصل اليه ستكون على الاقل موحدين لانتنا سندرك جميعا ان الحكومة الحالية بذلت كل ما هو ممكن للتوصل الى اتفاق وتجنب المأساة التي قد تحدث في حال الفشل».

كما اشاد باراك من جهة ثانية بـ «الدعم الذي يلقاه الموقف الاسرائيلي في العالم اجمع، مضيفا «اذا قارنا وضعنا الحالي بما كان عليه قبل سنة ونصف السنة نلاحظ ان تحولا ضخما حصل». وردا على سؤال حول اقتفاره لاكثريه في البرلمان الاسرائيلي اثر خروج عدد من الاحزاب من الائتلاف الحكومي أعلن باراك انه بنوي «بذل جهود خلال الاسابيع المقبلة لتوسيع الائتلاف».

الا ان باراك لم يقدم تفاصيل حول هذه النقطة مع العلم ان الدورة الشتوية للكنيست تبدأ في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) وقد تسحب الثقة من حكومته. (رويترز)

اولبرايت: الاسرائيليون والفلسطينيون اجتازوا اكثر من نصف الطريق نحو اتفاق سلام



الرئيس الفلسطيني يقبل يد بلطة في بيت لحم (رويترز)

التصديق هوه الخلاف في نيويورك هذا الشهر.

وتربغ الاطراف في التوصل الى اتفاق خلال ما بين اربعة وخمسة اسابيع قبل ان يختار الناخبون الامريكوي رئيسا جديدا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ولم ترد اي انباء عن حدوث تقدم بعد يوم ثان من المحادثات بين الفواوض الفلسطينيين صائب عريقات ونظيره الاسرائيلي جملة غشير. وبدلا من ذلك تبادل الطرفان الاتهامات بالتكوء، وقال باراك للفصحافيين انه لا توجد مفاوضات حقيقية جارية مع الفلسطينيين. و اضاف هناك اتصالات بيننا وبين الامريكويين وبين الفلسطينيين والامريكويين واعتقد انه في غضون

شكك بإمكانية التوصل الى اتفاق سلام

باراك: لن نتجنب قضية القدس في محادثاتنا مع الفلسطينيين

وابغ شارون الراديو ان باراك «مستعد للتخلي عن كل شيء تقريبا دون ان يحصل على شيء في المقابل والاخطر من ذلك دون ان ينهي الصراع».

وفي تموز (يوليو) الماضي اصبح باراك اول رئيس وزراء اسرائيلي يقر بفكرة اقتسام السيادة على القدس الشرقية العربية مع الفلسطينيين عندما اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في قمة كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط التي فتلت في التوصل الى اتفاق.

ويقول الاسرائيليون والفلسطينيون ان محادثات السلام لا تتجه الى شيء رغم محادثات استمرت يومين من اجل التوصل الى اتفاق قبل ان يختار الناخبون الامريكويون رئيسا جديدا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

ويصف كل طرف الآخر بالمتعتن. وقال الفواوض الفلسطيني البارز صائب عريقات للصحافيين امس الثلاثاء ان المفاوضات تواجه صعوبات

موسى: «البراق» جزء من الأقصى ولا حق لإسرائيل فيه

القاهرة - من ربيع شاهين

قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى «ان حائط البراق جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى مجددا تأكيد على عدم الاعتداء أو الاعتيار بأية ادعاءات من الاسرائيلية بوجود هيكل أو مقدسات يهودية وضرورة احترام الوضع القائم للمقدسات الاسلامية». ونفى موسى ان تكون مصر قد تقدمت بأية أفكار أو مقترحات تعطي إسرائيل الحق في السيادة على هذه المقدسات «لحائط البراق» الذي تطلق عليه «حائط المبكى».

واكد موسى في لقاء صحافي مع مندوب وزارة الخارجية عقب عودته من نيويورك حيث رأس وفد بلاده في احتفالات الألفية واجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الحديث عن السيادة الدولية على المقدسات الموجودة بالقدس الشريف لا تمنس مصيرها كأرض محتلة تنطبق عليها قرارات مجلس الأمن ولا ينتص من السيادة الفلسطينية عليها او يؤجل حسم مصير القدس.

وألع على ان فكرة التسديل ضمن أفكار ومقترحات عديدة مطروحة على مادة المفاوضات والناقشات لكنه قال: إنه لم يتحدد أو يتصور أو يتقرر أي اتفاق بصورة نهائية بعد وكل التويد الفلسطيني واليبان لدعم الموقف تعني ان يكون هناك ايباسدي لعدد من الدول على هذه المقدسات التي تصرف وتساعد على تهدئة الوضع لفترة زمنية محددة.

واكد موسى ان هذا الامر لا يعنى استبداداً للسيادة الفلسطينية أو انتقاصاً للقدس وربما يسهل ذلك

فرنسا تؤيد المبادرة الامريكية للتسوية على الحرم

القدس - «القدس العربي»:

قالت صحيفة (هآرتس) في عددها الصادر امس ان فرنسا مستعدة للمشاركة في مبادرة امريكية لنقل السيادة في الحرم في القدس الى الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وفي الاسابيع الاخيرة جرت اتصالات بين باريس والادارة الامريكية التي ارادت دفع فرنسا للانخراط في المفاوضات حول القدس.

وفرنسا هي الرئيس المنوب للاتحاد الأوروبي. والتقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس امس مع وزير الخارجية شلومو بن عامي ويحث منه الافكار الفرنسية والتطورات الاخيرة مع الاسرائيليين الفلسطينيين.

وكان شيراك قد التقى مع رئيس الحكومة يهود باراك في نيويورك قبل اقل من اسبوعين ومنذ ذلك الحين تحدث الاثنان هاتفيا عن المبادرة الجديدة، ويؤكد الفرنسيون انصلاهم مع اسرائيل بان نشاطهم السياسي يجري بالتنسيق مع واشنطن وهم يوافقون على القيادة الامريكية للتسوية السياسية.

وسيجري الرئيس الامريكي اليوم الاربعاء مشاورات مع مساعده حول استمرار المسيرة السياسية، وفي اللقاء سيقرر ما اذا كان الامريكوي سيقدمون وثيقة حل وسط تحمل مواقف اسرائيل والفلسطينيين وتقرح حلول او متابعة المفاوضات المباشرة بين الطرفين وارسال منسق المسيرة السلمية الى المنطقة.

بيت الشرق: اسرائيل تعمل جاهدة على تهويد الجزء الشرقي من مدينة القدس

■ القدس- ق ن: ا أكد تقرير اعده بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس ان اسرائيل تواصل اتخاذ اجراءات تعسفية ضد المدينة المقدسة وسكانها الفلسطينيين.

وتذكر التقرير ان هذه الاجراءات تشكل مصادرة الاراضي وتقليص مساحات الاراضي الصالحة للبناء للفلسطينيين وعدم منح المواطنين العرب تراخيص بناء وتحديد ارتفاع البناء بحيث لا يتجاوز ارتفاع المنازل في الضواحي الفلسطينية في القدس الشرقية عن طابقين بينما يسمح بارتفاع المباني في الضواحي اليهودية في القدس الشرقية الى ثمانية طوابق.

واضاف ان هذه الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي تتناقض مع مفهوم السلام الذي تتحدث عنه حكومة باراك تتضمن كذلك فرض ضرائب خيالية على المواطنين العرب والاستمرار في سياسة هدم المنازل العربية التي وصل عددها من الاملا الاسرائيلي لمدينة عام 1967 في القدس يزيد عن 250 منزلا.

واوضح التقرير انه قد نتج عن هذه السياسة الاسرائيلية ان اجبر حوالي 50 الفا من سكان القدس منذ عام 1967 على نقل مساكن سكنهم الى خارج حدود المدينة. وان عدد العائلات التي لا تملك مساكن في القدس الشرقية تقدر بحوالي 21 الف عائلة بسبب الاجراءات التعسفية التي تسعي

الوقف الاسلامي يندد بمنع اسرائيل أعمال ترميم في الحرم القدسي

■ القدس- اف ب: ندد الوقف الاسلامي التابع للسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات امس الثلاثاء بالعقبات التي تفرضها اسرائيل منذ ايام على «اعمال ترميم، تشمل الحرم القدسي في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل منذ 1967.

وأعلن مدير الوقف عدنان الحسيني لمراسل وكالة فرانس برس ان «الشرطة تعيق منذ اسبوع اعمال الترميم في الحرم القدسي، التي يضم فية الصخرة والمسجد الأقصى لثالث الحرمين الشريفين.

واضاف الحسيني «لا حق لاسرائيل ابدا في التدخل بهذا الشكل». واكد المتحدث باسم الشرطة انها تمنع الشحات من تأمين مواد البناء. وقال «لقد منعنا منذ خمسة ايام دخول الشحات الحصة بلاط بانتظار ان تتخذ السلطة السياسية قرارا».

وقال ان اعمال الترميم تشمل استعمال رصف بلاط مسجد كبير جدا شديد في موقع «هيكل النبي سليمان» اسفل المسجد الأقصى.

واشار شهود عيان الى ان اعمال رصف البلاط تشمل القسم الشرقي من الحرم.

الكنيسة الأرثوذكسية: الحلول المطروحة لا تضمن بأي شكل من الأشكال السيادة العربية الفلسطينية على القدس

القدس - من إيمان مصاروة:

حذر الأرثمخنديت الأب عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس الأراضي المقدسة من مخيبة الضغوطات التي تمارس على الجانب الفلسطيني فيما يتعلق بالقدس مضيفا ان الحلول المطروحة حتى الآن والتي تم كشف عنها لا تضمن بأي شكل من الأشكال السيادة العربية الفلسطينية على القدس المحتلة.

وأضاف الدكتور عطا الله حنا في اتصال هاتفي مع مرسله وكالة «قدس برس» أن قضية القدس تم كافة على يد العرب المسلمين والمسيحيين وهي مدينة عربية فلسطينية بكل مقدساتها الإسلامية والمسيحية.



رئيس الوزراء الإسباني بنجر ضاحكاً لملكة صودت من العاهل المغربي خلال فترة استراحة تخلت محادثاتها من وفي الصورة السفلى الشرطة الأسبانية تحاول تفريق تظاهرة اغتم انصار بوليزاريو وجود الملك محمد السادس بمدريد لتخليها.



وسط احتجاجات البوليزاريو وغضب اليسار الإسباني الملك محمد السادس ينهي زيارته إلى مدريد بالاتفاق على تحويل الديون وتنمية شمال المغرب

محدودة جدا في بعض المناطق. وكان الملك يقصد الحملة الخيرية التي استهدفت المهاجرين المغاربة في بلدة ايخيدو باقليم ازمور خلال شهر شباط (فبراير) الماضي وحملة تيراسا في شهر (تومز) يوليو من سنة 1999. وعلق وزير الخارجية الإسباني جوزيف بيكي في برنامج «قهوة الصباح» بلفزيون «أنتينا تريس» صباح أمس الثلاثاء أن خطابه للعاهلين كانا «واضحين وشفافين وبعيدين عن المجاملات»، وقال ان هذا سيساعد من تطوير العلاقات بين البلدين. وقال بيكي ان كلمتي الملكين «خرجت عن البروتوكول الرسمي العتيق». كما زار العاهل المغربي البرلمان الإسباني بغير فترته، ووشحه رئيس مجلس النواب بوسام سام. كما وشّخته رئيسة مجلس الشيوخ وساما، والتقى محمد السادس برؤساء الفرق البرلمانية باستثناء اليسار الموحد الذي لم يوجه السفير المغربي في مدريد دعوة إلى نوابه للحضور بحجة أنهم يدعون البوليزاريو. وشكّلت قضية الصحراء الغربية محورا خلال اليومين الأولين من هذه الزيارة. وفي هذا الإطار وجهت 114 بلدية في إقليم كاتالونيا رسالة إلى ملك المغرب محمد السادس تشاذه بالتعجيل بإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية. وتقدم سفير المغرب بمدريد بطلب إلى السلطات الإسبانية مشددا على توفير الحماية والأمن للسفارة والقنصليات الغربية بكل من مدريد وبرشلونة والجزيرة الخضراء ولاس بالماس خوفا من حدوث عمليات مسلحة تشب البوليزاريو، وهو ما أثار تساؤلات المسؤولين الإسبان. وصباح أمس اجتمع الملك محمد السادس مع رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه ماريّا أنثار. وتناول معه العلاقات الثنائية والقضايا العالقة بين البلدين. وقرر اللقاء أعلنت وزارة الاقتصاد المغربية

11 مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: علمت «القدس العربي» أن العاهل المغربي الملك محمد السادس فضل إنهاء زيارته الرسمية إلى إسبانيا ليلة أمس الثلاثاء بدل منتصف الأربعة، بمعنى إلغاء حفل الوداع الرسمي في المطار. وقبل ذلك قام العاهل الإسباني خوان كارلوس حفل عشاء على شرف العاهل المغربي ليلة الاثنين الماضي بمناسبة الزيارة الأولى للملك المغرب إلى إسبانيا. والزيارة التي رفعت إلى مستوى زيارة دولة هي الأولى من نوعها يقوم بها الملك محمد السادس إلى إسبانيا منذ توليه العرش خلفا لوالده الذي كانت تربطه بالعائلة المالكة في مدريد علاقات وثيقة. وتضمنت كلمتا العاهلين جميع المواضيع الحساسة العالقة بين البلدين. فقد طالب خوان كارلوس من نظيره المغربي التعاون مع مجال حقوق الإنسان بالمغرب خلال السنة الأخيرة وب«مخالبية» العلاقات بين الرباط ومدريد. ومن جانبه، أعرب محمد السادس عن قلقه بشأن إرساء علاقات متميزة مع إسبانيا والاتحاد الأوروبي ضمن شراكة أوروموسوية، متمنيا الأثر لهذه العلاقات بالمشاكل اليومية التي تطفو على السطح. وابتز العاهل المغربي أن الشراكة الحقيقية هي تلك التي تراعي المصالح الاقتصادية للطرف المعني دون خلل. من جهة أخرى، انتقد محمد السادس في لقاء جمعه مع الجالية المغربية مساء الاثنين الاعتداءات العنصرية التي يتعرض لها المغاربة في إسبانيا بين الحين والآخر وان كانت

جمعية حقوقية مغربية تنظم زيارة لـ 300 شخصية إلى معتقل تزامرت

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف: أعلنت جمعية حقوقية مغربية عن تنظيم زيارة إلى معتقل تزامرت الشهير. وقال بيان للمنتدى الحقيقي والانصاف انه قرر تنظيم وقفة سلمية في السادس والسابع من تشرين الاول (أكتوبر) القادم أمام معتقل تزامرت أحد مراكز الاعتقال الأكثر شهرة في المغرب، وذلك بمشاركة ممثلي فعاليات وهيئات قدرت بحوالي ثلاثمئة شخصية. وقال البيان الذي أرسلت نسخة منه لـ «القدس العربي» ان الهدف من هذه الوقفة التي وصفها بلحظة وطنية رمزية قوية هو «محو حمولة الرعب التي اسبغتها على المنطقة سلسلة الانتهاكات الجسيمة التي عرفها المعتقل». وكانت السلطات الرسمية المغربية حتى بداية التسعينات تنفي وجود معتقل تزامرت الذي خصص للضباط والجنود الذين شاركوا في محاولة انقلاب الصخيرات عام 1971 ومحاولة إسقاط طائرة الملك الراحل الحسن الثاني في 1972. وشهد المغرب منذ تولي الملك محمد السادس العرش انفرجا واسعا في ملف حقوق الإنسان. وشكّل الملك الخريف الماضي لجنة تحكيم لتعويض ضحايا الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي. وذكرت مصادر من «المنتدى» ان برنامج الوقفة يتضمن تشكيل سبياح بشري حول موقع المعتقل السابق وعقد ندوة صحافية على بوابة واقامة سهره غنائية وامسية شعرية وحمل الشموع لحياء ذكرى الضحايا واسترجاع عذابات الالحياء منهم. ودعا منتدى الحقيقة والانصاف المتكون من ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان إلى طلي صفحة الماضي على أساس اطلاق سراح الضحايا الاحياء وتسليم رفاة المتوفين منهم إلى عائلاتهم ومسائلة المسؤولين وجبر الضرر. وشكّل اعتراف السلطات بمسؤوليتها عن الانتهاكات التي عرفها المغرب في الستينات والسبعينات والثمانينات موقفا جريئا. إلا ان الضحايا يطالبون بمحاكمة المسؤولين عن هذه الانتهاكات. وقالت نفس المصادر ان المنتدى يحثي في التاسع والعشرين من نفس الشهر الذكرى الخامسة والثلاثين لاختطاف الزعيم السياسي المهدي بن بركة. كما ينظم ندوة دولية حول تجارب المصالحة الوطنية يتشارك فيها رموز سياسية من جنوب أفريقيا وبعض دول اميركا اللاتينية.

أتباع حسن خطاب استفادوا من «إجراءات مناسبة»

منظمة العفو الدولية: 5500 اسلامي مسلح استسلموا الى السلطات الجزائرية

الجزائر - اف ب: جاء في مذكرة منظمة العفو الدولية نشرتها الصحافة الجزائرية أمس الثلاثاء ان حوالي 5500 اسلامي مسلح استسلموا الى السلطات الجزائرية في إطار قانون «الوئام المدني». وقالت المذكرة ان الف شخص من بين «الثلاثين» الـ 5500 هم من مقاتلي «الجيش الاسلامي للثاقاد» و«الرابطة الاسلامية للندوة والجهاد» الذين استفادوا من العفو المنوح بموجب القانون. وقد كان مقاتلو الجيش الاسلامي للثاقاد الجناح المسلح للرابطة الاسلامية للندوة والجهاد في حالة هدنة منذ تشرين الاول (أكتوبر) 1997. اما «التائبون» الآخرون الذين ينتمون إلى «الجماعة الاسلامية المسلحة» بقيادة عنتر الزوايري، أو إلى «الجماعة السلفية للندوة والقتال» بقيادة حسن خطاب، فاستفادوا من إجراءات «مناسبة» قررهما الدعون العامون، وفق هذه المعلومات التي حصلت عليها منظمة العفو الدولية اثناء مهمة قامت بها في ايار (مايو) في الجزائر العاصمة. وتقول المنظمة ان المحلقات

حملة باهتة للاستفتاء على الرئاسة الفرنسية الخمسية

باريس - من دومينيك فرنييه: كانت انطلاقا الحملة الانتخابية من اجل الاستفتاء على خفض ولاية الرئيس الفرنسي من سبع إلى خمس سنوات أمس الثلاثاء فاترة قبل خمسة ايام فقط من موعد الاقتراع الذي حجب ارتفاع اسعار الوقود وشعبية رئيس الوزراء الذي يستأثر باهتمام الطبقة السياسية. ومنذ اسبوع وزعماء الاحزاب السياسية الاربعة عشر المسموح لها بالاعراب عن موقفها يتعاقبون على شاشة التلفزيون وسط لامبالاة تكاد تكون تامة. وخلافا للانتخابات الاخيرة لم تجد اي وسيلة اعلام فاشدة في تنظيم مناظرة بين انصار النعم، واللا، لخفض الولاية الرئاسية من سبع إلى خمس سنوات. وفي معسكر الرافضين الذي سجل تقدما في استطلاعات الراي دعا الديبغولي المنشق شارل باسكوا الناخبين إلى «عدم اضعاف فرنسا» كما حثهم زعيم اليمين المتطرف جان ماري لوين على التصدي لصالح «ضار لا رجاء منه». اما الحزب الاشتراكي، حزب الاغلبية، والتجمع من اجل الجمهورية، للمعارضة اليمينية، اللذان يؤيدان خفض مدة الولاية الرئاسية فقد اعتبرا ان هذا الاصلاح «لا غنى عنه لتحديث المؤسسات». ويوجد فريق ثالث يدعو إلى الامتناع عن التصويت بقوله زعيم الحزب الشيوعي روبير هو الذي نفى عن نفسه اي نزعة سلبية «رافضة للمجتمع» مشيرا إلى ان عدم التوجه إلى صناديق الاقتراع هو «افضل وسيلة لاجهاض هذا الاستفتاء». ونفي روبير هو اي رغبة في الحصول لنفسه على أصوات «المتمتعين الذين سيسلكون بين 60 إلى 65%» وقال ان «المشاركة الكثيفة في الاستفتاء ستشكل في التصويت اذا طرحت عليهم اسئلة قريبة من اهتماماتهم». وفي مواجهة هذه الحملة الباهتة التي لا تثير على ما يبدو اهتمام الرأي العام رغم اقتراب موعد الاستفتاء سعى الرئيس جاك شيراك جاهدا إلى تعبئة الناخبين والشغلة في تجمع انتخابي عام، وزعيم الحزب الاشتراكي فرنسوا هولاند الذي أكد فقط ان لحزبه «طموحات اخرى»، محترفا بان استفتاء 24 ايلول (سبتمبر) «لا يشكل اولوية اهتمامات الفرنسية». وتوحي الامور بان رئيسي السلطة التنفيذية قد سلما بحصول نصف فشل مع انتصار النعم» لكن مع اقبال ضعيف جدا محاولين التقليل سلفا من الانعكاسات. وعلى كل الاحوال فان نتائج هذا الاستفتاء الاول منذ الاستفتاء الذي جرى على معاهدة ماستريخت سنة 1992 ستكون صعبة التفسير ويبدو مرجحا ان يحصل اي منهما على مكاسب سياسية من ورائها. (اف ب)

سبعة قتلى في اعمال عنف يومي الاحد والاثنين

الجزائر - اف ب: افادت الصحافة الجزائرية امس الثلاثاء ان سبعة اشخاص، بينهم خمسة اسلاميين مسلحين، قتلوا يومي الاحد والاثنين في اعمال عنف في الجزائر. وقالت صحيفة «الخير» ان خمسة اسلاميين قتلوا الاثنين في مواجهة مع الجيش في جبل بو عارف بالقرب من بانتة (430 كلم شرق الجزائر). وذكرت بعض الصحف ان شابا انهى لثو خدمته العسكرية قتل مساء الاحد اثناء قيام مجموعة مسلحة ب«تفتيش» مطعم في تاويريت على الطريق السريع رقم 5 في منطقة البويرة (120 كلم شرق العاصمة الجزائرية). وقد حاصرت المجموعة المطعم لابتزاز بعض رواده. واولصحت هذه المصادر ان شابا في الرابعة

الجزائر: الحكومة الجديدة تعرض غداً برنامجها على البرلمان



علي بن فليس

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي: يعرض علي بن فليس صباح غد الخميس مشروع برنامج حكومته أمام أعضاء الغرفة الأولى بالبرلمان، على ان يشرع النواب في مناقشة المشروع في جلسات علنية ابتداء من يوم السبت القادم. وعين بنفليس رئيسا للوزراء في 26 آب (أغسطس) الماضي خلفا للرئيس المستقيل أحمد بن بيثور. ويبدو ان بن فليس عكس منذ الوهلة الأولى ثقة معظم ممثلي الأحزاب في البرلمان، ذلك ان خمسة احزاب من بين السبعة منضمة إلى الائتلاف الحكومي، ويتوقع المراقبون ان يتمكن رئيس الحكومة من تعميم برنامج هو دون عناء كبير، حتى وان كانوا يتوقعون ان تكون مداخلات النواب، التي عادة ما تنقل على شاشة التلفزيون، حادة وعنيفة في بعض الاحيان، ولكن النتيجة النهائية لعملية التصويت ستكون ايجابية، وهو ما حدث مع كل برامج الحكومات السابقة. ويضاف إلى ذلك، ان بن فليس عقد قبل تقديمه مشروع برنامجا للبرلمان لقاءات ثنائية مع قادة احزاب الائتلاف في محاولة لكسب انضمام لبرنامجها الذي قال إنه مستخدم من البرلمان الانتخابي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وقد التقى علي بن فليس في هذا السياق مع العجيب آدمي رئيس حركة النهضة وهي اكبر الحاسرين في التعديل الوزاري الاخير الا فقدت حقبة



سيف الاسلام معمر القذافي في معرض هانوفر الدولي (كندا) برفقة الوزير الألماني للشؤون الفدرالية والاوربية ولغفغيف شيفتف. وقد احتضن جناح «بلانيت أم» أمس «يوم ليبيا» في المعرض الدولي الذي يحظى بمشاركة واهتمام دوليين كبيرين. وتضمنت العلاقات بين ليبيا والمانيا في الاسابيع الاخيرة، وتدعم هذا التحسن باسهام ليبيا في الافراج الاسبوع الماضي عن رهينة الماني اختطفتها جماعة مطرقة في جنوب الغليبيين.

مسؤولون: «موسوعة» بن لادن توزع بشكل كبير.. وتتضمن معلومات عن متفجرات وأسلحة سامة وثقيلة

واشنطن - من تبسم زكريا:

حصلت المخابرات الامريكية على دليل تحرييات المزعوم ان السعودي الولد اسامة بن لادن يستخدمه في تدريب الجنديين في معسكراته في افغانستان الا ان مسؤولين امريكيين قالوا ان الال اثنين انه ليس مفتاح تعطيل اي نشاطات ارهابية في المستقبل.

وصرح مسؤول امريكي لرويترز «لدينا عدة نسخ من الدليل وهو دليل تدريبي، انه نفس نوع الدليل التدريبي الذي تستخدمه الجيوش في شتى انحاء العالم وهو يستهدف خاصة الناس الذين لا يتمتعون باي خبرة».

واوضح المسؤول ان المخابرات الامريكية حصلت على الدليل قبل ان يزودها مسؤولون بالمخابرات الاردنية في الالوة الاخيرة بيزيد من النسخ على اقراص كمبيوتر مدمجة للدليل المؤلف من ستة اجزاء. و اضاف ان الدليل كان «يوزع بشكل كبير» في الشرق الاوسط، وادانت محكمة اتحادية امريكية بن لادن الذي يعيش في افغانستان بالمخططات لتفجير سفارتين امريكيتين في شرق افريقيا عام 1998 مما اسفر عن اكثر من 225 قتيلًا. وذكرت صحيفة «يو.إس.ايه.تودي» في عدد أمس الاثنين ان الدليل المؤلف من الف صفحة ويسمى «الموسوعة» والكتاب بلغة العربية يحتوي على معلومات خاصة بكيفية تجنيد انصار واعاد عمليات ارهابية وتجميع قنابل مشابهة للقنابل التي دمرت سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا.

وقال مسؤول امريكي «يو.إيه.تودي» ان متحدثا باسم وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الاقتصادي والخارجي للتحقيق الا ان مسؤولي مخابرات اخبرين وصفوا الدليل بأنه «مجم ذهب» من المعلومات الخاصة بأساليب بن لادن. ويقولون انهم ياملون استخدام هذا الدليل للمساعدة في ابطاء او تعطيل العمليات الارهابية عبر البحار. ولكن المسؤول امريكي الذي تحدث مع رويترز بشرط عدم نشر اسمه هون من أهمية الدليل كانه تعطيل اي عمليات ارهابية في المستقبل. وقال «الدليل مفيد الا ان وصفه بأنه منجم ذهب مبالغ فيه. نأمل انك انما ان تبني و تعطيل نشاطات بن لادن عبر البحار الا انه (الدليل) ليس العنصر الاساسي للقيام بذلك».

وقال مسؤول امريكي اخر رفض نشر اسمه ان المعلومات التي يحتوي عليها الدليل كانت



اسرة اغفانية في طريقها للعودة (ا ف ب)

متوفرة لدى الولايات المتحدة منذ كانون الاول (ديسمبر) عام 1999 وربط بين هذه الرواية ومحاكمة تجري في الاردن. و اضاف «هذه هي الرواية التي حصلنا عليها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.. واجتاحتها كلها الان وهي ليست جديدة ولكنها تحتوي على معلومات كثيرة».

واصدرت محكمة اردنية أمس الاول حكما بالاعدام على ستة متشددين اسلاميين على صلة بين لادن بتهمة التخطيط لهجمات على اهداف استراتيجية وامريكية في الاردن اثناء احتفالات الال الثانية عشرة. والسنة في 28 متشددا اتهموا بانهم من اعوان بن لادن وبالخطط للهجمات في كانون الاول (ديسمبر) عام 1999.

وصدر حكم على اثنين آخرين من المدعي عليهم بالسجن مدى الحياة بينما برأت المحكمة ساحة ستة وحكم على الباقيين باحكام سجن لفترات قصيرة. و القى القبض على 16 من المدعي عليهم في الاردن في كانون الاول (ديسمبر) 1999 بينما ما زال 12 اخرون ملطفاً. وقالت الصحيفة مستخدمة بوثائق محكمة ان اخبير كيميوت بالمخابرات الوطنية الاردنية كان قد خبر جلسة ملقاة للمحاكمة العسكرية في عمان العام الماضي ان احد الارصا للمحاكمة يتضمن معلومات عن متفجرات وتصنيف المتفجرات والاسلحة السامة والنتيئة.

(رويترز)

دوائر المخابرات اعتبرت «منجم ذهب» من المعلومات الخاصة بأساليب عمله



اغفانيات في مخيم للاجئين في ايران ينتظرن قرار عائلتهن العودة الى افغانستان (رويترز)

مفوضية اللاجئين تدعو لزيادة المعونات لافغانستان للتعجيل بعودة اكثر من مليون لاجئ الى بلادهم

وغارون (ايران) - وروترز: ناشدت المفوضية السامية للاجئين المتحدة لشؤون اللاجئين المجتمع الدولي امس ان يزيد المعونات لافغانستان من أجل التعجيل بعودة اكثر من مليون لاجئ افغاني الى بلادهم. وعبرت المفوضة سادكو اوجاتا الحدود سيروا على الاقدام قادمة من افغانستان الى اقليم خراسان بشمال شرق ايران في وقت متأخر من امس الاول الاثنين وزارت مخيما للاجئين الافغان القارين من الحرب التي تمزق بلادهم منذ اكثر من 20 عاما. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية عن اوجاتا قولها «اننا نساعد المجتمع الدولي على اعادة بناء البنية الاساسية في افغانستان فان معدل اعادة اللاجئين سيزداد».

ومن اقليم خراسان وحده ويقدر عدد اللاجئين في كل انحاء ايران بنحو 1.4 مليون لاجئ. وقالت اوجاتا للصحافيين عند الحدود «اود ان ارى عملية اعادة اللاجئين تبدأ في ايران وان ارى ايضا الجهود الايرانية».

ونذكر مكتب المفوضية العليا للاجئين المتحدة لشؤون اللاجئين في طهران في وقت سابق من الشهر الحالي ان اكثر من 100 الف لاجئ افغاني اعيدوا من ايران منذ نيسان (ابريل) وتلقى العائدون مساعدة من المفوضية وغيرها من المنظمات الدولية بموجب برنامج مشترك مع الحكومة الايرانية. ويقع اغلب الافغان في ايران بصورة غير مشروعة ويعملون كعمالة رخيصة

انفجرات في قاعدة عسكرية تابعة لطالبان في كابول

كابول - ا ف ب: أعلنت السلطات افغانية ان انفجارا قويا تبعه عدد اخر من الانفجارات وقع في قاعدة عسكرية تابعة ليليشيا طالبان الحاكمة في كابول صباح اليوم الثلاثاء من دون ان يسفر عن وقوع ضحايا. وقال احد الحراس من طالبان ان الانفجار الاساسي وقع على اثر حريق اندلع في مخزن اسلحة قريب من مكاتب قيادة طالبان في المنطقة. وتقع هذه القاعدة العسكرية المهمة قبالة مبنى اذاعة «الشريعة» التي تديرها طالبان. واوقف خمسة عمال مدنيين في القاعدة لاستجوابهم. و اضاف «لقد اوقفتنا اولئك الانفجارات لكننا لا نعلم ما اذا كانوا مدنيين ام لا». وقال شهود ومارة انه بعد الانفجار الاول بنصف ساعة وقعت سلسلة انفجارات اخرى. ولم تؤد الانفجارات الى مقتل احد مدنيين داخل القاعدة العسكرية او في محيطها المباشر. وتقاتل طالبان التي تسيطر على القسم الاكبر من افغانستان قوات المعارضة بزعامة القائد احمد شاه مسعود الذي لا يزال يسيطر على مناطق جبلية في شمال شرق البلاد.

الشرطة الاردنية تعتذر لنقابة المحامين بعد الاعتداء على احد اعضائها

عمان - القدس العربي:

اعتذرت ادارة الشرطة الاردنية رسميا لنقابة المحامين عن قيام احد افرادها بدفع وضرب احد المحامين في قصر العدل اثناء تدافع نتج عن زيارة الساحل الاردني الملك عبد الله للقصر الذي يضم تجمعا للمحاكم.

وقدم الاعتذار لمجلس نقابة المحامين مدير ادارة الامن العام الجنرال ظاهر الفواز. وكان المحامون قد نظموا اعتصاما داخل قصر العدل احتجاجا على دفع وضرب زميلهم مؤكدين انهم يرفضون هذه الطرق في التعامل معهم.

الدورة العادية لمجلس الامة الاردني تعقد في نوفمبر

عمان - القدس العربي: صدر في عمان تصريح عن رئيس مجلس النواب عبد الهادي الجواليقي يتوقع فيه ان تعقد الدورة العادية لمجلس الامة خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل متوقعا ان تصدر ارادة ملكية بعقدتها بعد منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر). وقال الجواليقي ان قانون الانتخاب قد يبحث خلال الدورة العادية المقبلة مشفيرا الى ان الرؤية حول حل التجمع المجلس مع القانون سوف تتمتع خلال الاجتماع المقبل. ناقيا عقد اي دورة استثنائية قبل الدورة العادية الاخيرة.

واشار الجواليقي الى انه سيتم تفعيل عمل لجان المجلس لدراسة المشاريع القوانين وما لجان قبل بداية الدورة العادية. كما رحب بعقد ندوة حول القدس في عمان. وقال ان موعدا لم يحدد لغاية الان ونحن بانتظار وصول الامم العام للتباحث الاردني العربي من أجل الاتفاق على موعد لعقد ندوة القدس تنفيذيا لقرار الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد الافريقي.

عودة مفاجئة لرامي لكح وترشيح نفسه لتصفية حساباته مع الحزب الحاكم.. واستمرار الدفاع عن كازم الساهر والكابتن علي مراد رئيس نادي القضاة يؤكد نزاهة الانتخابات.. و«الاهرام» تطالب دول الخليج بقيادة رفع الحصار عن العراق و«الاجبان» تهاجم صدام حسين

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

والى اشقائنا الساكنين في العراق الذين تهدمهم امريكا بالضرر مرة اخرى غير متكتفية بحرق بيوتها ودمدم في قريها المحرقة والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

والى اشقائنا الساكنين في العراق الذين تهدمهم امريكا بالضرر مرة اخرى غير متكتفية بحرق بيوتها ودمدم في قريها المحرقة والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

بسمونه بالفيديو كليب. وسط ذلك كله ظهر الولد الشقي كازم الساهر.. بغانيه الساحرة البسيطة التي لا تستجدي التحديق والتهافت ولا تطالب من مستعبيه (بالا لقرص سوا) ولا يستجديهم (صفقوا معانا) ولعل اخر حفلات ليالي التلفزيون مساء الاحد قبل الماضي دليل على ذلك..

في مناسبة احتفال الإنسانية بالثنوية الأولى لولادته

جورج سيفيريس: تمثيل مقنع للواقع تسانده الاسطورة

ترجمة وتقديم: صبحي حديدي

■ يتفق العديد من النقاد على اعتبار جورج سيفيريس (1900-1971) أعظم شعراء اليونان في القرن العشرين، ويصفر النظم عن طيبة وحجم المؤثرات الأجنبية التي أسهمت في صياغة صوته الشعري (الدرسة الرمزية الفرنسية، رامبو، إزرا باوند، بيتس، ت. س. إليوت، فاليري، ...). فإن مشروع سيفيريس الشعري تبلور في سياق تراث يوناني صرف تراكم على امتداد مئة وخمسين سنة، وشارك في صناعته شعراء كبار من أمثال سولوموس، كالفوس، بالاماس، سيكيليانوس، كافافي، إليتيس، وريتسوس. أبرز عناصر هذا التراث جاءت من تقاليد القصيدة الغنائية والروعية، والشاملة في نظرتها إلى الكون والنفس. وفي مقدمة الترجمة الإنكليزية لقصائد سيفيريس * يقول إدموند كليي وفيليب شيرارد إن سيفيرس، مثله مثل معظم شعراء اليونان في العصور الحديثة، استفاد فائدة تامة من هذه العناصر، و«سرد» (بالإضافة إلى امتيازها) تمثل فسي أنه كان دائماً يلتقط مناًخاً مناسباً واقعيًا بالمعنى الشعري - قبل أن يسمح لأي شخصية أسطورية بالظهور على المسرح؛ وقبل محاولة حمل القارئ إلى مستوى الأسطورة، كان يكسب تعاطفه وإيمانه عن طريق التمثيل القنع للواقع الذي يساند الأسطورة، وهذا الواقع يظل يونانيًا دائماً، ومعاصراً تماماً».

وبهذا المعنى فإن ما كان في الماضي هو كائن اليوم أيضاً، وما يكون اليوم كان في الماضي على نحو ما، وبراعة سيفيريس أنه ظل قادراً على إقامة مستوى رفيع من التفاعل الشعوري

والتاريخي والحضاري بين الماضي والحاضر. ولعل شخصية أوديسيوس (عوليس)، التي تكرر مراراً في قصائد سيفيريس، خير مثال على هذا التنقل بين وقائع الماضي وتمثيلات الحاضر. ذلك لأن مصير هذا الجواب القديم/الحديث، كما يقول سيفيريس في تعليق على استخدام الأسطورة في القصيدة الحديثة، هو مصير «رجال الترحل والتجوال والحروب، المنقلين أبداً وأوسط الوحوش ذاتها والحنين ذاته».

ولد جورجوس ستيليانوس سيفيريديس في سمرينا (إزمير الراهنة) في 29 شباط (فبراير) 1900، وعاش سنوات حياته الأولى في كنف جالية يونانية ضخمة سرعان ما تفرقت مطلع الحرب العالمية الأولى فهاجرت أسرة الشاعر إلى أثينا سنة 1914، حيث درس سيفيريس ثم تابع دراسة القانون في باريس. ولقد كانت وقائع تدمير سمرينا، ثم تفكيك الجالية اليونانية، في سياق الحرب اليونانية - التركية لعام 1922، قد تركت في نفس سيفيريس ندوباً عميقة وإحساساً بالثقي والإقتلاع والفقدان، وسوف تظل هذه الخلفيات ماثلة بقوة في أشعاره. غير أن هذه الماراة العميقة لم تحول سيفيريس إلى كاره للشرق (وللعرب خصوصاً)، بدليل أنه اشتق اسمه الأدبي من مفردة «سفر»، العربية، كما أشار مراراً، وللتدليل على حالة التجوال الأوديسية التي عاشها في القصيدة كما في الحياة العملية. وبسبب احترافه العمل الدبلوماسي أقام سيفيريس في عدد كبير من بلدان العالم العربي (مصر، العراق، فلسطين، لبنان، سورية، الأردن)، وعكست أسفاره رهافة عالية في التفاحص على هذه البلدان الثقافية والحضارية والأسطورية.

وتحت هذا الاسم أصدر سيفيريس في عام 1931 مجموعته الشعرية الأولى، «نقطة عطف»، والتي عكست ميله الجارف والمبكر إلى كتابة قصيدة غنائية متينة الشكل وعالية

الإيقاع ومفتوحة على الأسطورة بقدر انفتاحها على واقع اليونان المعاصرة، التي لم تكن تستقر إلى عناصر المسافة في أعقق أوجهها. بعد ذلك تابعت مجموعته الشعرية: «الصهرج»، 1932، «سجل السفينة أ»، «كتاب التمايز»، «قصائد»، 1940، التي ضمت قصيدته الأشهر «القصص» Mythis-torema، المؤلفة من 24 قصيدة قصيرة، والتي يجمع النقاد على اعتبارها تحفة سيفيريس الأهم، ونقطة تحول كبرى في الأدب اليوناني الحديث *؛ «سجل السفينة أ»، 1944؛ «سجل السفينة»، 1947، «إلى قبرص»، 1955؛ «سجل السفينة أ»، 1955، وسواها من الأعمال النقدية والترجمات (بينها قصيدة إليوت «الأرض اليابسة»).

وفي عام 1963 نال سيفيريس جائزة نوبل للآداب، فكان بذلك أول يوناني يحصل عليها. وقالت الأكاديمية السويدية إنها تمنحه الجائزة بسبب «كتاباتهِ الغنائية الريفية التي تستوحى حساً عميقاً بعالم الثقافة الهيلينية»، وأشار بيان منح الجائزة إلى أن «نتاج سيفيريس الشعري ليس ضخماً، ولكن بسبب فريدة أفكاره وأسلوبه وجمال لغته، أصبح الرمز الخالد لكل ما هو غير قابل للنفاء في التشديد الهيليني على الحياة. والآن، بعد رحيل بالاماس وسيكيليانوس، بات سيفيريس ممثلاً للشعر الهيليني». كذلك نكرتنا حينيات الأكاديمية السويدية حقيقة تميل إلى نسيانها غالباً، وهي أن اليونان ليست شبه جزيرة فقط، بل هي أيضاً عالم من المياه والازبد، مزترزة بمشآت الجزر، ومملحة قديمة، ومستقر للبحارة عاصف وأخذاً يرفعون علامة النصر، وبيهتقون: «خالد!»، «الحرية!»، «الانتخابات!»؛ كذلك لم يكن بغير دلالة سياسية خاصة أن اللوسبقار اليوناني الشهير ميكيس ثيودوراكيس استلمهم هذه مختارات في مناسبة احتفال الإنسانية بالذكرى الثمونية لولادته.



جورج سيفيريس

الإنسانية من خلال عذابات الشعب اليوناني في العصور الحديثة، وانضمامه إلى حكومة المنفى الوطنية، فإن سيفيريس تجنّب التعليق السياسي المباشر في قصائده، وكان شعره «سياسياً» بالمعنى العريض فقط. غير أن أيًا من الشعراء اليونانيين في العصور الحديثة لم يعبر عن آلام اليونان كما عبر عنها سيفيريس، وليس أدل على ذلك من التظاهرات الشعبية الحاشدة التي تراكفت مع مراسم دفنه سنة 1971، حين تجمع عشرات الآلاف في الشوارع، وأخذوا يرفعون علامة النصر، وبيهتقون: «خالد!»، «الحرية!»، «الانتخابات!»؛ كذلك لم يكن بغير دلالة سياسية خاصة أن اللوسبقار اليوناني الشهير ميكيس ثيودوراكيس استلمهم هذه مختارات في مناسبة احتفال الإنسانية بالذكرى الثمونية لولادته.

ويعود إلى الإنسان وإلى الحجر وإلى الماء وإلى العشب وإلى الحيوان الذي يحدق مباشرة في عين حثّقه القادم.

وهكذا واصلت السير على طول الدرب المظلم وعرجت على بستاني وحفرته ودفنت القصبه وهمسّت من جديد: ذات يوم سوف يأزف البعث وسيئالّ ضياء الفجر قانيًا وأشجار ستره في الربيع، وسيولد البحر ثانية، والموجة سوف تغدق أفرويت من جديد.

نمن، جميعاً، بذرة ثانية. ثم دلفنت إلى بيتي الخالي.

العجوز

أسراب كثيرة مرّت والعديد من راكبي الخيل الفقراء والأغنياء، جاء بعضهم من قرى قصبه قضوا الليل في أقبية على جوانب الطرّق وأوقدوا النار في وجوه الذئاب: هل ترى الرماد؛ حلقات مسوّدة مندملة الجراح. مليّ هو بالندوب، كالطريق. وفي البئر الجافة العالية القوا الكلاب المسعورة. لم يعد يملك عينوا، ومليّ هو بالندوب، وخفيف، والريح صرصر؛ لم يعد يعيّر شيئاً، لا يعرف شيئاً، قراب فئارغ ليزيز حصاد على شجرة جوفاء. لم يعد يملك عينواً، حتى ولا في يديه، ويعرف النجر والفسق، يعرف النجوم، ومدما لا يغيذه، وهو ليس بالميت، ليس له أصل، ولن يموت، بل سينسونه ببساطة، إذ ليس له من أسلاف، أظافر أصابعه المرهقة ترسم الصلبان على الذكريات المضمحلّة حين تعصف الرياح سواداً، وحين يهطل الثلج.

رأيت الجسد الأشيب حول الوجوه رأيت الشغاه بليلة، الدموع متجمدة في زاوية العين، رأيت خيط الألم قريباً من الخياشيم، والكذّ في جذور اليد، رأيت الجسد يقترّب من نهايته.

إنه ليس وحيداً، هذا الظلّ اللصيق بعضاً جافة لا تنتهي ولا هو ينحني كي يستلقي أرضاً، لا يستطيع: فالنوم كخيل ببعثرة مفاصله مثل ندى في يد الأطفال. يامر مثل أنفصان ميتة تتقصّف عند حلول الليل، عندما الريح تستفيق في الوهاد يامر للال الرجال وليس الرجال في الظلّ الذين لا يسمعون شيئاً سوى الأصوات الخفيفة للأرض والبحر هناك، حيث تختلط هذه بأصوات القدر، يقف منتصباً على الضفة، بين أكادس العظام بين أكوام الأوراق الصفراء؛ قصص فارغ ينتظر ساعة النار.

ديونوفو، شباط 1937

إشارات:

George Seferis: "Complete Poems." Trans. Edmund Keeley and Philip Sherrard. Anvil Press poetry, London, 1995.

وقد اعتمدنا على هذه الطبعة في ترجمة المختارات. وهذه القصيدة الطويلة، والقصائد العشر اعلاه، نُشرت أيضاً في العدد الجديد من «صلىة الكرمل».

(1) أيانابا: قرية تقع على البحر جنوب فاماغوستا، قبرص. (2) روبا يوحنا اللاهوتي، 21-1، ثم زابت سماء جديدة وأرضاً جديدة لأن السماء الأولى والأرض الأولى مضتا والبحر لا يوجد في ما بعد.

عن المازوشية الثقافية العربية

الازمة الغابرة، وهو ما يجعلنا نتساءل عن تكوين هذه النخب في العقود الثلاثة الأخيرة، وعن مصداقيتها السابقة، وعن مدى التصاقها بثقافتها وانفتاحها ومعرفتها، فإذا كان الأمريكي العادي يبحث بعد خمسة قرون من اكتشاف امريكا عن جذوره في قارات العالم، ومن أين أتى، الا يدعو هذا البعض الى إعادة النظر فيما يمشرون به؟ ام انهم مجرد «مسامرة افكار»، ونحن نخدع طوال الوقت باعتبارهم «الأقضية» الذين لا يتايهم الباطل من بين أديهم؟ من حسن الحظ ان التقينة الحديثة، التي هي جماع الخيال البشري، وليس امريكا مفردة، تستطيع ان تستقبل وترسل في نفس الوقت، وعبرها قد نستطيع ان نستخدمها في بث ارائنا وفضح اساليب القهر الأمريكي او غيره، واعداد الأتران الى الثقافة الإنسانية، بحيث تقود وتتفاعل وتتلاقح، دون سيطرة ثقافية واحدة، ودون «المحو» بعد، ملتما حدث عندما أطلق الطيار الأمريكي عام 1945 القنبلة النووية فوق هيروشيما ونغازاكي وعاد ليتسلم وساما للبطولة الفائقة، دون ان يدري انه اهلك في لحظة واحدة 200 ألف إنسان بين فيه الأطفال والنساء، ملتما حدث في حرب الخليج الثانية عندما كانت صواريخ توم هوفا، وكروز تنطلق من صحراء الازريوتا ويعدما يذهب القاتل دون ان يرى الدم الى مرض ليراقص عشيقته، فقط ان يرى عملا ترتفع وتتهار وديخانا ازرق رومانسيا.

من هنا تحاول الثقافة الامريكية ان تنهي المجتمعات الانسانية عن بعد، عن طريق فوكوياما، وهنتغتون وتوماس فريدمان، ورجالهم (من المجتمعات المحلية) حاملي اختتامهم الى الشعوب المقهورة، التي لا بد ان تدخل النموذج او تنتهي ليمت العزّ دون رؤية الدماء، التي اعتمدا الأمريكي طويلا. ان هذا تداعي ونحن نجد هذا العدد من «العصور الجديدة» ان طلت على السطح ظواهر، كانت كامنة، او مخفية لدى عديد من مثقفي امريكا في المجتمعات المحلّة حديثا، بانتمية ورؤوس الاموال، والشركات متعددة الجنسية، تحت شعار حرية السوق، والهولة، والانتمية، والعربقيات، والتعدد الثقافي، والقطيات، اقول تداعي لن احدهم كتب عن انه مضموم بسبب ما حدث في قصبه سعد الدين ابراهيم، لان حرية البحث اصحت في خطر، وحياة الباحث نفسه معرضة للنفاء، وهو يتناسى عمدا ان حرية البحث تلك هي حرية بحث الأمريكيين في اعمال الشعوب الاخرى، وانهم لن يتفوقوا عند حدود الاعتدال، اذا كان يعرف شيئا عن نشأة امريكا، وتكوين النخبة الامريكية العنصرية، فلتبسيها باساطير العهد القديم، والثقافة الأوروبية الاستعلاعية مع هجة غير طبيعية في مسيرة البشرية.

ولكن أكثر تحديدا نقول: ان ما حدث من كشف لثقافتين كانوا اديكاليين في عقود سابقة، بعد ازمة الخليج وتحجيف البترول العربي وحروب رؤوس الاموال يجعلنا نتساءل عن دور بعض المؤسسات والقائمين عليها الذين لا يبالون جيدا في ازاحة الثقافة الجادة واظهار ما بعد استهلاكا وتكبير ظواهر عابرة، واغراء بالقرب من مواقع القرار الثقافي، ومحاولة تقديت ما كونته الثقافة والمنقون عبر نضالات طويلة ومن خلال النقاش نخب تمتلك من الضعة والهشاشة ما لا يمكن تصوره، بل هذا يجعلنا نحاذرين امام تلك الظواهر التي تمتاز بالازاحة والقمع وعدمية الذكر، برغم من خطايها التنويري وادواتها النهمجية، الذين لا يكرسان للتقوير بقدر ما يكرسان لمركزة امريكية على جثة العالم، والغريب ان هذا العصر الامريكي هو الذي انتج عددا اكبر من اللاجئين والمهاجرين والمثقفين والمثشرين، بالنظر الى حالة السودان، والعراق، وافغانستان ودول اوروبا الشرقية السابقة، فمعظم نخب هذه الدول جرفت وانتهى لثقافتها بها الى منافي الشمال، في لندن وباريس ونيويورك، وهو نفس العصر الذي يبرشنا به فريدمان وديوله في ثقافة العالم الثالث.

ورغم ضبابية الصورة الا اننا متفائلون بعصر آخر، غير ريغاني، او مكارثي، او متعدي الجنسية او حملة لواه من قبلي الوهبة او المسيطرين على الثقافة بكل ابعادها من عديمي الذاكرة ونلفت الانتباه هنا الى ان كثيرين من المهوورين بامريكا والحرية الغربية تركوا لنا اذنايا كثيرة بوعي او غير وعي جعلت الحياة الإنسانية غير محتملة على الاطلاق، هذه الازئاب هي التي نشوه نضالات وكفاح الانسان عبر القرون الطويلة، هؤلاء ينتشرون بكثافة، الا انهم قليلو العمق الانساني ويتقلون سريعا من فكرة الى فكرة دون وعي، واطن ان عند لحظة معينة ستخيب هذه الازئاب كما سيغيب سادتهم.

ورغم ان حركات التحرر الوطني وافكار الانسانية المتقدمة تعاقب بشدة الان، واحيانا «تعاير» إلا ان حجية ومنطقية الثقافة «النيوليبرالية»، لا تصمد طويلا وما حدث في سياتل 1999، وجنيف 1999، وثورة فلاحي فرنسا ضد مكدونالدز والمطاعم الامريكية الاخرى خير دليل على ان خلال الدخان الامريكي ثقافة انسانية اخرى أكثر حرية وتعددية وانسانية. فـ«على مدى جيلين كاملين من الزمان وقفت الولايات المتحدة في الشرق الاوسط غالبا الى جانب الطغيان والظلم ولم تساند رسميا ايا من الصراعات من اجل الديمقراطية، او حقوق المرأة، او العلمانية، او حقوق اللقيبات، وبدلا من ذلك فقد قامت ادارة امريكية بعد اخرى بتدعيم الاتباع والمذعن المقوقين واشاحت بوجهها عن جهود الشعوب الصغيرة» كما يقول ادوارد سعيد.

* شاعر من مصر ورئيس مجلة، العصور الجديدة، وهذه افتتاحية عددها الجديد.

مهدي مصطفى *

إهداء إلى المفكر البغدادي الراحل هادي العلوي... [بعض الناس يولدون بعد وفاة آبائهم

ينتشه

في القرن السادس عشر كان الاخر في المحيلة العامة الاروروبية، شخصا مقطوع الرأس، يظهر ذلك جليا في بعض الرسوم الشعبية، في بعض كتابات هيغل بعد ذلك، الذي كان يرى الهندي الاحمر ليس كائنا بشريا، والافريقي الزنجي كائنا اسائانيا لكن بلا عقل على الاطلاق، وبسبب هذه النظرة التي اعتمدها الثقافة (الريفية) الاستعلاعية كانت مبررات الغزو والحو مترسبة في اعماق اي اوروبي، وهو ما مهد لولادة «الهنود الاحمر» وجلب العبيد من «افريقيا» ولا يزال العبيد يتدفقون اليها، ليس عن طريق نصب الفخاخ في الغابات الافريقية، بل عبر اغراءات (الحرية) الامريكية المقلقة، (العديد من الامريكيين من حائزي نوبل في مختلف المجالات ليسوا امريكيين).

اما في القرن العشرين، فتقافة المحو الاوروي-امريكية اتخذت شكلا اخر، الموت عن بعد، ولان رؤية الدم كانت معتادة، فقد تكون امريكي من مزيج من العنف والتدين والمهيجة والغامرة والشعور بعقدة الذنب، بسبب سيطرة الرجل الابيض على القارة الجديدة، ومحاولة تبرير ما حدث للهنود المحروم والزنج عبر خمسة قرون من الغزو المستمر فانه لم رؤية الدماء، دون التحلي عن اعماقه في محو الاخر، وهو ما يتجلى في ذفب هيروشيما ونغازاكي بالقتال النووي عام 1945، والقاء الاسلحة السوفورية على الفيتناميين العزل في الستينيات، ومحو ملجا العارمية العراقي 1991 بالقتال النووي وصواريخ كروز، بغض النظر عن غزو هيايتي وغرينادا وافتار البرازيل وفنزويلا البتروولية ونزح الاموال العربية وتحويل روسيا الى شعب من المنسولين واخصاء النخب في العالم الثالث.

واذا كان اكتشاف امريكا، قد مثل مفاجاة للانسان كما يقول الشاعر الامريكي فيتزجيرالد، فان العالم يعيش هذه المفاجاة الهوجية منذ القرن السادس، فالغامر الاوروبي كريستوفر كولومبس الباحث عن الذهب، لم ولن يتوقف حتى الان، كما يقول ويتمان الشاعر الامريكي: «انا لم نعيش احوال الماضي، ونعبر المحيط لنأثي الى هنا... ونشوق» فذلك الامريكي الخليل، الذي تكون من الهجرات من جميع العالم، بخلفيات ثقافية متعددة، عرقية، واثنية، غير رادئة الا تحت الحاح القوة والرعب والخرق، وقد مثل ذلك جيدا جورج اوروبل في رواية عام (1984) التي لا تنطبق الا على حياة الامريكي وليست على الحياة الروسية او كما اراد المثقف (الريف)0 اوروبل.

وسبب كل هذه العقد اثنية واللغوية تحترف امريكا وتحاول ان تجعل العالم على نموذجها ويعبر عن ذلك فريدمان قائلا «ان المجتمع العالمي المزدهر هو المجتمع الذي يستطيع ان يحدث التوازن بين السيارة ليكساس وشجرة الزيتون على الدوام، ولا يوجد نموذج لذلك على الارض اليوم افضل من امريكا».

هذه هي امريكا، البورصات، والهولة، والانتميات والديانات المتعددة، والمافيا، والانترنت، والبنطاون والقبائل النووية والقتل في الشوارع، وهي لغة اصحت شائعة في العالم، بفضل الانتصار المادي في الحرب العالمية الثانية، فمنذ عام 1945 وامريكا تصمم المجتمعات كيفما تريد، يبدو هذا بديهيا ومعروفا، وعديد من البشر في العالم يعرفونه حتى المعرفة، لكن من اين تأتي هذه القدرة الامريكية على «الغزو النيوليبرالي» دون ادنى مقاومة؟ هل لان نموذجها قوي وقادر وفاعل وحقيقي لان ام (الغزو) مستعد «الغزو»؛ واذا كان الهنود الحمر، على كثرة عددهم، تم افناؤهم بسبب صراعاتهم القبلية، فهل سيكون مصيرنا شبيها بمصيرهم، ام ان هناك مقاومة كامنة في الاعماق، واذا وجدت ما السيل اليها، واذا كانت امريكا معروفة لكل هذا للذاني والقاصي، هل هناك طريق الى ثقافة مقاومة تحفظ كرامة الشعوب والاطوان دون التذاعي تحت اقدام السيد الامريكي؟ نستطيع ان نشير الى كتابات «ادوارد سعيد» خاصة في «الثقافة والامبريالية» وتشوسكي في «501 مغزو مستمر»، ويثري يغلثون في «فكرة الثقافة»، الذي يدعو فيه اوروبا الى الاعتذار عن الابداء والعبودية للشرق من تفصلا عن ثقافتها سواء (الريفية) ام (الحضرية) كما تشير الى الاصوات المتصاعدة في العالم، خاصة فرنسا والمانيا، ضد الهيمنة الثقافية الامريكية، والاصل العالم الثالث التحفظه ببعض ظلال المقاومة، غير اننا هنا سننظر الى الجوهر دون الظواهر، الى الاعماق لا الاشكال، بعيدا عن عولة السوق وعن ثقافة المحو دون ترد، وهو ما يتجلى في الظاهرة المرئية الامريكية، في القوات التلقزيونية والسينما والاقمار الاصطناعية. في تلك الاوقات ظهر للثقافية الثقافية العربية، والانسحاق امام النموذج الامريكي، منذ صعود غورباتشوف وتلك الاحتاد السوفيجيتي وتدمير العراق 1991 واقفاء يو غوسلافيا، تحول كثير من (المثقفين) خاصة ماليكي مراكز (النخبة) الاستراتيجية، والعاملين في الشركات متعددة الجنسية الى انتمية جدد للتشبيخ بالنموذج الامريكي (المعولم) والاغراق في الحلم الامريكي، والغريب ان بعض هذه النخب كانت أكثر راديكالية سواء قومية ام يسارية في

نضالات ثقافية

ألفية الشعر العربي بسوسة

تونس - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:

تواصل إدارة مهرجان سوسة الدولي نشاطها بتنظيم المحطة الخامسة من الدورة الثانية والأربعين وذلك من خلال تنظيمها للمثقى «ألفية الشاعر العربي» وذلك بمناسبة انتهاء القرن والاحتفاء بالقرن القادم كما تنزامن هذه الظاهرة مع احتفالات تونس بالذكرى الثالثة عشرة للحول علما بأن ألفية الشعر العربي تشترك فيها مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالكويت كما تنظم هذه الألفية بالتعاون مع الجامعة التونسية للنزل بالوسط وذلك خلال يومي 28 و 29 تشرين الأول (أكتوبر) 2000 في أمسيتين شعريتين تتخللهما ندوة فكرية حول: الشاعر ابن الأرحلن مصطفى خريف ومنور صماح تحت عنوان (شاعران في ذاكرة القرن) وذلك صبيحة يوم 29 تشرين الأول (أكتوبر) يشارك فيها كل من الدكتور كمال عمران والأستاذ محمد قوبعة والأستاذ أحمد حيزم والدكتور محمد صالح بن عمر.

أما عن الشعراء التونسيين فقد تأكدت لحد الآن مشاركة الشاعرة فضيلة الشابي والشعراء: منصف المزيغي والنصف الهيايبي ومحمد بن صالح أما عن الشعراء الضيوف فلم تضبط القائمة النهائية بعد ولكن تأكدت مشاركة الشعراء الكويتيين عبد العزيز سعود البابطين وسليمان الجار الله ويعقوب السبيعي ومن المصريين الشعراء أحمد سليمان وأحمد إبراهيم أبو سنة ومن الإمارات الشاعر شهاب الغانم ومن العراق صلاح نيازي ومن موريتانيا محمد المسالك أما من سورية فسشارك كل من علي عقلة عوسان وياسين فاعور وعمم الفرا.

مهرجان الفن العربي الثالث عشر في امستردام

امستردام - «القدس العربي»:

يقيم «مركز الهجرة العربي» للثقافة والفنون في امستردام مهرجان الفن العربي الثالث عشر تحت شعار «من أجل نهضة ثقافية عربية موحدة»، وسيشتمل المهرجان على عدد من الأنشطة الثقافية والفنية، إذ سيقبّح المهرجان بعرض فيلم مغربي بعنوان «كيد النساء» وهو من اخراج الفنانة فريدة بن اليزيد، وسيقدم الفنان المغربي نجيب امهالي في اليوم الثاني عرضا ساخرا باللغة الهولندية، وفيما يخص الجانب الفكري فقد خصص المهرجان محاضرتين، الأولى بعنوان «آية ثقافة عربية في عالم يتحول»، يقدها المفكر المغربي علي اولملي، أما المحاضرة الثانية فهي «المشاركة السياسية للمرأة بين آثار التفعيل ومحاولات الانتزاع»، ستقدمها الباحثة المغربية رقية المصدق، وسيضطلع بترجمة المحاضرتين الدكتور المستعرب كوزن فليلد، أما الامسية الشعرية فسيسشارك فيها اربعة شعراء عرب وهم المغربي صلاح بوسريف، والعراقية أمل الجبوري، والسورية عائشة ارناؤوط، والتونسية زهرة العبيدي، أما الجانب الهولندي فسيفرقا كل من آري فان دن بيرخ، همنستر كنيبة، يانا بيرونوفا ومارتن رينيتس وستنابو على تقديم الامسية الشعرية كل من القاص عدنان حسين احمد والشاعر آري فان دن بيرخ. أما مسك الختام فهي الامسية الموسيقية التي خصصت للفنان والعازف الموسيقي المعروف نصير شمة الذي سيؤدي عددا من العزوفات الموسيقية من اليومه «هنالك غزنان» وهناك فعاليات اخرى تقدم على هامش المهرجان.

أيانابا

(1)

وتَبَصَّر ضياءَ الشمس، كما اعتاد القدماء القول. ومع ذلك ظننت أنني كنت أبصر كل هذه السنين تخطو بين الجبال والبحر وتصادف رجلاً مدججَين بالدرع؛ وغريبٌ أنني لم أنتبه إلى أنني أرى صوتها وحده.

الثقافة في «الصحف القومية» المصرية:

صفحات طوارئ يمكن تأجيلها في أي وقت يدير معظمها أنصاف المهوبين!

القاهرة - «القدس العربي»

- محمود قرني:

الثقافة في عصر الوسائط الجديدة تبدو في مفترق طريق عثرة، لا تنفك أن تحال إلى الهويات المفككة في لحظة ما، والانتاجية على قيمة المادة المرئية لا ثباتها وعرضيات متباينة ومتناقضة، ولعل التطورات التي طرأت على هذه الوسائط في السنوات العشر الأخيرة وأصبحت تشكك في قيمة المادة المرئية وصعوبة انتاجها وانتشارها، أضاف وزال العالم الثالث ويشكل مؤكداً يبرز عيشاً جديداً وأشكاله جديدة والوسائط القديمة مثل الجرائد والمجلات والكتاب والتلفزة الإقليمية والحلية.

وأما كانت ثورة الاتصالات قد نالت العالم كله بلا استثناء، إلا أن التعميم يحمل درجة كبيرة من المبالغة، حيث لا تحت نير الانظمة الشمولية - باستثناءات نادرة، لا يمكن القياس عليها، وزالت هذه الانظمة ترى ضرورة في فرض الانماط الاستهلاكية مكانتها الماثرة على البشر بما في ذلك نمط الانتاج الثقافي وكيفية وصوله والغرض الذي تتوجه الثقافة مباشرة لتكريسه.

ولعل الصحافة المصرية نموذج على المركزية الموروثة تاريخياً والتي تتعزز مكانتها بارتباطها بنظام سياسي يسمح بيهامش غير فعال من الديقراطية، تهاوت على اثره القوى السياسية في البات والضعف والانسحاقكات حتى باتت قوى معزولة مجاهيريا وباتت في الوقت نفسه برامجها السياسية الاعلامية السمة بالقومية لممارسة الدور الاعلامي في المنح والمغ، في التقديم والتجميع، سواء عبر اجنيتها المرئية أو السموعة والمقروءة، ولا شك ان فكرة الانتفا في الفكرة المصرية التي تنفك منها الثقافة في هذه المراكز الاعلامية على النحو الذي ستراه حلالا.

الاسئلة التاريخية حول اهمية الثقافة وجسودها، وهو سؤال قديم جديد، لا يمكن ان ينتهي الجدل حولها، فقد كان هو الهاجس الاوحد الذي دفن لآن نعيد على اسماع مثقفينا وبعض المؤسرين في هذه الوسائط، ربما يكون البعض الجدل إعادة بلورة لهذا المفهوم في وقت توصيله، واغراضها وما يمكنها وما تريد ان تكسر له.

وستقوم على هذا النحو بقراءة خطابات متعددة في الصحف القومية المصرية في الجزء الاول من هذا التحقيق، ان جزؤه الثاني فسوف يكون حول الصفحات الثقافية في جرائد احزاب المعارضة، والجزء الثالث الآخر منه سيكون حول المجلات غير المتخصصة واسماها الثقافية.

وسنبدأ انواراً القراءة الخطاب الثقافي في الصفحات الثقافية في الجرائد القومية، التي تاتي على رأسها بالطبع جريدة «الاهرام» التي يترأسها الكاتب الصحافي ابراهيم فاخر وكذلك جريدة «الاخبار» التي يترأسها جمال بويرا، والجمهورية برئاسة سمير رجب، وجريدة «الاهرام المسائي» التابعتان على التوالي للمؤسستي دار التحرير، والاهرام.

ليست هناك صحف قومية

في البداية يعترض الدكتور عبد المنعم تليمة استاذ الادب العربي بكلية الاداب جامعة القاهرة والناقد المعروف اني سمي الصحف القومية مؤكداً ان الصحف المقصودة بهذا الاسم هي صحف كومية، وهي صحف مومئة بعد قيام ثورة ايسيو، على اثر انقلا هذه الملكية لبيروقراطية الصحافي ملكا للحكومة تغلق به ما نشأ.

وعلى هذا يفتني تليمة عن الخطاب العام لتسميته حبيلا كل ذلك ان الصحافة القومية، وهو ما يعني ان الصحف لا تختلف بحال من الاحوال من القطاع العام والحكومي في ان معا، اما المثقف الكبير في هذه الصحف هو الموظف الكبير، فيصافه يصيح الصحافي كاتبا كبيرا بالاقدمية، وهي درجة وظيفية مرتبة اليها الصحافي دون النظر الى مؤهلاته العلمية.

ويضيف الدكتور عبد المنعم تليمة ان هذا السلطان عندما طال به الامد طغى وكان ان يقول انا غير كاتبا... بل به الصلف والتعسف مداه، جمع علماء السوء في بلاطه يوما وزرع فيهم حتى كانت تستفسر سراويلهم تم عيس ويسر وقال: اريدكم ان تعلموا بعيري هذا القراءة والكتابة.

اسطخ في ايدي القوم، تملكهم الربع الشديد، هذا السلطان يعي ما يقول ويجب ان يطاع في المنشط والمكرو... اجتمع العلماء يتداولون امرهم وامر هذه

نجد ان هؤلاء المفكرين هم كتاب الامعة والبصيف ورؤساء التحرير ايضا مثل سمير رجب وصلاح منتصر وغيرهما، وهؤلاء كتاب بالاقدمية المطلقة، اما المثقفون الكبار في الوطن المعروفون لدينا، مثل انور عبد الملك، واسماعيل صبري عبد الله وغيرهما.

ويضيف تليمة ان محنة بلاندا تتلخص في ان القوة القابضة على السلطة، نقلت اجهزة ومؤسسات التعليم والاعلام الى ملكيتها واحتكرت ادارتها فنقل كل المثقفين موظفين لديها، واذا كانت الثقافة انتقلت به الحال الى ان يكون موظفا فانه يقدف صفة الثقافة، لان الثقافة نقد وتقييم.

وإذا كانت هناك مساحة من الحرية لبعض الموظفين في الادارة الحكومية فهي مساحة محدودة للغاية، وهذه المساحة متغيرة ومقلبة شأن سياسات الدولة.

ثقافة التقلبات

ان هذه الصحف تكسر لثقافة قائمة على التقلبات وليس على الاستقرار، فتمتدنا على اننا في الماضي القريب سنجد ان كل اجراءات ثورة 23 يوليو كان بها بعض الانتقائية العشوائية وعلى هذا النحو تسير الاجهزة الثقافية حتى الان بين مثقف ومغرف في هذا السرب، ولكن التناحر الرئيسي لم ينقطع في الثقافة المصرية منذ رفاعة الطهطاوي، وهو التناحر السياسي المستدير، هذا التناحر هو الذي دفع راية التقدم ولكنه تراجع نسبيا مع الثورة، الا ان الماتلة ما زالت مستمرة والدليل على ذلك ان الاجيال البديعة لا تزال متواكبة ومتصلة، صحيح ان كلهم ممنحون وكلمهم في عوز واحتياج ومعظمهم تعرض للسخن والاعتقال والفصل ولكن الابداعية المصرية لم تكف عن العطاء حتى هذه اللحظة رغم كل العسرات ورغم كل الصحف الحكومية.

الاهرام محافظة ولا يهتكني تغييرها

ومن الدكتور عبد المنعم تليمة الى الشاعر فاروق جويده المشرف على الصفحة الثقافية التي تصدر يوم الاحد بجريدة «الاهرام» والذي يرى ان المحافظة على التراث الثقافي مهمة قومية وذلك ردا على اهتمام جريدة بالمحافظة وترسيخ الحس الكلاسيكي، مؤكدا ان الثقافة ليست هي الادب والشعر والنقد بل هي تشمل ايضا اخرى كثيرة مثل قضايا الآثار والقبائل الثرية وهي قضايا - حساسا يري - اقرب الى احساس الجماهير.

اما موقع الشباب الديق في «الاهرام» فقد اشار جويده ان ان صفحة الجمعة التي يشرف عليها رياض توفيق تستوعب اعمالهم متناسبا ان هذه الصفحة من جانب مخصصة للقصيرة والرواية المسلسلة ويشتر فيها كتاب تجاوز معظمهم الستين والسبعين من العمر، لكنه يضيف انه بشكل شخصي قدم اسماء جديدة كثيرة ولا تحصى في السنوات العشرين الماضية يعلون بالصحافة الادبية ويتركون واجبات الحرر الادبي، الواعي المثقف المهوم في الاسباب، وهؤلاء استثنيتهم من «مستعق اليافة» الذي تقع فيه صحافتنا الادبية او الاحرام استكمال للمسيرة وليس بداية لها، وهي واجب اديني حقل تجارب، وانما مثلا لا حب شعر اوديس ولكن لو جاءتني قصيدة له فسوف انشرها في المكان المناسب!

وعن علاقة الدولة بتوجيه هذه الصحف يقول جويده: ليست للدولة علاقة بتوجيه بقية الثقافة في هذا الجانب وانما اكتب كثيرا ضد الدولة ولا احد يعترض على ذلك.

صفحات تكثف بالتهريج

اما الكاتب الروائي محمد البساطي فيرى ان الصفحات الثقافية في الصحف القومية محدودة جدا بالنسبة لجدل في حجم مصر لدرجة ان هناك جرائد ليست لها صفحات ثقافية من الاساس وان وجدت، فهي مسألة تثير التساؤل والدهشة فريدة مثل «اخبار اليوم» لا توجد بها اي صفحة ثقافية وان وجدت هي مريعات صغيرة يقوم بها المحرر بسبب الثقافة في مصر وكذلك المثقفين، لان مفهومة توقف عند التاريخ الذي يقو ان المثقفين شيوخيون، وان المثقفين الحقيقيين في رأيه هم مصطلقي



محمد البساطي (القدس العربي)

حسين، وكان يعمل معه الدكتور محمد مندور وعبد الرحمن الشراوي ولويس عوض والدكتور احمد يونس، وظلت دار التحرير بصفة عامة تلعب هذا الدور الثقافي ولا احد يستطيع انكار الاجيال التي قدمتها «الجمهورية»، والسبب في الستينيات حيث قدمت جمال الغيطاني وبيهاء طاهر وامل دنقل وابراهيم اصلان.

اما الان فنحن نحاول احياء هذا الدور واستمراره وان كنت اعترف ان «الجمهورية» تراجع دورها الثقافي في الستينيات لكنها استطاعت اعادة الصفحة الادبية مرة اخرى عام 1984 ولا شك ان المقارنة ستكون ظالمة للستينات بالمعنى، اما عن دور الدولة في توجيه السياسة الثقافية في هذه الجرائد فيؤكد ان الدولة ليست لها علاقة بذلك وهذه الصفحات تدار بالمازج الشخصي للمحررين، ولا يمكن الغاء تبعة التخلف على الدولة خاصة وان المثقف بالضرورة يقوم بغرض ما تقدمه هذه الصحف.

اما مسألة الاحتفاء بالابداع الجديد والنقد الجديد فيرى فاروق انها قضية لم تأخذ حقها من النقاش الاكاديمي ومن ثم تذبذب هذه وجهة النظر الاكثر سلفية، اما عن صفحته التي يشرف عليها فيرى انها تتحاز الى الجيل الجديد الذي يخلف في رؤيته واسلوبه عن الذين يشرفون على الصفحات الثقافية الاخرى، ويضرب فاروق مثلا على ذلك، بأنه كان يقوم بنشر نماذج من قصيدة الشعر التي تعود لمحمد العربي امان، ثم قومية باعده مهول من القصيدة المحررة ضد باعدها ينشر شعرا يساع على افساده الذوق العام ويخل بالايحاء والوزن!

صفحات الطوارئ

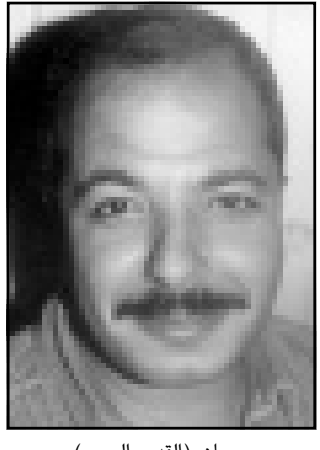
اما الكاتب الروائي محمد جبريل يراس الصفحة الثقافية في جريدة «السبأ» التي تصدر صباح يوم السبت فيرى انه حتى الان لا تزال النظرة الى الادب في غاية الورداء، فكل الجرائد تعطي صفحات الادب صفحات طوارئ، ويمكن حذفها في حالة الاحتياج الى نشر اي مادة بديلة، وهذه النظرة ظالما قائمة على ان البحث عن حل هو نوع من العيب، ويجب ان تخفى النظرة الى الفية الادب في مجيئنا وعندما يمكن ان يكون للثقافة دور حقيقي.

«والاخي سزا اانا قلت ان الاعلان له الاولوية والمؤجلات لها الاولوية، وانما ناقشت قضايا فخرية يجب ان تكون ميسرة وسطحية، وهي صفحات تهتم فقط بالاختيار عن الادب وليس الادب نفسه، وتحتج على اننا لم ندمجها وما يحدث هو رخصة لا تقنع القارئ» والخاص ولا الفية القارئ اليه، ويضيف محمد جبريل ان الصفحات الادبية جزء من توجه اعلامي وثقافي يجب ان يشكل كل مناحي حياتنا، ويجب ان يكون للادب رأي عام يقدمه اما ما يحدث ان الاولوية لا لعب الكرة انصاف المثقفين، بحثا عن مكان يتكئون فيه اسماهم ومن هنا فان الصفحات الثقافية في صحفنا اليومية يمكن تسميتها بصفحة المحرر قضايا العالم الثقافي في اقليم مصر، حتى اجعل القارئ العادي يتصفح ايام صفحة الادب لتأملها.

واستعمل التاكيد على ان التوجه العام ليس مع الثقافة فهو يخلو من العمق ولديك القادة الثقافي كمثل: ونحن لا شك في حاجة الى مفاهيم مغاير للثقافة لربطها ربطا صحيا بالعالم في تطوره ليلحا حتى يمكننا المشاركة في معركة التقدم.

شكوى ضد الشعر الجديد

اما عبد السلام فاروق رئيس القسم الثقافي في جريدة «الاهرام المسائي» فلم يختلف كثيرا في سخطه عن الكاتب الروائي محمد جبريل حيث يؤكد بداية



يسري حسان (القدس العربي)

التعامل مع كل اطرافها، فضلا عن ان صفحات الثقافة متروكة لغير العضو والصحافة الادبية والعمل دار التحرير بصفة عامة تلعب هذا الدور الثقافي ولا احد يستطيع انكار الاجيال التي قدمتها «الجمهورية»، والسبب في الستينيات حيث قدمت جمال الغيطاني وبيهاء طاهر وامل دنقل وابراهيم اصلان.

اما الان فنحن نحاول احياء هذا الدور واستمراره وان كنت اعترف ان «الجمهورية» تراجع دورها الثقافي في الستينيات لكنها استطاعت اعادة الصفحة الادبية مرة اخرى عام 1984 ولا شك ان المقارنة ستكون ظالمة للستينات بالمعنى، اما عن دور الدولة في توجيه السياسة الثقافية في هذه الجرائد فيؤكد ان الدولة ليست لها علاقة بذلك وهذه الصفحات تدار بالمازج الشخصي للمحررين، ولا يمكن الغاء تبعة التخلف على الدولة خاصة وان المثقف بالضرورة يقوم بغرض ما تقدمه هذه الصحف.

اما مسألة الاحتفاء بالابداع الجديد والنقد الجديد فيرى فاروق انها قضية لم تأخذ حقها من النقاش الاكاديمي ومن ثم تذبذب هذه وجهة النظر الاكثر سلفية، اما عن صفحته التي يشرف عليها فيرى انها تتحاز الى الجيل الجديد الذي يخلف في رؤيته واسلوبه عن الذين يشرفون على الصفحات الثقافية الاخرى، ويضرب فاروق مثلا على ذلك، بأنه كان يقوم بنشر نماذج من قصيدة الشعر التي تعود لمحمد العربي امان، ثم قومية باعده مهول من القصيدة المحررة ضد باعدها ينشر شعرا يساع على افساده الذوق العام ويخل بالايحاء والوزن!

جنرالات الماضي

واخيرا يرى الشاعر فتحي عبد الله ان التقسيم العالمي الجرايد اصبح يعنى من قيمة المعرفة كجاسد اميل رمزي، وعلى فم فان جميع الوسائط تنحصر لاداره والصحافة والاعلام والاعتماد على الجغرافية، الا ان الوسائط في مصر لم تترك هذا الى الان، ولم تسمح لكافة التيارات، حسب قوتها في الضغط، ان تدخل المنافسة والصراع لصياغة اللحظة الثقافية الراهنة، بل تكرر ما هو خارج التاريخ ويظهر ذلك في الصفحات الخمس لجريدة «الاهرام» - وجدت - فسان القراء هم الذين يجرؤونها، ولعلك معي في ان الثقافة الجادة هي اخر مختلف عن ذلك وكتابة مقال مفيد يضيف الى افقنا الثقافي جديدا ويكثف صاحبه كثيرا من الجهد والقراءة والكتابة، ولذلك لا اظن ان كاتبا يحترم نفسه يمكن ان يكتب بلا مقالين انما الذي امامنا هم القراء من انصاف المثقفين عادة وحتى دون مقابلة انما الاولوية للاعب الكرة في الصحف المقصود ان يكون مكان يتكئون فيه اسماهم ومن هنا فان الصفحات الثقافية في صحفنا اليومية يمكن تسميتها بصفحة المحرر قضايا العالم الثقافي في اقليم مصر، حتى اجعل القارئ العادي يتصفح ايام صفحة الادب لتأملها.

ثقافة الشعارات

اما الدكتور الطاهر مكي استاذ البلاغة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة واول رئيس تحرير لجمعة «اب وبقه» الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني فيرى ان الثقافة في صحفنا القومية يتم تقديمها شعرا فقط لكنها يتم تقديمها من محتواها او يتم تقديم الثقافة في هذه الصحف فقط تقليدا ما هو خارج التاريخ ويظهر ذلك في الصفحات الخمس لجريدة «الاهرام» - وجدت - فسان القراء هم الذين يجرؤونها، ولعلك معي في ان الثقافة الجادة هي اخر مختلف عن ذلك وكتابة مقال مفيد يضيف الى افقنا الثقافي جديدا ويكثف صاحبه كثيرا من الجهد والقراءة والكتابة، ولذلك لا اظن ان كاتبا يحترم نفسه يمكن ان يكتب بلا مقالين انما الذي امامنا هم القراء من انصاف المثقفين عادة وحتى دون مقابلة انما الاولوية للاعب الكرة في الصحف المقصود ان يكون مكان يتكئون فيه اسماهم ومن هنا فان الصفحات الثقافية في صحفنا اليومية يمكن تسميتها بصفحة المحرر قضايا العالم الثقافي في اقليم مصر، حتى اجعل القارئ العادي يتصفح ايام صفحة الادب لتأملها.

موت القضايا الحادة

اما الكاتبة الصحافية فريدة النقاش رئيسة تحرير مجلة «اب وبقه» فتؤكد مذهب اليه سلفها القوميين مكي من ان الجرائد القومية تتعامل مع الثقافة المثقفين الذين لا يعينهم الشأن الثقافي اقل الاجور للكتاب، فضلا عن ان المؤجلات عادة ما تكون من صفحات الثقافة، وهناك فان المادة التي تتضمنها هذه الصفحات تختم قصصها الجزئية وغالبا ما تتجنب القضايا الحادة والمتجربة مثل قضية نصر ابو زيد وتفرغ عليها قيودا تحسد من منعها.



غادة نبيل (القدس العربي)

التعامل مع كل اطرافها، فضلا عن ان صفحات الثقافة متروكة لغير العضو والصحافة الادبية والعمل دار التحرير بصفة عامة تلعب هذا الدور الثقافي ولا احد يستطيع انكار الاجيال التي قدمتها «الجمهورية»، والسبب في الستينيات حيث قدمت جمال الغيطاني وبيهاء طاهر وامل دنقل وابراهيم اصلان.

اما الان فنحن نحاول احياء هذا الدور واستمراره وان كنت اعترف ان «الجمهورية» تراجع دورها الثقافي في الستينيات لكنها استطاعت اعادة الصفحة الادبية مرة اخرى عام 1984 ولا شك ان المقارنة ستكون ظالمة للستينات بالمعنى، اما عن دور الدولة في توجيه السياسة الثقافية في هذه الجرائد فيؤكد ان الدولة ليست لها علاقة بذلك وهذه الصفحات تدار بالمازج الشخصي للمحررين، ولا يمكن الغاء تبعة التخلف على الدولة خاصة وان المثقف بالضرورة يقوم بغرض ما تقدمه هذه الصحف.

اما مسألة الاحتفاء بالابداع الجديد والنقد الجديد فيرى فاروق انها قضية لم تأخذ حقها من النقاش الاكاديمي ومن ثم تذبذب هذه وجهة النظر الاكثر سلفية، اما عن صفحته التي يشرف عليها فيرى انها تتحاز الى الجيل الجديد الذي يخلف في رؤيته واسلوبه عن الذين يشرفون على الصفحات الثقافية الاخرى، ويضرب فاروق مثلا على ذلك، بأنه كان يقوم بنشر نماذج من قصيدة الشعر التي تعود لمحمد العربي امان، ثم قومية باعده مهول من القصيدة المحررة ضد باعدها ينشر شعرا يساع على افساده الذوق العام ويخل بالايحاء والوزن!

ثقافة الشعارات

اما الدكتور الطاهر مكي استاذ البلاغة بكلية دار العلوم جامعة القاهرة واول رئيس تحرير لجمعة «اب وبقه» الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني فيرى ان الثقافة في صحفنا القومية يتم تقديمها شعرا فقط لكنها يتم تقديمها من محتواها او يتم تقديم الثقافة في هذه الصحف فقط تقليدا ما هو خارج التاريخ ويظهر ذلك في الصفحات الخمس لجريدة «الاهرام» - وجدت - فسان القراء هم الذين يجرؤونها، ولعلك معي في ان الثقافة الجادة هي اخر مختلف عن ذلك وكتابة مقال مفيد يضيف الى افقنا الثقافي جديدا ويكثف صاحبه كثيرا من الجهد والقراءة والكتابة، ولذلك لا اظن ان كاتبا يحترم نفسه يمكن ان يكتب بلا مقالين انما الذي امامنا هم القراء من انصاف المثقفين عادة وحتى دون مقابلة انما الاولوية للاعب الكرة في الصحف المقصود ان يكون مكان يتكئون فيه اسماهم ومن هنا فان الصفحات الثقافية في صحفنا اليومية يمكن تسميتها بصفحة المحرر قضايا العالم الثقافي في اقليم مصر، حتى اجعل القارئ العادي يتصفح ايام صفحة الادب لتأملها.

موت القضايا الحادة

اما الكاتبة الصحافية فريدة النقاش رئيسة تحرير مجلة «اب وبقه» فتؤكد مذهب اليه سلفها القوميين مكي من ان الجرائد القومية تتعامل مع الثقافة المثقفين الذين لا يعينهم الشأن الثقافي اقل الاجور للكتاب، فضلا عن ان المؤجلات عادة ما تكون من صفحات الثقافة، وهناك فان المادة التي تتضمنها هذه الصفحات تختم قصصها الجزئية وغالبا ما تتجنب القضايا الحادة والمتجربة مثل قضية نصر ابو زيد وتفرغ عليها قيودا تحسد من منعها.

تداعيات

مبدعان وموقف واحد

حكمت الحاج *

حادثتان تفصل آلاف الأميال بينهما إنما يجمعهما احترام البديع لنفسه ولعمله وتحويل ذلك الاحترام إلى ممارسة يومية حتى لتكون علامة للنشيء الصحيح في زمن كثرت فيه الأخطاء.

الحادثة الأولى يطيلها الخرج السينمائي التونسي ذو السمعة العالمية النوري بوزيد إذ كان واقفا وبكل تواضع في أحد أروقة أيام قرطاج السينمائية في دورتها الأخيرة وهو يستمع إلى شاب عربي يدرس فن الإخراج السينمائي في ألمانيا متحدنا له عن مشروعه المستقبلي عندما اقتربت منه فتاة تحمل بيدها آلة تسجيل من النوع الصغير الذي يستعمله الصحفيون هذه الأيام وقدمت نفسها على أنها صحافية في جريدة ما تصدر في إحدى عواصم الغرب وأنها تريد أن تسجل معه حوارا لصحيفتها بمناسبة اشتراك فيلمه: (بنت فاميليا) في المسابقة الرسمية للتأخيرة.

رحب الخرج الكبير بالصحافية الشابة وقطع حوارها معنا وتهايا لاستئمتها مع ابتسامه تشجيع في ثوب من التواضع الجم أيضا. لكن ما الذي حدث بعد ذلك؟ لقد غادر النوري بوزيد ألمانيا غضابا منفعلا بعد أن أسمع الفتاة كلمات قاسية وبعد أن أعطاها وعلى حسابه الخاص درسا في أصول العمل والتعامل مع المبدعين بشكل عام ومعه هو بشكل خاص.

ورأينا نحن الذين كنا نقف معه ونشهد الحادثة إن موقفه ليستحق التقدير رغم فسوته.

لقد صار الأمر كالتالي: بعد أن انهالت عليه الفتاة بالأسئلة المحفوظة عن ظهر قلب والمتضمنة في داخلها أسئلة من النوع العجيب التي تضجح ان الصحافية الشابة لا تعرف مع من تتكلم بالضبط وأنها لم تشاهد أيا من أفلامه وأنها لم تشاهد (بنت فاميليا) بالذات رغم أن كان قد عرض لمرتين حتى ذلك اليوم وأنها لا تعرف أسماء الممثلين في الفيلم وأنها لا تعرف باختصار أي شيء عن أي شيء.

أما الحادثة الثانية فإن يطيلها هذه المرة هو الكاتب الروائي المصري الكبير بهاء طاهر.

فلقد رأيت إحدى الفترات الضائفة العربية التي تنشط في الغرب أيضا أن تستضيف في برنامج ثقافي لها الروائي المعروف ذلك الذي كتب: «الظلمة»، «صبيحة إلى شاب عاقل»، «أنا الملك جثت»، «بالأس حملت بدأ»، «شرق النخيل»، «ذخبت صفة»، «الدير»، «قالت صحن»، «الحب في المنفى»، «وذهبت إلى شلال»، وغيرها من الأعمال الإبداعية التي تشكل كل واحدة منها علامة فارقة في مسار الأدب العربي الحديث.

ولكن بهاء طاهر عرض في الأخير أن يظهر في البرنامج، وعندما طلب المسؤولون منه توضيحا كلاما ما أعجب البعض فسانت على الفور أصوات وأقلام من جهات عديدة بلومه وتقريعه وصلت إلى حد مصادرة تاريخه بعد أن صودرت حرثته أصلا برفضه الظهور في برنامج ثقافي.

لقد قال بكل بساطة إننا نكلم شجاعة أيضا إنه لا يشرفه الظهور في برنامج المبع إذ ادعتة التلغزة إلى شاشاتها أو الصحافة إلى حروفها فلا فضل أو ميزة لها عليه بل هو واجب عليها كما هو حق له. وإنه لواجب مقدس يتعين على المجتمع المنظم في الحياة المدنية أن يضطلع به وهو أن يضع قيم الحضارة والثقافة والفن فوق مشهديات الصورة الخفيفة وأساليب الإنشاء الصحافي الرخيص التي تدغدغ الغرائز على حساب العقل والعاطفة الإنسانية.

وكانت أعماله التي تنشط في الغرب أيضا أن تستضيف في برنامج ثقافي لها الروائي المعروف ذلك الذي كتب: «الظلمة»، «صبيحة إلى شاب عاقل»، «أنا الملك جثت»، «بالأس حملت بدأ»، «شرق النخيل»، «ذخبت صفة»، «الدير»، «قالت صحن»، «الحب في المنفى»، «وذهبت إلى شلال»، وغيرها من الأعمال الإبداعية التي تشكل كل واحدة منها علامة فارقة في مسار الأدب العربي الحديث.

ولكن بهاء طاهر عرض في الأخير أن يظهر في البرنامج، وعندما طلب المسؤولون منه توضيحا كلاما ما أعجب البعض فسانت على الفور أصوات وأقلام من جهات عديدة بلومه وتقريعه وصلت إلى حد مصادرة تاريخه بعد أن صودرت حرثته أصلا برفضه الظهور في برنامج ثقافي.

لقد قال بكل بساطة إننا نكلم شجاعة أيضا إنه لا يشرفه الظهور في برنامج المبع إذ ادعتة التلغزة إلى شاشاتها أو الصحافة إلى حروفها فلا فضل أو ميزة لها عليه بل هو واجب عليها كما هو حق له. وإنه لواجب مقدس يتعين على المجتمع المنظم في الحياة المدنية أن يضطلع به وهو أن يضع قيم الحضارة والثقافة والفن فوق مشهديات الصورة الخفيفة وأساليب الإنشاء الصحافي الرخيص التي تدغدغ الغرائز على حساب العقل والعاطفة الإنسانية.

«غزة المتوسطة» في باريس: أول معرض يشهده العالم لأثار الأراضي الفلسطينية

باريس - من هدى إبراهيم: وكادت أعمال التققيب بدأت من الصفر عام 1994 بعد أن ظلت منطقة غزة ولفترة طويلة مهملة أن لم تقم سلطات الانتداب البريطاني بتأميم عمليات تققيب في الشمال ووسط فلسطين. وقام الإسرائيليون خلال احتلالهم لغزة عام 1967 وتحت إدارة جامعة «بيرشيفا» (بئر السبع) بأعمال تققيب دورية في امتداد للأعمال التي كانوا يقومون بها في صحراء سيناء.

وسعت السلطة الفلسطينية عند قيامها مع عشرة من الباحثين المخصصين في مجال الآثار لتققيب بعملية إنقاذ سريعة وعاجلة لآثارها في الربيع والربيع في غزة في حين كان الأماكن المحيطة بهذه الآثار وأحيانا فوقها، لاستيعاب الكثافة السكانية المرتفعة جدا فيها.

وشكل التوسع السكاني التحدي الأكبر أمام المثقفين خاصة وأن أبنية أقيمت على مواقع أثرية وبات من المستحيل اليوم فنادي الضرر الذي وطليت السلطة الفلسطينية المساعدة من البعثات الأجنبية



مكتب من السودان يقو في اليمن

شامخا كالطود ويصوته القوي الرائق أعلن عن موافقته على الامر لكن بشرط ان يعمله السلطان فترة سبعة اعوام. انن له السلطان بذلك... خرج الشيخ مع تلاميذه بقود البحر وسط دهشة حاشية السلطان وعلماؤه الذين تنفسوا الصعداء وانتشر الخبر وعم القرى والحضر.

كان تاج الدين التميمي الجديد للشيخ واحد الصوابين الاربعة يعرف المؤامرة التي حاكها كهيئة القصر. اقل على استاذ في جزع بعد مبارحتهم القصر يستسره عن الكيفية التي يتم بها تعليم البعير... تهذ الشيخ وردت كلاما اطلج صدر تلميذه البار... يا ابني بعد سبع سنوات لكل حاجات حديث، اما مات الامير او البعير او العبد الفقير، كل التفت الى تلاميذه بنبرة أسرعة يلقي جواهر الكلم «يا ابنائي، اياكم ومجالسة السلاطين، فانهم ياخذون من دينكم اكثر مما تاخذون من دنياهم.»

ومضت السنين تباعا، استدار الزمن ثورة كاملة وطلحن برحاه ابناء

قصص

عاده محمود*

كانت جدتي الحرم امرأة تجلها الحكمة، عندما كنا صغارا، تعود لي قزيتنا الوردية في شمال السودان مورا في موسم حصاد التم، جندها تسكن وحيدة في بيتها بعد رحيل زوجها والبعيد منذ ام بعيد، رفضت الزواج مرة اخرى واعلنت مرارا انها لن تربط حمارا في مكان حسان... وفي الليالي القمرية نغيع نحن الصغار عند قدميها وتحكي لنا. كان يا ما كان في قديم الزمان سلطان، هذا السلطان عندما طال به الامد طغى وكان ان يقول انا غير كاتبا... بل به الصلف والتعسف مداه، جمع علماء السوء في بلاطه يوما وزرع فيهم حتى كانت تستفسر سراويلهم تم عيس ويسر وقال: اريدكم ان تعلموا بعيري هذا القراءة والكتابة.

اسطخ في ايدي القوم، تملكهم الربع الشديد، هذا السلطان يعي ما يقول ويجب ان يطاع في المنشط والمكرو... اجتمع العلماء يتداولون امرهم وامر هذه

يعترف بسوء حظه ويؤكد انه مظلوم في السينما والمسرح والتلفزيون؛

سامح الصريطي: افلام المقاولات موجودة ولكنها لا تصنع نجما



فرح بسيسو (القدس العربي)

ظل هجوم النقاد على نوعية هذه الافلام.. وعلى كل حال استمرار عجلة هذه السينما في العمل افضل مليون مرة من توقفها الى الابد. ■ معروف عنك خحك الشديدي.. فهل الخجل يمكن ان يعطل مسيرة الفنان؟ ■ يمكن خاصة اذا كانت المسألة عبارة عن جري الفنان وراء المنتج او الخسرج.. وهناك لاسف بعض من يجيدون هذه اللعبة.. وانا بطبعي خجول ورفض ان اشرك في هذه اللعبة لانها من وجهة نظري لا ترتقي الى مستوى الفنان الذي يريد ان يحترم ذاته وتاريخه الفني. ■ الاعمال الفنية التي جمعك بزوجك الفنانة نادية فهمي قليلة جدا.. فما السبب؟ ■ نظروف خارجة عن ارادتنا.. ومن الصعب ان نتجمع في عمل واحد لسبب ان السيناريو لا يوافقنا او يتناسب مع شخصيتنا.. ولكن سبق لنا ان عملنا في مسلسل «عندما يخفت الحب» مع آثار الحكيم وخالد زكي.. ومسرحية عالم كورة التي قدمناها سوريا على المسرح العائم بالمثل في منتصف الثمانينات.. وجبلي مظلوم لانه لم يبل الشام ولا غلب اليمن.

سيناريو جيد تقدمه للناس في بهي صورة بدليل ان نادية عندما عذرت على دور جيد في مسلسل شرارة تالقة نورجيد.. الى جانب ان المسلسل نفسه كان يلقي الضوء على قضية مهمة جدا ويهتم بها الشعب المصري وهي قضية «الحسد» ان الموضوع طريف ومشوق جدا.. والفنان اذا عثر على صالته في هذه الاعمال بالتاكيد سينجح ويحقق حلمه الجميل بالنجومية. ■ حظك عاثر في السينما.. فما السبب؟ ■ السبب من وجهة نظري اننا عندما ظهرنا اوائل الثمانينات كانت السينما تمر بازمة حقيقية.. ولم يكن امام جبلي الا العمل في افلام المقاولات وبصراحة هذه النوعية من الافلام لا تصنع نجومًا.. وعندما بدأت السينما تتعشش قليلا في منتصف التسعينات سيطرت عليها الموجة الشبابية وبصراحة أكثر جبلي ليس له حظ في السينما. ■ مارياك في الموجة الجديدة في السينما؟ ■ صعب الحكم عليها حاليا.. صحيح هناك نجاحات فردية للممثلين الشباب ولكن الحكم على مضمون هذه الافلام من الصعب التمكن به الان خاصة في

الاعتذار عن المسلسلات والمسهرات التي ينتجها التلفزيون خاصة ان التلفزيون يهتم بالناحية الدرامية حيث بمخرجين كبار لهذه الاعمال.. والتلفزيون اليوم اصبح قناة مهمة جدا تعد الجمهور بكل انواع التسلية سواء كانت درامية او رياضية او سياسة او فنا. ■ ما ينطبق عليك من سوء الحظ.. هل لا تستطيع ان ادعي ذلك لان نادية ظهرت في فترة وكانت نجمة.. الا ان امور الحمل والولادة ابعدها كثيرا عن النجومية التي كانت قاب قوسين او ادنى من الوصول اليها.. وكلنا يتذكر لها مسلسل «شرارة» التي قدمته في رمضان في بداية الثمانينات مع الفنان الراحل محمد عوض حيث شد هذا المسلسل كل الناس في البيوت وكانوا ينتظرونه بفروع الصبر واعتقد انها اجادت دورها تماما في هذا المسلسل ليس بشهادتي وحدي ولكن بشهادة الجميع. ■ لماذا لم تستمر نادية فهمي على نفس «وتيرة» مسلسل «شرارة»؟ ■ من الصعب جدا ان تعثر على

الموهبة الفنية المتدفقة.. بماذا تفسر هذه المعادلة؟ ■ بالتأكيد هذه معادلة صعبة جدا واعتقد ان السبب في ذلك انه عندما ظهرنا في بدايات الثمانينات كانت السينما تمر بازمة حقيقية ولم يكن هناك سوى سينما المقاولات برغم ضعف مستواها ومع ذلك لانني ارفض ان ادب حظي قررت العمل في هذه النوعية من الافلام رغم انها لا تصيف شيئا للفنان الذي يبحث عن رصيد حقيقي له عند الجمهور.. وبصراحة هي معادلة صعبة اما ان اعمل في هذه الافلام واما ان اعزل لانه في هذا الوقت لم يكن التلفزيون ينتج اعمالا درامية بنفس مستوى هذه الايام.. والمسرح ايضا لم يظهر بالصورة التي يظهر بها حاليا ومع ذلك الفنان لا يد ان يعمل.. ومعنى انه يرفض الاعمال الفنية او يعترض عنها معناها ان يعترض عن الفن كله.. وانا ارفض ان اعترض عن الفن. ■ نشاطك في الفترة الاخيرة انحصرت في التلفزيون.. فهل لهذا دلالة ما؟ ■ التلفزيون فتح ذراعيه لكل المواهب سواء الشابة او الكبيرة.. وبصراحة لا نستطيع ان نرفض

القاهرة - «القدس العربي» - من اسلام صادق: ينعي حظه دائما.. ويردد بانه نجم مع وقف التنفيذ.. اعماله القليلة تشهد على عمق موهبته وقدرته على تجسيد كافة الادوار والانماط والشخصيات الصعبة.. ومع ذلك فهو دائما بعيدا عن اهتمامات المخرجين وناقدًا ما يسند اليه مسرخر اي عمل درامي الا اذا احس بقدره هذا الفنان على تجسيد شخصياته ورغم انه ينتمي الى جيل الوسط الذي ظهر في بدايات الثمانينات حيث اعطى احمد بدير قائمة هذا الجيل الا انه يؤكد بان الفرصة الجيدة لم تات بعد.. باختصار هو الفنان سامح الصريطي صاحب اهم الاعمال الدرامية الفنية خاصة في مجال المسرح.. عندما سألته عن الحظ.. اجاب فورًا: الحظ عندما ياتي الى انسان ترقص الدنيا من حوله وانا جبلي لم يبل هذه الفرصة الا بشق الانفس والنحت في الصخر ومع ذلك نجح هذا الجيل في اعتلاء قمة النجومية وحفر لنفسه مكانا تحت الشمس. ■ انت اقل الفنانين حظًا.. رغم

يضم مليوني صورة فوتوغرافية تبين كيف قامت هوليوود ببناء شهرة نجومها؛ مركز ويسكانسن ثالث اكبر ارسيف سينمائي في الولايات المتحدة

وسعى باليو لدى المتبرعين للمركز ان يقدموا كل المساعدات الممكنة.. ومن هؤلاء الكاتبة المسرحية روث غودمان غوبنر.. صديقة رئيس شركة يونيتاد اربستيس آرثر كريم. واقنع باليو المركز في 1968، ان يعطي كل شيء موجود في الاستوديو تقريبا، كما يقول وقد اشتمل ما حصل عليه سجلات الشركة لمرحلة 1919 - 1951، وهي تحتوي على التفاصيل المتعلقة بكل نواحي بيع وتوزيع الافلام. وتضمنت الهدية التي قدمتها يونيتاد اربستيس ايضا اكثر من 1500 فيلم من صنع وورنر براذرز RKO.. والافلام التي صنعها هذان الاستوديوهان بين العامين 1931 و1949. ويقول باليو ان هذه الهدية هي التي رسخت مكاننا كارشيف سينمائي كبير. وتحتوي المجموعة على كافة الافلام التي مثلت فيها بيتي دافيس في تلك السنوات وتعاقباتها وافلام صورها الدعائية، بما في ذلك صور تحمل علامات في أماكن «الروتش» الذي اجري لزالة الانتفاخ من تحت عينيها وجعلت خصرها يبدو نحيفا. ويوجد ضمن المجموعة ايضا افلام واوراق كتبها ستة من الهوليوديين العشرة، اي كاتبي النصوص السينمائية الذين ادرجوا في الائمة السوداء وحوكموا بتهمة الاهانة لرضوخهم الاجابية على الاسئلة التي وجهتها اليهم «لجنة النشاطات المناهضة لامريكا» في مجلس النواب الامريكي حول ميولهم الشيوعية. وقال ادي ريتشموند عميد ارسيف الافلام والتلفزيون في جامعة كاليفورنيا في لوس انجيلوس.. الذي تأسس سنة 1976، وهو اليوم الاكبر من نوعه - ان ويسكانسن بنت احدها افضل المراكز الاقليمية في الولايات المتحدة لدراسة السينما. ومعظم الافلام - المحفوظة في اقبية مبنى الجمعية التاريخية - مرفقة بمسودات نصوص الشاشة وجداول مواعيد التصوير، بل وحتى بافكار القيمين على الاستوديوهات حول تسويق الافلام، قبل ان يبدأ عصر الحملات الدعائية بالوسائط الاعلامية وافلام وشخصيات الاكشن المعروفة اليوم. وثمة كتيب ليونيتاد اربستيس يقترح السماح للاطلاع بصنع الثقافات «اللاش» لرمي الحجازة من اجل تعزيز الازارة والحماض لبلاتو بعول القرون الوسطى لفيلم The Beloved Rogue الذي صنع في العام 1927 ببطولة جون باربريو. وقد تأسست بالمجموعة الموجودة في المركز في اثناسين اكثر من 50 كتابا عن هوليوود، كما استخدمت مقاطع من الافلام وصور فوتوغرافية لصنع اشربة وثائقية واخرى استعراضية لحفلات توزيع جوائز الاوسكار. (ا.ب)



فرد استير وجينر وروجر بيرقان في فيلم Swing Time لسنة 1936 الفيلم موجود في مركز ويسكانسن لبحاث السينما والمسرح الذي يضم 15000 فيلم ومليون صورة

وقد وجه اهتمام باليو بالافلام ويسكانسن نحو هوليوود قبل ان تباشر المؤسسات المجاورة لهوليوود، بما فيها جامعة كاليفورنيا في لوس انجيلوس وجامعة كاليفورنيا الجنوبية مساعياها الجديدة لجمع المواد السينمائية والتلفزيونية. ويقول باليو ان تلك المؤسسات لم تكن نشطة كثيرا في جمع المواد التفرقة في باحثاتها، «اما نحن، فقد كنا أكثر نشاطا»، وكنا للاحق تلك الاشياء بالفعل.

ماديسون - ويسكانسن - من جيني برايس: آخر برفة للشاشة اجرتها غريتا غاربو موجودة هنا، وتظهر فيها المظلة الغامضة نحو الكاميرا وهي تبتسم وتشتت شعرها. وفي هذا المكان تعثر ايضا على كلمات اغنيات فيلم «قصة الجانب الغربي» بخط ستيفن سوندرهام وقد كتبها على دفتر اصفر، مع الملاحظات والافكار والمفردات التي شطب عليها.. وهناك ايضا وايضا صور فوتوغرافية ساخونة على بلاطو فيلم «كازابلانكا»، ورسوم لمصممة الازياء، اديث ميد الحائزة على جائزة الاوسكار، وقد الصقت عليها نماذج للأقمشة التي استخدمتها، وكذلك التعاقد الذي وقعه تشارلي تشابلين ودوغلاس فيربانكس ود. ديليو غريفيث وماري بيكفورد لتأسيس استوديو يونيتاد اربستيس في العام 1919. وهذا الكثر من تاريخ السينما محفوظ على مسافة نصف قارة من هوليوود، وفي مركز ويسكانسن لبحاث السينما والمسرح. وتقول بات لوفيني خبيرة ارسيف الافلام والتلفزيون في مكتبة الكونغرس ان ويسكانسن في احد الاماكن الثلاثة الكبرى في الولايات المتحدة عندما يتعلق الامر بالمواد العاشدة للافلام والتلفزيون، اما المكانان الاخران فهما مكتبة الكونغرس ذاتها وارشف السينما والتلفزيون في جامعة كاليفورنيا في لوس انجيلوس. ويضم مركز ويسكانسن حوالي 15000 فيلم منها حوالي 2000 فيلم طويل اصدرته استوديوهات هوليوود الثلاثة الكبرى بين العامين 1930 و1950. كما يضم المركز مليوني صورة فوتوغرافية تبين كيف قامت هوليوود ببناء شهرة نجومها، وثمة مئات من مجموعات المخطوطات للكشف النقاب عن الدساتش والاعبيد التي كانت تجري وراء الكواليس في المرحلة التي كانت هي التي تقدر للنجمات كيفية تسريح شعرهن ومع من يقمن علاقاتهن. والحقيقة ان مركز ويسكانسن لم يبدأ عمله سعيا وراء ابياء تاريخ الصناعة الترفيهية، ففي الخمسينيات ومع نهاية عصر هوليوود الذهبي، كانت الجمعية التاريخية للولاية تركز جهودها على جمع النشرات الاخبارية الازادية والتلفزيونية. ولكن في العام 1960 أسست جامعة ويسكانسن والجمعية التاريخية مركز ويسكانسن لبحاث السينما بقصد جمع الوثائق من المحترفين في برووداي لفرغ وضعا بتصرف لبحاث البلاية. وفي العام 1966 كلفت الجامعة استاذ علم السينمائية تينو باليو بتولي رئاسة

قضايا المرأة بصدق وعمق معا. ■ الفنانة فرح بسيسو خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية، لكنها لم تقرا مشاركة واحدة لها في المسرح، ولم ان خريجا عن سر القطعة بينها وبين المسرح؟ ■ تعود قطيعتي مع المسرح الى سببين: الاول يعود الى غياب النص المناسب من بين ما عرض علي من نصوص، والثاني وهو السبب الرئيسي للتفزيون الذي سرقني في دوامته، وكلما حاولت ايجاد متسع من الوقت للمسرح، التي نفسي غير قادرة على التحضية والتفرغ للمسرح، رغم يقيني ان لا غنى عن المسرح.

■ اشيع بعد توجهك لامتعزل الفن والعمل كمذيعة في محطة ART، انك فشلت في تجربة العمل الجديد، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟ ■ المسألة ليست فشلا وعدم نجاح، ولكن ما حصل انني كنت مرتبطة بعمل في تجربة العمل الجدي، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟ ■ المسألة ليست فشلا وعدم نجاح، ولكن ما حصل انني كنت مرتبطة بعمل في تجربة العمل الجدي، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟

■ اشيع بعد توجهك لامتعزل الفن والعمل كمذيعة في محطة ART، انك فشلت في تجربة العمل الجديد، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟ ■ المسألة ليست فشلا وعدم نجاح، ولكن ما حصل انني كنت مرتبطة بعمل في تجربة العمل الجدي، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟

■ اشيع بعد توجهك لامتعزل الفن والعمل كمذيعة في محطة ART، انك فشلت في تجربة العمل الجديد، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟ ■ المسألة ليست فشلا وعدم نجاح، ولكن ما حصل انني كنت مرتبطة بعمل في تجربة العمل الجدي، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟

■ اشيع بعد توجهك لامتعزل الفن والعمل كمذيعة في محطة ART، انك فشلت في تجربة العمل الجديد، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟ ■ المسألة ليست فشلا وعدم نجاح، ولكن ما حصل انني كنت مرتبطة بعمل في تجربة العمل الجدي، وعدت ثانية للفن، ماذا تقولين؟

القائمة الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج الجيادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائفة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 الاخبار، 19,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانباء، 21,00 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,44 الاخبار، 00,00 السائفة (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

الزوجية، 1,30 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 ايام في مصر، 5,30 نشرة فنية، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 تطبيق على الهواء، 8,30 دنيا السينما، 10,30 تلفزيون يا، 11,25 فضضة، 12,15 مسلسل عربي، 1,20 رواد التتويج، 3,15 فيلم عربي.

شبكة الاخبار العربية ANN

7,47 تلفزيون التسوق، 8,00 الاخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10,15 تلفزيون التسوق، 10,31 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 11,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 11,16 تلفزيون التسوق، 11,29 موجز الانباء، 1,32 برنامج الباحثون الجدد (الجزء الاول)، اعادة، 12,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12,30 موجز الانباء، 13,21 برنامج قضايا عالية، 13,00 الاخبار، 13,29 الاخبار الرياضية، 13,29 الاخبار

قناة دبي الفضائية

6,20 فيلم تسجيلي، 7,00 دبي FM، 8,05 مسلسل مدبلج، 10,00 احلى صباح، 10,00 مسلسل عربي، 12,30 نادية السينما، 1,05 مسلسل عربي، 1,00 مساء الخير يا بيبي، 4,00 كروتون للاطفال، 4,25 خفشة، 7,05 ومدهش، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 مسابقات، 8,05 مسلسل عربي، 10,00 استشارات، 11,01 فيلم عربي.

قناة ART

6,00 قصة آية، 6,35 اسرار الطبيعة، 7,10 رياضة الصباح، 9,00 مسلسل مدبلج، 10,00 فيلم عربي، 1,00 مسلسل عربي، لعبة الحروف، 5,00 خفشة X خفشة، 8,00 مسلسل عربي، 9,00 فيلم عربي، 12,00 اغاني من حفلات، 2,30 من متأثر الصحابة.

القائمة الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج الجيادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائفة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 الاخبار، 19,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانباء، 21,00 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,44 الاخبار، 00,00 السائفة (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

القائمة الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج الجيادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائفة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 الاخبار، 19,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانباء، 21,00 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,44 الاخبار، 00,00 السائفة (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

القائمة الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج الجيادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائفة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 الاخبار، 19,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانباء، 21,00 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,44 الاخبار، 00,00 السائفة (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

القائمة الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج الجيادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائفة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 الاخبار، 19,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانباء، 21,00 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,44 الاخبار، 00,00 السائفة (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

القائمة الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج الجيادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائفة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 الاخبار، 19,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانباء، 21,00 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,44 الاخبار، 00,00 السائفة (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

القائمة الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج الجيادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائفة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 الاخبار، 19,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانباء، 21,00 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,44 الاخبار، 00,00 السائفة (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

القائمة الاقتصادية، 13,35 حالة الطقس، 13,36 اقول الصحف، 14,00 برنامج الجيادل الدولي، 15,00 الاخبار، 15,21 الاخبار الرياضية، 15,29 الاخبار الاقتصادية، 15,35 حالة الطقس، 15,36 اقول الصحف، 16,00 الاخبار، 16,20 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 16,33 برنامج اصداء، 17,00 السائفة، 17,41 اقول الصحف، 17,00 موجز الانباء، 18,12 برنامج احداث القرن العشرين، 18,51 اقول الصحف، 19,00 الاخبار، 19,22 الاخبار الرياضية، 19,28 الاخبار، 19,05 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 20,16 حالة الطقس، 20,17 اقول الصحف، 20,30 موجز الانباء، 21,00 برنامج عصر التكنولوجيا، 21,00 الاخبار، 21,23 الاخبار الرياضية، 21,31 برنامج اصداء (اعادة)، 22,00 الاخبار، 22,30 برنامج قضايا عالية (اعادة)، 23,00 الاخبار، 23,30 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 00,44 الاخبار، 00,00 السائفة (اعادة)، 00,16 برنامج احداث القرن العشرين، 1,52 بث متواصل.

مظفر عبدالله امين و« جماعة الأهالي» [8]

أرشد العمري المعروف بشدته وعناده اندفع لمعالجة النفوذ اليساري كالثور الهائج تباعد الوصي على العرش ورجاله عن الشعب خلق هوة سحيقة بين الحاكم والمحكوم

لم يرق التأثير الامريكى المتزايد في الشرق الاوسط للحكومة البريطانية حيث قام رجلها في بغداد بنقل آثار هذا التمدد الامريكى وصوره. ويبدو ان تحركات العراقيين باتجاه امريكا دفعت السفير البريطانى لحث بلاده على احداث شيء من التغيير على الطريقة التي تتحكم فيها بالعراق. ومن هنا شعرت الحكومة البريطانية ان هناك حاجة لضخ دم جديد في البناء السياسى العراقي، وهذا عنى التخلص من الحرس القديم الذي قدم خدماته للسيد الانكليزي، وكان اول الضحايا في هذا السياق نوري السعيد. وجرى في هذا السياق تخفيف اوضاع الطوارىء في العراق والعودة لاوضاع السلام، كما تم السماح بتشكيل عدد من الاحزاب السياسية، واعادت هذه التشكيلات السياسية نبض الحياة ووجهها للعاصمة بغداد. ضمن هذا الخط من قراءة الاحداث السياسية وتطورها في العراق يتابع الكاتب مظفر عبدالله امين تطور جماعة الاهالي، خاصة الطور العقائدي حيث يتابع ادوار الحركة وتجلياتها السياسية ونشاطها.

موقف بريطانيا من تزايد الاهتمام الامريكى بالمنطقة

حاول السفير البريطانى اخبار حكومته في مناسبات متعددة عن الاهتمام المتزايد بالمنطقة من جانب الولايات المتحدة المتحددة والاتحاد السوفييتي، ومع ان هاتين الدولتين ذكرتا هنا معا، إلا ان من الواضح ان السفارة البريطانية تفرق بجلءة بين الائتلتين ومنطقه نفوذهما المتصور، فالسفارة تتحسس دائما ضد انتشار الشيوعية في العراق، وتحاول في الوقت نفسه ان تمنع تطفل الولايات المتحدة الاقتصادي وتدخلها في المسائل الحكومية في العراق. بيد ان حكومة حمدي الباجه جي شجعت المصالح الامريكية في العراق في الحقلين السياسى والاقتصادي، وسعت الى اعطاء الولايات المتحدة امتيازات مشابهة لتلك التي تتمتع بها بريطانيا، وفي عام 1944، قام أرشد العمري باختيار السفير الامريكى بانه يامل:

«ان تكون العلاقات بين العراق والولايات المتحدة في عهد ما بعد الحرب علاقات وثيقة، أو أقرب ما تكون إلى ذلك حسبما تسمح الظروف، تلك القائمة بين العراق وبريطانيا العظمى... ويتضح من الملاحظات التي ابداهها الوزير ان حكومة العراق توافقه إلى ان تظهر الولايات المتحدة في المستقبل اهتماما ناشط بهذه المنطقة، ولا تتخذ ذلك الموقف الذي ينظر إلى المنطقة على انها مجرد إقليم في منطقة نفوذ دولة عظمى أخرى».

وكان السفير البريطاني، كورنواليس، مدركا كذلك للتغيرات، إذ كتب يقول: «ان العراقيين الآن مرتاحون لأن الامريكيين يخضبون ودهم، ومن المحتمل ان يحصل ذلك مع الروس في المستقبل القريب حين يتخذ الوزير السوفييتي مقراً له في بغداد، إنهم يشعرون هذه الأيام ان لديهم مركزاً واضحاً في المخطط الدولي، وانهم ليسوا بعد الآن المتعديين علينا كما كانوا في السابق. إنهم يراقبوننا بدقة بشأن تصرفنا مع جيرانهم، ويلاحظون سرعة أي معاملة أكثر تفصيلاً قد تعامل بها الآخرين ويستتكرون ذلك».

وتابع السفير القول: «في مثل هذه الظروف علينا بداهة ألا نأخذ أي شيء مأخذ الأمر السلم به، ويجب علينا ان نغار على احتفاظنا بالمركز السياسي المتميز الذي اكتسبناه، وعند قيامنا بذلك يجب معاملتهم كأناس بلغوا الرشده، وعلينا ان ننتفع من الفرص التي لا ريب فيها والموجودة أمام مشاريع العمل البريطانية، على أن نتذكر دائماً ان

الدول الأخرى تنافسنا منافسة شديدة....»

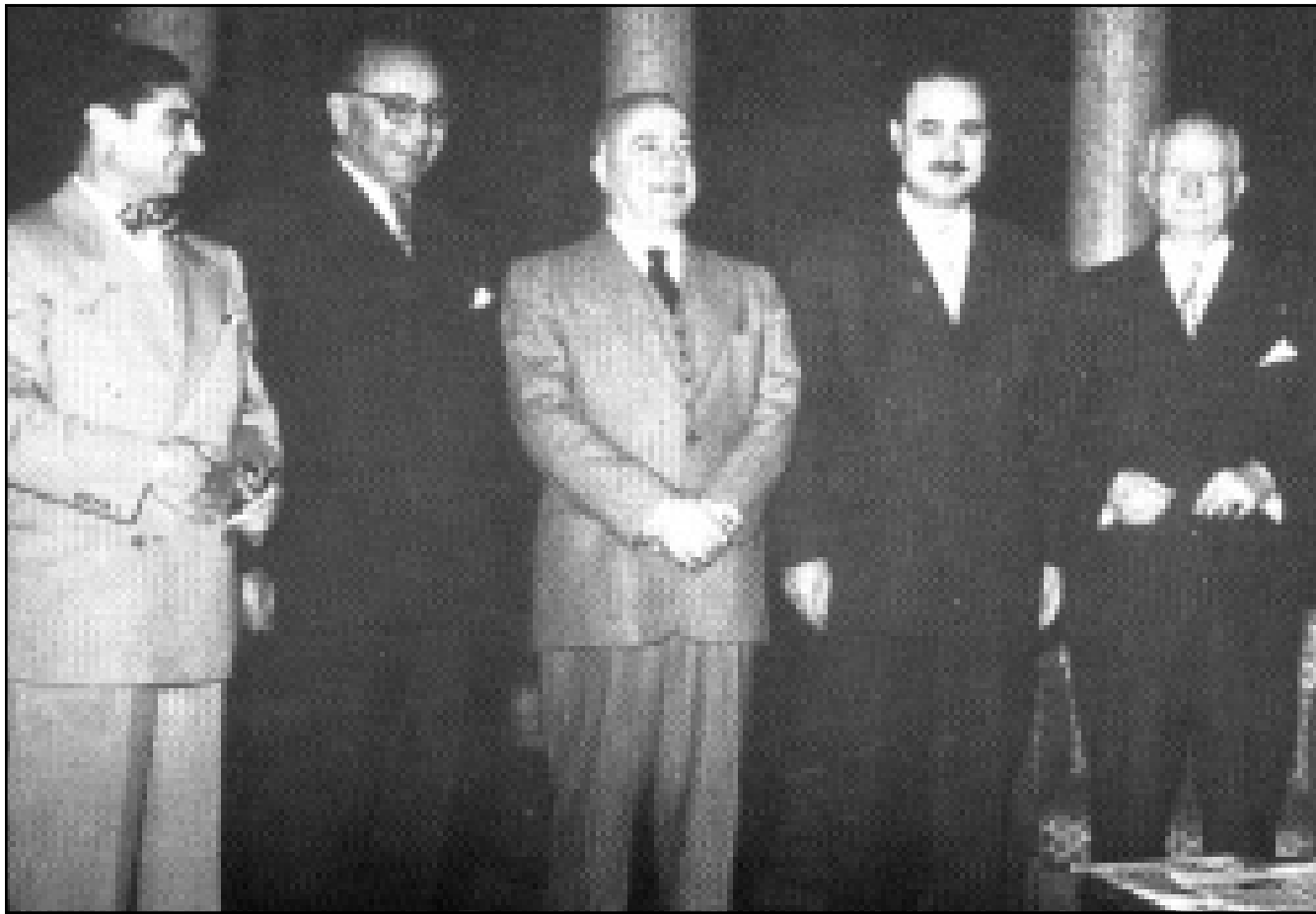
«لو ان العراق غير مهم لنا، فقد يكون من المفيد أن نخرج منه، ولكنه في واقع الأمر مهم جداً، فبالإضافة إلى موقعه الإستراتيجي، ونفطه، وطرق مواصلاته، هناك سبب آخر هو أننا لا يسعنا تجاهل العراق، نظراً للاهتمام الذي تبديه الآن روسيا والولايات المتحدة بالشرق الأوسط، إننا لم نعد بعد الآن مسكينين بالساحة وحدنا».

إن وجود هذه المنافسة الخارجية وتولي حكومة عمالية مقاليد السلطة في عام 1945 يرتك على بريطانيا أن تعيد النظر في وضعها وأن تعارض ضغطاً على حكام العراق لتحديث طرقهم السياسية واتباع سياسات ليبرالية وديمقراطية أكثر من السابق. وفضلاً عن ذلك فإن الظروف في داخل العراق قد اوجدت ضغوطاً قوية من أجل التغيير والاصلاح. وأخذت عناصر المثقفة والسياسة تتسرع بمزيد من الاستياء من رجال السلطة، كما أضحت قلقة وضيقية الصدر تجاه عجز النظام عن تنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي تدعو الحاجة الملحة اليها.

إن الشدائد الاقتصادية التي عانتها أغلبية السكان، وعجز الحكومة عن تخفيف وطأتها، كانت من البراهين القاطعة على فساد النظام السياسي وعلى كونه لا يمثل الناس، وهذا ما أعطى دفعة للمعارضة لكي تطالب بالاصلاحات وتغيير الحكومة. لقد بلغت الأمور حداً صارت معه حتى السفارة البريطانية تجد أن عليها إعادة تقييم الحالة السائدة، فتكتبت تقول: «إن ارتفاع تكلفة المعيشة، والمخالفات في توزيع الخبز والدقيق، وما ينتج عن ذلك من ضيق عند الفقراء، صارت كلها موضوعاً للديماغية التي يبثها الشيوعيون العراقيون. ومن الواضح أن اليساريين في هذه البلاد أخذوا يكسبون القوة عدداً ونفوذاً، كما أنهم صاروا يتنفقون من الحصانة التي تمتعوا بها حتى الآن، بصفتهم مناهضين للنازية، انشغاعاً جعلهم يزيدون من دعاياتهم إلى درجة لم يكن يسمح بها في السابق، وهناك الآن جريدة صوت يسارية رائجة ورأسخة القدم هي جريدة «صوت الأهالي» التي تنشر الأنباء والمقالات التي في صالح روسيا، وهناك مجلة شهوية وأغلب مقالاتها عن إنجازات الحكومة السوفييتية، وهناك دورية سرية وغير منتظمة الصدور، وهي لسان حال الجماعة المنطرفة، وهناك مناشير توزع بين حين وحين في المدن الكبيرة، وأحياناً يرتدي بعض الشبان المتحمسين شارات وأربطة عنق شيوعية تعبيراً عن تأييدهم



رشيد عالي الكيلاني



صورة تذكارية للوفد العراقي الذي رافق ليفل الثاني خلال زيارته لبيروت 1954 ويبدو من اليمين أحمد مختار بابان وأرشد العمري وعبد الحكيم بكور وموسى الشنيد ومحمد الراضي وخليل ابراهيم

حركة المعارضة اجتذبت قطاعاً واسعاً من المجتمع من التذمرين والمبغدين عن المشاركة في الحياة العامة وبضمنهم أفراد في قوات الجيش وهذه المجموعة الأخيرة هي التي أثبتت في النهاية فعاليتها في تسديد الضربة القاضية للنظام الملكي صباح 14 تموز (يوليو) 1958

متحفظاً إلى حد ما»، وكانت أولى النقابات تأسيساً وأكثرها أعضاء هي نقابة عمال السكك الحديدية، وما إن تشكلت هذه النقابة حتى دعت إلى اضراب للمطالبة بزيادة الأجور. وحدثت كذلك انعاش في النشاط السياسي من مختلف الأشكال، كما خرجت بعض المظاهرات الطلابية، وتم تشكيل مجموعات مختلفة من عدد من قطاعات المجتمع، وأخصها بالذكر فئات الفلاحين والنساء والطلاب.

ورفعت الحكومة جزئياً الرقابة على الصحف، كما منحت عدداً من الامتيازات لاصدار صحف جديدة، وبهذا خلقت، على حد ما جاء في تقرير للسفارة البريطانية: «انعاشاً ملحوظاً في النشاط السياسي وفي المناقشات، وتمثل هذا الاتجاه في الصحافة، ففي بداية السنة، كان هناك في بغداد خمس جرائد عربية، واليوم صار العدد إحدى عشرة.

إن بعض الصحف تؤيد الحكومة بالطبع. أما المعارضة، في الصحافة أو غيرها، فقد تخلت عن ضبط النفس الذي التزمته به في السنوات الثلاث الأخيرة، بفضل الرفع التدريجي للرقابة، وهناك في عدد من الحالات كلام بسين السطور عن الكره القديم للأجانب وعن القومية غير المسؤولة، فضلاً عن التهجيم على «الأمبريالية»، لكن اللهجة العامة للمعارضة لم تكن غير بناءة إطلاقاً، وهي تطالب في حقل السياسة الداخلية بمعالجة مشكلة التوازن معالجة فعالة، وبتطهير الحياة العامة من عناصر السوء، وباللائحة كزية، وبتأليف الأحزاب السياسية، أما الشيوعية، فقد تزايدت بلا شك خلال السنة، وجرى توزيع منشور شيوعية على نطاق واسع، ولكن هذه العلبيات، كاشيوعية، لا تعني في العراق إلا ما يدل على الإحباط من الأمور كما هي جارية في الوقت الحاضر، وبمعنى أكاديمي وغير عملي».

وقد أفلحت حكومة حمدي الباجه جي في التخفيف من التوتر الذي يشوب الحالة السياسية، والذي ساد خلال تولي نوري السعيد للوزارة، كما أنها اتجهت نحو إقامة إدارة طبيعية أكثر زخماً وبنائية من قبل المجموعات القومية والديمقراطية التي كانت قد فقدت إيمانها بالوعود التي تضمنت تحقيق الديمقراطية والإصلاح. وقد تحولت هذه المجموعات بالترتيب إلى معارضة قوية ومباشرة تماماً للحكومة وللوجود البريطاني في البلاد، وكان الوصي، وهو يراقب الضجيج السياسي ويحس عجز الحكومة عن مواجهة الأمر، قد ثبتت عزيمته إلى درجة أنه صرح للسفير البريطاني بعزمه على الاستقالة، وأتم السفير بدوره في أقل ذلك إلى حكومته، بعد أن أتى الوصي عن هذه الفكرة، مؤكداً له ثقة حكومة صاحب الجلالة به وبالانتخاب، ولو أن ذلك لم يقنع الوصي. وقال في تقرير له: «ان الوصي أشار باكتئاب أنه يتوقع أن يلعب الملك عن العرش في وقت قادم (مع وجود كل مؤدء الشيوعيين».

وما ان انتهت الحرب حتى كانت الحالة قد بلغت مرحلة حرجية، وكان يوسع الحكومة أن تعود إلى اتخاذ إجراءات فعمية، أو أن تتجه نحو إجازة تأليف أحزاب سياسية. إن التجمعات السياسية كانت قد تبلورت خلال الحرب وبعدها بشكل فئات مختلفة، ثلاث منها برتاسة ساسة معروفين كانوا من الأعضاء البارزين في جماعة الأهالي، ثم انقسموا على أنفسهم لأسباب تتعلق بالدرجة الأولى بالشخصيات، وكل واحد من هؤلاء الثلاثة قد شكل لنفسه مجموعة تلتف حول جريدة، مجموعة جريدة «صوت الأهالي» يتزاسها كامل الجادرجي، ومجموعة جريدة «الرابطة» يتزاسها عبدالفتاح ابراهيم، ومجموعة جريدة «الوطن الأشعب»، يتزاسها عزيز شريف. وكانت هذه المجموعات على خلاف بعضها مع البعض الآخر، وهي كلها على خلاف مع الحزب الشيوعي. وكان هذا الحزب قد شهد عدداً من الانتصارات في صفوفه وتغلب عليها، فخرج بعد الحرب أقوى مما كان عليه وأكثر نشاطاً بزعامه فهد، أما الرجال الذين أيّدوا حركة ايار (مايو) 1941، وكذلك فلول نادي «المنى» القديم الملق، وكانوا من الحزبين في حركة توحيد العرب، فقد أطلق صراوحات من الاعتقال تدريجياً، وكانت كل هذه المجموعات تطالب بالاستقلال ورحيل القوات البريطانية من العراق وبالغاء معاهدة 1930.

وكانت تطالب كذلك، من خلال جرائدها العلنية أو نشاط بعضها السري، بتطبيق الحريات الديمقراطية والغاء حالة الطوارئ التي فرضت زمن الحرب، وبالغاء الرقابة على الصحف أيضاً والسماح للأحزاب السياسية بالعمل.

وفي الساع والعشرين من كانون الثاني (يناير) 1945، دعا الوصي إلى اجتماع مشترك من أعضاء مجلس الأعيان والتواب والقي فيهم خطباً جاء مفاجئاً للوزارة ولرجال السياسة أيضاً، وفي ذلك الخطاب أعلن الوصي أن الحكومة تنوي تطبيق عدد من الإصلاحات الاجتماعية، ثم شدّد الوصي في خطابه على الحاجة إلى تأسيس أحزاب سياسية، ونشر قانون جديد للانتخابات، وبعد هذا الخطاب، بدأ الانتقاد يوجه إلى حكومة الباجه جي، وكان واضحاً أن الوصي يريد تغييرها.

ويشير الحسني إلى أن الوصي كان يريد استناد تشكيل الوزارة الجديدة إلى صالح جبر، وهذا يؤكد ما ذكر من أن الإنكليز كانوا يهيئون صالح جبر لتولي هذا المنصب منذ عام 1941، بيد أن صالح جبر كان منحرف الصحة، وبعد شهر من الإلقاء ذلك الخطاب، شكل الحكومة توفيق السويدي، بشرط أن تطلق يده في اختيار وزرائه.

وتألفت الوزارة في 23 شباط (فبراير) 1946، وكان على حد قول كامل الجادرجي «علامة على بداية عهد جديد في العراق» ولعل من الأسباب التي تدعو إلى قول كهذا أن الوزارة تضمنت رجالاً من «النوعية

الرائقة والسعمة الوطنية الحسنة»، مثل سعد صالح وعبدالهادي الظاهر وعبد الوهاب محمود، ووعدت الحكومة الجديدة بإعادة الأحوال إلى ما كانت عليه في أوقات السلام، وذلك إلغاء حالة الطوارئ وغلغ المعتقلات والغاء الرقابة والسماح بتشكيل أحزاب سياسية، وتشريع قانون جديد للانتخابات، وتخفيف من محنة الفقراء، لاسميا الفلاحين منهم، بتوزيع الأراضي الأميرية عليهم. والواقع أن الحكومة السويدي نفذت عدداً من وعودها، فقد أنهت حالة الأحكام العرفية، وأغلقت معتقل العمارة، وألغت الرقابة، وسمحت بتأليف نقابات للعمال، كما أنها غيرت قانون الانتخابات بإلغاء الدرجة الثانية،

وسمحت بتشكيل الأحزاب السياسية للعمل بشكل شرعي.

وفي الثاني من نيسان (ابريل) 1946 أصدرت وزارة الداخلية موافقتها على تأليف خمسة أحزاب سياسية، ورفضت إجازة الحزب السادس وهو «حزب التحرير الوطني»، إذ اعتبرت الحكومة أن مؤسسيه من الشيوعيين ومع أن الحزب الشيوعي ظل سريراً فإن عدداً من أعضائه الناشطين انضموا إلى الأحزاب التي أجازت.

والأحزاب الخمسة هي حسب تسلسل اتجاهاتها من اليسار إلى اليمين:

1-حزب «الشعب»، برئاسة عزيز شريف، ولسان حاله جريدة «الوطن».

2-حزب «الاتحاد الوطني»، برئاسة عبدالفتاح ابراهيم، ولسان حاله جريدة «الرأي العام»، ثم جريدة «السياسة»، فـ «صوت السياسة».

3-حزب «الوطني الديمقراطي»، برئاسة كامل الجادرجي، ولسان حاله جريدة «صوت أهالي».

4-حزب «الاستقلال»، برئاسة محمد مهدي كبة، ولسان حاله جريدة «الاستقلال»، ثم لواء الاستقلال».

5-حزب «الأحرار»، برئاسة كامل الخضري، ثم توفيق السويدي، ومن بعده سعد صالح، ولسان حاله جريدة «صوت الأحرار».

وقد علق السفير البريطاني على هذه الأحزاب فذكر في تقرير له ما يلي: «ان الأحزاب الثلاثة الأولى هي أحزاب يسارية، ويطلق على أعضائها كلمة (الشيوعيين) وهي كلمة غير دقيقة، لكن أولئك الأعضاء يوصفون بها بشكل عام. والحزب الرابع يتألف من أشخاص معظم كانوا ناشطين في تأييد رشيد عالي الكيلاني، وبينهم عدد كان من ضمن العقليين. أما الحزب الأخير، فيتزعمه شيخ عشائري من الفرات الأوسط، وكان نائباً في المجلس النيابي سنين متعددة ويقع في بغداد على الدوام (وهو يقصد الشيخ داخل الشعلان). إن رؤساء أربعة من الأحزاب لم يعلبوا حتى الآن سوى أدوار ثانوية في الحياة السياسية، أما الرئيس الخامس (وهو الاستثناء) فهو كامل الجادرجي رئيس الحزب «الوطني الديمقراطي» الذي كان وزيراً في حكومة حكمت سليمان عام 1936، وشغل فيها وزارة الاقتصاد والمواصلات، وهذا من المشتغلين بالسياسة على الدوام».

«ان من الإسائة إلى اللغة أن يطلق على هذه المجموعات وصف الأحزاب العثمانية. إن برامجها غامضة وتكاد تكون بالمتشعبة إلى الأحرار اليسارية الثلاثة متشابهة، والحد الفاصل بينها هو الأشخاص، وقد جرت محاولات لتوحيد الدولة لكن مسألة الشخصيات وقفت بوجه ذلك حتى الآن لحدتها الشديدة، إن المحور الرئيسي لعمل جميع الأحزاب هو تقليل النفوذ الأجنبي في العراق».

وثمة تقييم آخر أكثر عمقا للأحزاب اليسارية الثلاثة ورد في تقرير للسفير البريطاني في بغداد المستر باسك Busk وجاء فيه: «ان برامج الأحزاب اليسارية الثلاثة تتناقض مع موقف الحكومة، فهذه البرامج تستند كلها إلى المبادئ الديمقراطية وما تتضمه من مشاريع الإصلاحات الاقتصادية في مشاريع معتدلة، وهي تعترف بالملكية الخاصة وبالبنائية الفردية، ولا تدعو إلا إلى توزيع أراضي الدولة دون التطرق إلى تأميم الاقطاعات القائمة، والبرامج تدعو كذلك إلى التخطيط من قبل الدولة من أجل التنمية الاقتصادية، وهي كلها متفقة على جلاء القوات الأجنبية من العراق، وعلى حل المسئلة الفلسطينية عن طريق إنشاء دولة عربية مستقلة».

وكان يفترض في حزب «الأحرار» أن يكون منظمة سياسية معتدلة مناصرة للحكومة، تعمل على الجهاد توازن تجاه فعاليات الأحزاب المعارضة، وسرعان ما تفكك هذا الحزب على النحو الذي تتفكك به أحزاب أخرى ذات صفات مشابهة، أما حزب «الاستقلال»، فقد اجتذب أنصاراً كثيرين من بين الحاميين والطلاب من ذوي المطامح الحزبية، وقد حافظ هذا الحزب على وضعه كحليف للحزب الوطني الديمقراطي في المعارضة للنظام، وقد جرت محاولات جادة لتوحيد الأحزاب اليسارية الثلاثة، لكنها أخفقت بسبب فشل الزعماء (كامل الجادرجي وعبدالفتاح ابراهيم وعزيز شريف) في تسوية خلافاتهم الشخصية، لكن الجادرجي برز من بينهم كزعيم لليسار يتمتع بالشعبية، في حين برز محمد مهدي كبة رئيس حزب «الاستقلال» كزعيم للجناح الآخر.

إن الفترة التي أعقبت تأليف الأحزاب السياسية قد شهدت تزايداً واسعاً في النشاط السياسي الذي هيمن على الحياة في العاصمة، وكانت جرائد الأحزاب ومقرات النقابات وقاعات الاجتماعات والنوادي تصف بالنشاط المتنوع، كالمقالات والمحاضرات والخطب والاجتماعات الجماهيرية، وقد ظهر نشاط الأحزاب اليسارية بدرجة من الفعالية، وبعد ثلاثة أشهر فقط من وجودها في الساحة السياسية، بحيث حمل ذلك الوصي على الذهاب إلى لندن للطلب من الإنكليز «أن يساعده في كبح جماح عناصر الجناح اليساري في العراق»، كما أن الوصي قام في حزيران (يونيو) 1946 بتعيين أرشد العمري رئيساً للوزراء، وهو رجل معروف بشدته وعناده، ولمعالجة أمر النفوذ اليساري المتزايد.

إن رئيس الوزراء العمري «اندفع نحو تحقيق غرضه كالثور الهائج»، وقد ألغى إجازة حزبين، هما حزب «الشعب» وحزب «الاتحاد الوطني»، وعطل جرائد المعارضة، وجرى في النهاية الحكم على كامل الجادرجي بالسجن مدة ستة أشهر مع الأشغال الشاقة.

وهذا فإن الفترة التي تمتعت فيها البلاد بما يمكن وصفه بأنه حياة سياسية طبيعية لم تدم أكثر من ثلاثة أشهر، ومع ذلك فإنها كانت فترة تركت آثاراً قوية في العراق على المعارضة ونظام الحكم. إن الوصي ورجاله من السياسيين قد صدوا بحجم الشعبية والنفوذ اللذين تمتعت بهما أحزاب المعارضة، الأمر الذي زاد من شكوكهم فيها، والواقع أن تلك الفترة كانت حاسمة في تباعد الطبقة الحاكمة عن الشعب وفي خلق هوة سحيقة بين الحاكم والحكوم، وهذا ساعد حركة المعارضة على اجتذاب قطاع واسع في المجتمع من التذمرين والمبغدين عن المشاركة في الحياة العامة، وبضمنهم

حتى أفراد في قوات الجيش، وهذه المجموعة الأخيرة هي التي أثبتت في النهاية فعاليتها في تسديد الضربة القاضية على النظام الملكي صباح 14تموز (يوليو) 1958.

الطور العقائدي 1932. 1933

سأحاول فيما يتبع ملاحقة نشاط جماعة الأهالي السياسي ومشاركتها في الحياة السياسية، والمراحل الأربع لتطورها كحركة سياسية، وسويولي القسم عنايته بثلاثة جوانب مختلفة لكنها متداخلة لتطور الجماعة. وسياتي الحديث على تفاصيل دور جماعة الأهالي وتطورها في الفترة 1933-1932، مع إشارة خاصة إلى جريدة «الأهالي»، ثم نسردها بتسلسل زمني مسار الجماعة كحركة سياسية في الفترة 1935-1933، ويستمر في السرد حتى عام 1942، مركزاً أبشكلاً خاص على دور الجماعة في انقلاب 1936، ودورها في حكومة حكمت سليمان، وأخيراً يدارس الفصل الحادي عشر ظهور الجماعة من جديد، وإصدار جريدة صوت الأهالي في الفترة 1942-1946.

إن جماعة الأهالي قد مرت خلال هذه الحقبة بأربع مراحل، لكل مرحلة منها خصوصيتها: المرحلة الأولى هي المرحلة العقائدية، ما بين 1932- 1935، والثانية شهدت مشاركتها السياسية النشطة بين 1937-1935 وحتى 1942، أما المرحلة الرابعة، فقد شهدت استئناف النشاط السياسي بين 1942- 1946، وتوجت بتشكيل ثلاثة أحزاب منفصلة عن بعضها برئاسة ثلاثة من الأعضاء البارزين السابقين في جماعة الأهالي.

إن الفترة البالغة ثلاث سنوات الممتدة من عام 1932 إلى عام 1935، كانت من أكثر فترات جماعة الأهالي نشاطاً، وقد شهدت تلك الفترة ظهورها في الميدان السياسي وانتشار مبدئيها «الشعبية» وإصدار جريدتها ذات النفوذ وهي «الأهالي»، وكذلك نشر بعض أدبياتها تحت عنوان «رسائل الأهالي».

وفي خلال القسم الأول من هذه المرحلة لم يكن مؤسس الجماعة الأربعة يعتبرون أنفسهم سياسيين متحرفين، ولا كانوا يطمحون إلى تولي منصب حكومي أو مركز سياسي، لا بل إنهم لم يكونوا راغبين بأي اتصال مع النظام ولا برجال السياسة التقليديين الذين كانوا يجبرونهم انتهازيين ويفترون على الإنزاهة. إن جماعة الأهالي كانت قد قامت بإنشاء عدد من المشاريع أو عملت على إصدارها مثل البضاعة لمكافحة الأمية، ومقاطعة شركة كهرباء بغداد، ومقاطعة البضائع الأجنبية عموماً لحماية صناعات المحلية، وقد دعت الجماعة كذلك إلى تأسيس بنك وطني، وإقامة مشاريع عن طريق تبرع الأفراد وهو ما سمي بـ«مشروع الفلوس».

وبدأ نشاط جماعة الأهالي

حين أسست جماعة الأهالي، كان في مقدمة أولوياتها نشر جريدة يومية غير تجارية وذات نوعية جيدة، وذلك ليث أفتكارها. إن تلك الجريدة قد اكتسبت الجماعة شعبيتها وكانت فعالة في تثقيبها كجماعة سياسية معروفة، ثم عملت فيما بعد على تمكين أعضاء الجماعة من ولوج فعاليات أخرى، لهذا السبب كان جل اهتمام جماعة الأهالي خلال السننن الأولى والثانية من تشكيلها ينصب على إصدار الجريدة، وكان المؤسسون الأربعة للجماعة السؤولين مجتمعاً عن إصدار الجريدة التي سميت «الأهالي»، ولكن بما أن اثنين منهم هما عبدالفتاح ابراهيم ومحمد حديد كانا من موظفي الحكومة، فقد وقعت مهمة الإدارة اليومية للجريدة على عاتق الاثنين الآخرين، وهما حسين جميل وعبدالقادر إسماعيل، ومع أن هذين كانا يمارسان المهامة، إلا أنهما كرسا معظم أوقاتها للجريدة، حتى إن أحدهما، وهو عبدالقادر إسماعيل، قد سكن بعض الوقت في مقر الجريدة. وفي الأيام الأولى، ساعد على حيدر سليمان في إدارة الجريدة وفي كتابة بعض المقالات لها، ولم يكن هناك من المحررين من يتقاضى أجراً، سوى يوسف إسماعيل، شقيق عبدالقادر، ويوسف متى، وقد كانوا على صلة بالحزب الشيوعي العراقي.

وكانت هناك ثلاث مجموعات من الشباب تساعد في إخراج الجريدة بطرق مختلفة، بما في ذلك المساعدة المالية، المجموعة الأولى كانت مؤلفة من خريجي كلية الحقوق في بغداد وكانوا من أصدقاء أو زملاء حسين جميل وعبدالقادر إسماعيل. والمجموعة الثانية كانت مؤلفة من خريجي الجامعة الامريكية في بيروت، وكانوا من أصدقاء عبدالفتاح ابراهيم ومحمد حديد. أما الجماعة الثالثة، فكانت تسهم في كتابة المقالات السياسية والقصص القصيرة، والقصائد والقصص المترجمة، والمقالات الأدبية، وكان هؤلاء الكتاب يقومون بدور مهم في الخط الثاني من التحرير، وكانوا من أنصار جماعات تقدمية وماركسية مختلفة، وقد وجدوا في جريدة الأهالي مثيراً مناسباً لنقط تفكيرهم يتماشى عن أي جريدة أخرى أو جماعة سياسية مما كان موجوداً آنئذ.

ينشر بالتعاون مع المؤسسة العربية

للدراسات والنشر

عمان، بيروت

التي تقوم باصداره قريباً

ايرانيان حاولا خطف لاعب الكرة الدولي علي دائي

■ طهران - أف ب: اعترف ايرانيان بمحاولة خطف لاعب كرة القدم الدولي الإيراني علي دائي لكن خطفتهما باءت بالفشل بسبب تغيير اللاعب الطريق الذي اعتاد ان يسلكه يوميا.

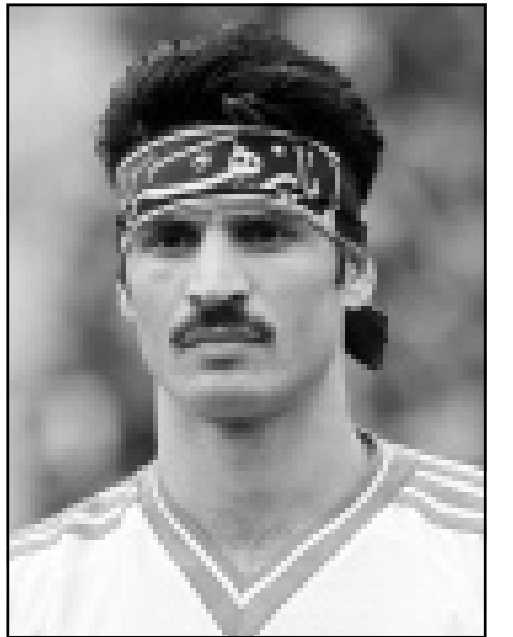
ونكرت صحيفة «خرسان» ان الرجلين المسجونين بسبب ارتكابهما عملية خطف أخرى خططوا لصدم سيارة اللاعب ثم الطلب منه نقلهما الى المستشفى وحفظه تحت تهديد السلاح.

واعترف المتهمان بانهما راقبا دائي لعدة ايام وهو يسلك الطريق ذاته لدى مغادرته مقر الاتحاد الإيراني لكرة القدم.

واضافت الصحيفة ان الخطة فشلت في امس المحدث عندما قرر دائي الذهاب في الاتجاه المعاكس مطلقا العنان لسيارته باقصى سرعة.

ورأت ان هذه العصابة لا تملك الخبرة على ما يبدو لان توقيف اعضائها تم في الوقت الذي كانوا يستخدمون فيه الهاتف النقال الخاص بشخص كانوا قد خطفوه سابقا.

يذكر ان دائي يدافع حاليا عن ألوان هرتا برلين الألماني، وقد سجل الخمسين الماضي هدفا لفرقة في المباراة التي فاز فيها على تشيسيناو الوندافي 2-1 في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.



لاعب الكرة الإيراني الدولي علي دائي (أف ب)

رباع روماني يخطف بعد استبعاده

ومن ناحية أخرى قال فريق رفع الأثقال الروماني في دورة سيدني الأولمبية امس الثلاثاء ان الرباع قرأيان سيهاريان الذي طرد من الأولمبياد بعد فشله في اختبار عقاقير ترك القرية الأولمبية وأخفى.

وقال اليكس ايوران الناطق باسم الفريق الروماني ان سيهاريان رفض العودة الى بلاده بعد ان حجزته له اللجنة الأولمبية الرومانية مكانا على متن إحدى الطائرات وغادر القرية الأولمبية مساء الاثنين.

وابلغ ايوران رويترز «لا تعرف عنه شيئا.. فقد اعاد بطاقة الاعتماد الخاصة به اليها وغادر القرية. حجزنا له تذكرة الا انه رفض استخدامها ومن ثم الغينا الحجز الليلية الماضية».

وكان الاتحاد الدولي لرفع الأثقال أعلن يوم الاحد ان سيهاريان الذي يناقش في وزن 56 كيلو غراما وهو مواطنه اندريه ماتياس فضلا عن اختيار عقاقير قبل الأولمبياد.

والاستبعاد للاتحاد الدولي لرفع الأثقال الفريق الروماني بكامله من الدورة الأولمبية الحالية الا انه عاد ووافق على مشاركة الرباعين الاربعة الذين ثبت خلوصهم من المنشطات بعد ان دفعت رومانيا غرامة مالية قدرها 50 الف دولار.

مسؤول أوزبكي ينفي التورط في استيراد منشطات

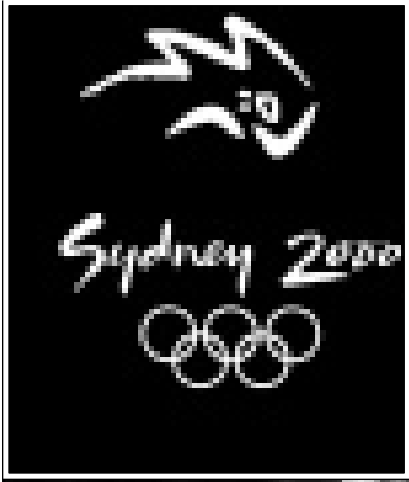
ونفى مسؤول أوزبكي من أوزبكستان امام إحدى محاكم سيدني امس الثلاثاء التورط في ادخال هرمونات نمو بشرية محظورة الى استراليا قبل انطلاق الدورة الأولمبية السابعة والعشرين في المدينة هذا الشهر. وكانت سلطات الجمارك الأسترالية احتجزت سيرجي فونوف (45 عاما) في مطار سيدني الاسبوع الماضي ثم وجهت اليه بعد ذلك تهمة حيازة 15 زجاجة من عقار منشط محظور رياضي.

ولم يحضر فونوف جلسة المرافعة وتاجلت القضية الى تاريخ لاحق.

رومانيا تفوز بذهبية الجمباز الايقاعي للنساء

■ سيدني - رويترز: حصلت رومانيا على الميدالية الذهبية الاولمبية في الجمباز الايقاعي لفرق السيدات لتنتزع اللقب الاولمبي من الولايات المتحدة التي احتلت المركز الرابع امس الثلاثاء.

سجلت رومانيا التي فازت بالميدالية البرونزية في الملباد اطلاندا 154,608 نقطة لتفوز بالبطولة متقدمة على روسيا التي احتفظت بالميدالية الفضية الاولمبية وسجلت 154,403 نقطة وكانت الميدالية البرونزية من نصيب الصين برصيد 154,008 نقطة.



الجزائري مصطفى العرفاوي رئيس الاتحاد الدولي للسباحة: نشن حربا لا هوادة فيها على المنشطات

بالابطال العالمين مرارا وتكرارا ووجود مدربين مختصين للاشراف عليهم واتباع الاساليب العلمية الحديثة. وتوقع ان يكون مواطنه سليم ايلاس اول سباح عربي يتأهل الى نهائي سباق 100 م في إحدى الدورات الاولمبية.

واعترف ان السباحة تلقي نجاحا كبيرا خلال هذه الالعاب إذ يتابعها يوميا نحو 18 الف متفرج خصوصا في استراليا الدولة المضيفة مرشحة لنيل حصة الاسد من الميداليات بوجود ابطالها من أمثال ايان ثورب ومايكل كليم وكيرين بيركينز وسوزي اونيل.

الزاميا، والخيار مفتوح امام السباحين لارتدائه او عدم ذلك، طبعاً بالنسبة الى الشركات الراعية فانها تعتبر ان اللباس يساعد السباحين على تحسين ارقامهم وهذا امر طبيعي لانها تريد ان تبقيه، لكن هناك العديد من السباحين يحضون الارقام من دونه. وانا شخصيا اعتقد بان اللباس لا يساعد على تحسين المستوى وبالتالي فقد وافق الاتحاد الدولي على استعماله».

وتعتبر العرفاوي ان مستوى السباحة العربية يحقق تقدما ملموسا في السنوات الأخيرة مشفيرا الى ضرورة احتكاك السباحين العرب

وعن أبرز الانجازات التي تحققت منذ ان تسلم منصبه، قال العرفاوي في حديث لوكالة «فرانس برس»: «اعتقد ان تغييرا جذريا طرأ على رياضة السباحة في السنوات الأخيرة خصوصا في ما يخص المسابقات... وواضح في السابق كانت بطولة العالم تقام مرة كل اربع سنوات اما الآن تقام مرة كل سنتين وتضم جميع المسابقات، وهناك ايضا بطولة العالم في حوض صغير (25 مترا). وقد ارتأينا استحداث بطولة العالم للشباب للسباح لاكثر عدد من الدول في المشاركة».

وعن الخطوات التي اتخذها اتحاده لمكافحة المنشطات قال: «من التادر اكتشاف حالات منشطات في السباحة والسبب في ذلك الحرب الشعواء التي شنها الاتحاد في هذا المجال. فالاتحاد الدولي للسباحة يجري فحوصات كثيرة وعشوائية للكشف عن المنشطات ليس خلال المنافسات فقط بل خارجها ايضا وبالتالي لا احد يدري متى يكون دوره للخضوع للفحص، وهذا الخوف لدى السباحين هو الذي ساعدنا في تنقية السباحة من أفة المنشطات».

وعن اللباس الجديد الذي اعتمد مؤخرا في البطولات وفي الالعاب الاولمبية: «اللباس ليس

خاصة في مجال المنشطات حيث يشن الاتحاد حربا لا هوادة فيها لمكافحة هذه الافة».

واحدث العرفاوي ثورة في الاتحاد الدولي والسباحة لولاية اربعة لخمس سنوات على هامش دورة الالعاب الاولمبية في سيدني التي كان رئيس الاتحاد الدولي السابق في السنوات ال12 الأخيرة على غرار ما فعل رئيس الاتحاد الدولي السابق لكرة القدم البرازيلي جواو هافيلانغ خلال فترة رئاسته وكذلك رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

سيدني - من زياد رعد:

يعتبر الجزائري مصطفى العرفاوي الذي انتخب رئيسا للاتحاد الدولي للسباحة لولاية اربعة لخمس سنوات على هامش دورة الالعاب الاولمبية في سيدني السباح الجزائري ايلاس يفشل في بلوغ نهائي سباق 100 م حرة

الاستراليون يعتقدون ان الالعاب حسنت صورة البلاد

وقد اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الثلاثاء ان اكثر من ثلاثة ارباع الاستراليين يعتقدون ان حفل افتتاح اولمبياد سيدني 2000 يوم الجمعة الماضي خلق انطباعا جيدا عن استراليا لدى الملايين في العالم.

وقضت اسطوانة حفل الافتتاح الى المركز الحادي عشر في استراليا في امس الاول لظرفها في الاسواق وكثير الطلب عليها في الخارج ايضا.

وافتحت استراليا الدورة الاولمبية السابعة والعشرين بانطباع يوحى بالوحدة الوطنية بين سكانها الاصليين والبيض عندما قامت العداة كاتي فريمان وهي من السكان الاصليين بايقاد الشعلة الاولمبية.

واظهر استطلاع الرأي الذي أجرته مؤسسة نيوزبول لصحيفة «الديلي تليغراف»، ان تسعة من بين كل عشرة استراليين بالغين شاهدوا حفل الافتتاح.

وصف 58 في المئة من المشاركين في الاستطلاع الحفل بأنه «رائع» في حين قال 29 في المئة انه «جيد جدا». وقالت نسبة واحد في المئة فقط ان الحفل كان «ضعيف المستوى».

واكد 76 في المئة باقتناعهم بان الاحتفال خلق انطباعا ايجابيا عن استراليا.

ونقلت «الديلي تليغراف» عن منظمي الاولمبياد قولهم ان الكثيرين تدفقوا على محلات التسجيلات لشراء اسطوانة حفل الافتتاح.

واضافت الصفحة ان موقع الاولمبياد على الانترنت تلقى الاف الطلبات لشراء الاسطوانة من شتى أنحاء العالم.

العرفاوي في سطور

والعرفاوي من مواليد 27 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1932 متزوج وله اربعة اولاد محمد وفضل وريثة وتوفيق.

بدأ حياته الرياضية لاعبا في كرة السلة عام 1950 وكان يمارس ايضا لعبة كرة الماء وانضم الى فريق مولودية الجزائر عام 1950، ثم سلك طريق التحكيم في كرة الماء عام 1951. عام 1962 وبعد استقلال الجزائر كان من مؤسسي اتحاد الجزائر للسباحة وعين رئيسا له من عام 1962 الى عام 1983.

وفي عام 1970 اسس الاتحاد الافريقي برئاسة حجازي سعيد وكان العرفاوي امينا للسفر، ثم أصبح نائبا للرئيس عام 1971 وبقي في منصبه حتى عام 1974 عندما تولى الرئاسة، وهو حاليا رئيس اللجنة الاولمبية الجزائرية ايضا. انضم الى عضوية الاتحاد الدولي عام 1972 وفي كانون الاول (ديسمبر) عام 1976 أصبح نائبا للرئيس وبقي في المنصب حتى عام 1988 حين انتخب رئيسا وقد اعيد انتخابه لولاية خامسة على هامش اولمبياد سيدني (أف ب).

بطولة اسكتلندا: سلتيك يستعيد الصدارة

■ غلاسكو - أف ب: استعاد سلتيك صدارة الدوري الاسكتلندي لكرة القدم بفوزه على مضيغه سابعاً وله 8 نقاط من 8 مباريات.

ترتيب فرق الصدارة:

1- سلتيك 21 نقطة من 7 مباريات
2- هيرينيان 19 من 8
3- رينجرز 16 من 7
4- كيلمارنوك 13 من 8

وسجل السويدي هنريك لارسون (62) من ركلة جزاء (85) هدفي رينجرز، وكراوفورد (60) من ركلة جزاء هدف دنفرملين.

بطولة البرتغال: سبورتيغ براغا يفرد بالصدارة

■ لشبونة - أف ب: انفرد سبورتيغ براغا بصدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على مضيغه بوفافيسا 2-1 في ختام المرحلة الرابعة. وسجل فيهر (11 و 50) هدفي سبورتيغ براغا، وجيرالدو (41) هدف بوفافيسا.

ورفع سبورتيغ براغا رصيده الى 12 نقطة امام سالغيروش وبورتو المتساويين بتسع نقاط.

وكان بورتو حقق فوزا كبيرا على مضيغه كامومايورنزي بخسمة اهداف نظيفة سجلها بينا (22 و 50) ودرولوفيتش (36) وبيتي (89 و 90). وفاز بنفكا على امادورا بهدفين لفان هويدنك (88 و 90) مقابل هدف لدجانا (80).

ترتيب فرق الصدارة:

1- سبورتيغ براغا 12 نقاط
2- سالغيروش 9
بورتو 9
4- بيلينسيس 8
5- سبورتيغ لشبونة 7
بنفكا 7
بوفافيسا 7
ماريتيمو 7
فارنزي 7

كأس الكؤوس: الاتحاد العربي يوافق على مشاركة العربي الكويتي في النهائيات الكويتية في النهائي

دبي - أف ب: وافق الاتحاد العربي لكرة القدم على مشاركة العربي الكويتي في نهائيات مسابقة كأس الكؤوس الحادية عشرة التي يستضيفها الهلال السعودي من 8 الى 21 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقالت مصادر الامانة العامة للاتحاد العربي ان السماح للعربي بالمشاركة في النهائيات جاء بعد موافقة الاتحاد السعودي ونادي الهلال على رفع عدد الفرق الى عشرة بدلا من تسعة، فكان العربي صاحب البطاقة العاشرة باعتباره حل ثانيا في المجموعة الجغرافية الاولى (مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي) خلف الوصل الاماراتي في التصفيات التي اقيمت الاسبوع الماضي في دبي.

وكان العربي فاز في التصفيات على الريان القطري 1/2 وخسر امام الوصل 3/2.

والفرق العشرة المتأهلة الى النهائيات هي: الهلال المضيف والاتحاد القطري حامل اللقب والوصل والعربي والزمالك المصري والنصر السعودي وشباب محمديه المغربي واتحاد عنابة الجزائري والوحدات الاردني وجيلة السوري.



لقطة من إحدى مباريات سلتيك في الدوري الاسكتلندي (صورة من الإرشيف)

أدنوك الإماراتية تشغل وحدة ثانية لتكرير المكثفات بطاقة

■ ستغافورة- رويترز: قال تجار امس الثلاثاء ان شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) بدأت تشغيل وحدة ثانية لتكرير المكثفات بطاقة 140 ألف برميل يوميا في مصفاة الرويس.

وقال متعامل في طوكيو ان أدنوك بدأت تشغيل الوحدة الاسبوع الماضي ولكن لم يتضح ان كانت عملياتها تتم بسلاسة دون مشاكل.

وقال بعض التجار ان ادنوك تواجه مشاكل في الحصول على المكثفات اللازمة لتشغيل الوحدة بكامل طاقتها لكن آخرين قالوا ان العمليات متقلبة بسبب مشاكل فنية. وامتنع مسؤولون في أدنوك عن التعليق.

وكانت الشركة بدأت تشغيل الوحدة الاولى بطاقة 140 ألف برميل يوميا أيضا في ايار (مايو) الماضي وقال تجار انها تعمل ببطاقتها القصوى.

شركة ايطالية تبني محطة تحلية بالامارات

■ ميلانو- رويترز: أعلنت مجموعة امبرجيلو الايطالية للانشاءات امس الثلاثاء انها فازت بعقد قيمته 380 مليار ليرة (167,3 مليون دولار) لبناء محطة لتحلية المياه في أبوظبي.

وقالت المجموعة في بيان ان شركة فينيسيا ايتاليمبياتي التابعة لها ستبني المحطة لحساب دائرة أبوظبي للماء والكهرباء في منطقة الرضا على ساحل الخليج على مسافة 150 كيلومترا من أبوظبي.

ارتفاع أرباح سوناسيد المغربية

■ الرباط- رويترز: أعلنت شركة سوناسيد المغربية للصلب امس الثلاثاء ان أرباحها الصافية في النصف الأول من العام الجاري زادت الى 114,4 مليون درهم (42,5 في المئة عن الفترة المماثلة من العام الماضي).

وقالت سوناسيد في بيان نشر في صحف محلية ان أرباحها الصافية في نهاية الأشهر الستة الأولى من العام الماضي بلغت 80,2 مليون درهم. وزادت الإيرادات الى 898,8 مليون درهم من 715,1 مليون في نهاية النصف الأول من العام الماضي ومن 886,8 مليون في النصف الثاني من العام الماضي.

وارتفعت المخصصات الى 6,3 مليون درهم من 4,1 مليون في النصف الأول من العام الماضي. واستقر سعر سهم سوناسيد امس دون تغيير على 585 درهما في بورصة الدار البيضاء. الدولار يساوي 11,101 درهم.

انخفاض الذهب بعد مزاد بريطاني

■ لندن- رويترز: انخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية امس الثلاثاء الى 270,60/271,10 دولار للاوقية (الاونصة) بعد ان أعلن بنك انكلترا المركزي نتائج المزاد الذي اجراه لبيع 25 طنا من احتياطياته من الذهب.

وقبل اعلان نتيجة المزاد مباشرة كان سعر الذهب 271,65/271,15 دولار. وتحدد سعره في جلسة القطع الصباحية على 272 دولار للاوقية. وأعلن بنك انكلترا انه باع 804400 اوقية من الذهب بسعر 270,60 دولار للاوقية وان الطلبات غطت الكمية المطروحة 2,6 مرة.

محللون: بيع 20% من اسهم الشركة العامة للاتصالات سيختبر مدى اهتمام الشركات الاجنبية بالاستثمار في مصر

القاهرة- من راشيل نعمان:

يرى محللون في القاهرة ان بيع نسبة من أسهم الشركة المصرية للاتصالات الشهر المقبل سيشكل اختبارا لمدى اهتمام المستثمرين الاجانب بالاستثمار في قطاع الاتصالات بمصر والاسواق الناشئة. وقال طاهر جرجور المحلل في انش.اس.بي.سي سيكويريتيز بالقاهرة «النقطة الرئيسية هي ان يكون السعر مناسباً». وأضاف ان فشل الاكتتاب سيضر بسمعة المستثمرين في الاجل القصير على الأقل لكن العملية التي ستمثل أكبر طرح للاسهم في مصر ستضيف قدرا من السيولة التي تحتاج اليها السوق بشدة وتعمق سوق الاسهم المحلية.

ويعتقد المحللون ان التسعير الواقعي للاسهم، والتزام الادارة بتحقيق ارباح خاصة بمساعدة مستثمر استراتيجي، بالإضافة الى حافز امكانية دخول الشركة المصرية للاتصالات سوق تشغيل شبكات التليفون المحمول، كل ذلك قد يساعد مصر في تجنب المشاكل التي واجهت بيع شركات الاتصالات في دول مثل تركيا وبلغاريا.

وقال انغوس بيلير العضو المنتدب لشركة سافرون وهي صندوق استثماري خاص للشرق الاوسط وشمال افريقيا لرويتز «الاصدار العام الاول للاسهم المصرية للاتصالات سيكون اختبارا رئيسيا للسوق فيما يتعلق بالطلب الاجنبي على الاسهم». وأضاف انه سيتعين على ادارة الشركة ان تكون مستعدة استعدادا جيدا لانها ستكون موضع مقارنة مع شركات في اسواق ناشئة أخرى وستعين تحديد سعر جذاب للاسهم. وفي اشارة الى اصدارات مصرية سابقة لاسهم الخسصة قال ان أسعار عدد منها كانت مرتفعة جدا.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الاثنين ان مصر ستبيع 20 في المئة من شركة الاتصالات التي تحتكر سوق الخطوط التليفونية العادية الشهر المقبل بقيمة تتراوح بين 1,2 و1,4 مليار دولار. وستباع عشرة في المئة في السوق المحلية وعشرة في المئة في الخارج. كما سيبيع خمسة في المئة من اسهم الشركة للعاملين فيها.

وقال الشريف ان المصرية للاتصالات ستقدم خدمات التليفون المحمول بحلول كانون الأول (ديسمبر) عام 2002 عندما تنتهي مهلة مدتها اربع سنوات منحت

لشركتي التليفون المحمول الحاليين وهما المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) ومصرفون (كليك جي.اس.ام)، وربما تكون فرصة دخول سوق الاتصالات المحمول حافزا حيويا للمستثمرين في البورصة الخاملة.

لكن وزير الاتصالات والمعلومات أحمد نظيف قال مؤخرا ان التطورات السريعة التي تشهدها تكنولوجيا الجيل الثالث من التليفون المحمول قد تثير أسئلة حول الحاجة الى شبكة ثالثة.

وقال أحد المحللين «ليس هناك مستثمر استراتيجي ولا ضمانات بتشغيل شبكة ثالثة للتليفون المحمول وبصفة خاصة ليس قبل عام 2002. وسيحتاج المستثمرون وخاصة الاجانب منهم الى سعر جذاب فعلا. ولا يمكن مقارنة المصرية للاتصالات بشركة موبينيل او شركة أوراسكوم تليكوم لان لديهما مستثمرين استراتيجيين. أما المصرية للاتصالات فمؤسسة حكومية مليئة بأوجه النقص. والامور الرئيسية في التليفون المحمول هي المكاسب التي تتحقق من خلال الترشيد والكفاءة. وبدون مستثمر استراتيجي ليست هناك ضمانات لمكاسب الكفاءة».

وشدد المحلل على انه يتوجب على الحكومة ان تصدر وعدا باشتراك مستثمر استراتيجي وان تحدد موعدا لذلك تلتزم به. وتابع «لايمكثك ان تخصص مشروعا ونظا مسيطرا عليه» مشيرا الى علامات استفهام حول مدى التزام مصر باصلاحات السوق.

وكان المستثمرون الاجانب في وقت من الاوقات يتنظرون خصخصة شركات الاتصالات في الاسواق الناشئة بفارغ صبر بسبب احتمالات النمو في الدول النامية التي ينخفض فيها عدد التليفونات وارتفاع الطلب على صناعة الاتصالات وانعدام المنافسة. لكن المستثمرين أصبحوا ينظرون الى الامر الان نظرة متأنية لتكمع بعائدات كبيرة من اسهم شركات التكنولوجيا والاعلام والاتصالات في اسواق العالم المتقدم. فقد اضطرت تركيا الى اعادة النظر في خطة خصخصة شركة الاتصالات التركية عن طريق بيع حصة 20 في المئة دفعة واحدة بعد ان فشلت في اجتذاب مستثمرين لانهم راوا فيما يبدو ان الحصة غير كافية لتغيير حق الادارة. أما بلغاريا فستدعو الشركات المهتمة الى تقديم عروض

جديدة لشراء 51 في المئة من شركة الاتصالات الحكومية بعد ان فشلت في الاتفاق على صفقة قيمتها 600 مليون دولار مع مجموعة مشتركة هندية يونانية تتألف من شركة كي.بي.ان تليكوم وشركة اوت.تي.اي.

ولق جرجور قائلا «الناس تلقى نظرة أدق على شركات الاتصالات كقطاع وتطلب تقييمها أقل». وأضاف ان من القضايا التي سيرسها المستثمرون ويريدون اخذها في الحسبان عند تحديد السعر نوعية الادارة والشفافية والمديونية والريحية.

وفي حزيران (يونيو) الماضي تولى ادارة الشركة المصرية للاتصالات مجلس ادارة جديد معظم اعضاءه من القطاع الخاص برئاسة عقيل بشير رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي. وبدأت الشركة تخفض أسعار المكالمات الدولية وترشد أسعار المكالمات المحلية لتدعيم نموها.

وقال جرجور ان اشراك مستثمر استراتيجي في الشركة مستقبلا بحصة كبيرة تضمن له نفوذا في مجلس الادارة وسيزيد من جاذبية أسهمها في عيون المستثمرين لكنه اعرب عن اعتقاده ان ذلك يعد احتمالا بعيدا.

وصف خطط الشركة لتشغيل شبكة للتليفون المحمول وخدمة الانترنت بانها اضافات رئيسية لزيادة جاذبية العرض وقال انه يجب الانتدخ في سعر الاصدار. واضاف جرجور ان ارتفاع عدد العاملين في الشركة المصرية للاتصالات ليس سببا رئيسيا للقلق لان العمالة في مصر رخيصة ولان خطط التقاعد المبكر ستقلص عدد العاملين.

من جهتها قالت الشركة المصرية للاتصالات في بيان انها تستهدف الوفاء بالطلب المتزايد على خطوط الهاتف الارضي (الثابت) باضافة مليون خط سنويا. ومن المتوقع ان تظل الشركة المسؤولة الوحيد لخدمات الخطوط الدولية الثابتة في مصر حتى 31 كانون الأول (ديسمبر) 2005.

وقال عقل بشير رئيس الشركة ان هذه التطورات ستساعد الشركة على الاستفادة من الفرص التجارية التي توفرها السوق سريعة النمو وتعزيز قدرتها على الوفاء بالعايير الدولية في الادارة.

وقالت الشركة انها حققت عائدات اجمالية قدرها 5,7 مليار جنيه (1,59 مليار دولار) في السنة المنتهية في حزيران

(يونيو) 2000 ارتفاعا من 4,4 مليار جنيه في السنة السابقة. وتضاعفت قيمة ارباح الشركة الصافية تقريبا الى 1,6 مليار جنيه من 0,84 مليار في السنة السابقة.

وجرى تعيين مؤسسة ايه.بي.ان امرو في لندن والبنك التجاري الدولي في مصر كمنسقين عامين مشتركين لصفقة الشركة. وستولى مؤسسة اي.بي.ان امرو الاشراف على الشركة التي سيجري طرحها في الخارج فيما سيتولى البنك التجاري الدولي الاشراف على الشركة التي سيجري طرحها محليا سواء عبر الاكتتاب العام الاول او الطرح الخاص. وسيجري طرح اسهم الشركة في بورصتي القاهرة والاسكندرية وفي بورصة لندن عبر شهادات ايداع عالمية حسب ظروف السوق بحلول نهاية عام 2000.

وسيجري تسويق الاسهم التي سيكون طرحها الاكبر من نوعه حتى الان في مصر للمستثمرين من الافراد والمؤسسات في مصر وعلى المستوى الدولي بما في ذلك منطقة الخليج.

وتحتكر الشركة المصرية للاتصالات تشغيل الخطوط الهاتفية الثابتة في مصر التي يبلغ عددها 5,5 مليون خط في الوقت الراهن تخدم سكان البلاد البالغ عددهم 65 مليون نسمة.

وتستحوذ الشركة على 20 في المئة من اسهم شركة ايجيت التي تقوم بتشغيل شبكة لخدمات المعلومات وعلى 24 في المئة من اسهم شركة نايل اول لاين التي تنشئ شبكة رقمية تعمل بالايلاف البصرية لنقل البيانات بسرعة كبيرة. وتستهدف الشركة شراء او اقامة شركة لتقديم خدمات الانترنت.

وتسعى الشركة لتعزيز وضعها في مجال الهواتف الشابتة من خلال اعادة توازن التعريفات وتلبية الطلب الكبير من خلال التوسع القوي للشبكة وتقديم خدمات محسنة وجديدة.

وقالت الشركة ان سوق الهواتف الثابتة المصرية منخفضة الكلفة نسبيا لان لا تتعدى كثافة الهواتف 8,5 في المئة في نهاية حزيران (يونيو) وهو الامر الذي يتيح نموا قويا لها في المستقبل. وتأسست الشركة في عام 1957 وكان اسمها الهيئة القومية للاتصالات وغيرت اسمها عام 1996 الى شركة الاتصالات المصرية. الدولار يساوي 3,59 جنيه.

مصر توافق على خفض سعر الغاز الطبيعي المصدر

القاهرة- رويترز: أعلن وزير البترول المصري سامح فهمي الاثنين ان وزارته اتفقت مع شركات عالمية على خفض سعر الغاز الطبيعي المنتج محليا.

وقال الوزير للصحافيين عقب اجتماع مجلس الوزراء اقر خلاله هذا الاتفاق انه سيرفع الى مجلس الشعب (البرلمان) الجديد المقرر ان يعقد اليوم 13 كانون الأول (ديسمبر) بعد الانتخابات العامة. وأضاف فهمي ان الاتفاق الذي يقضي بخفض سعر الغاز الذي تدفعه مصر للشركات الاجنبية نظير الحصول على حصتها من انتاج الغاز بمناطق الامتياز المحلية سيوفر على الدولة 250 مليون دولار سنويا. ولم يوضح الوزير الاسعار الجديدة لكنه اشار الى انها تسري باثر رجعي بدءا من تموز (يوليو) 2000 مشيرا بذلك فيما يبدو الى بداية السنة المالية.

وقال ان مجلس الوزراء وافق من ناحية اخرى على تصدير الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال الى تركيا واوروبا. والشريف ان تصدير الغاز الطبيعي يعلن عنهم بحوض البحر المتوسط.

شركات امريكية تطالب كلينتون برفع العقوبات المفروضة على ايران

■ واشنطن- اف ب: طالب امس الاول تجمع شركات امريكية يضم مزارعين وشركات تعنى بالتجارة، من ادارة الرئيس بيل كلينتون رفع العقوبات النفطية المفروضة على ايران من اجل السماح للمؤسسات الامريكية بالاستفادة من الفرص في هذا البلد.

وقال فرانك كيتروغ نائب رئيس التجمع المعروف باسم (انغايج) الذي يشغل منصب رئيس المجلس الوطني للتجارة الخارجية ان الشركات الامريكية ممنوعة من المشاركة في برنامج النفط الايراني بموجب مرسوم رئاسي، عائد للعام 1995. وأضاف «في الوقت ذاته، فان الشركات الاجنبية لا تخضع لقيود مشابهة وبامكانها العمل في ايران من دون ان تتأهلها عقوبات». وتابع ان الوضع النفطي الحالي يستدعي رفع العقوبات. وتنتج ايران حاليا 3,7 مليون برميل يوميا بينها 2,4 مليون مخصصة للتصدير.

وتعتبر شركة كونوكو النفطية من اشد الدعاة الى رفع العقوبات. وتواصل كونوكو حوارها مع شركة النفط الوطنية الايرانية ضمن احتمالات عودة الشركات النفطية الامريكية الى ايران.

وردا على شائعات حول خرق كونوكو القانون وابرام صفقات مع ايران، قال المتحدث باسمها كارلتون ادامز ان «الشركة تحترم العقوبات ولم توقع اي اتفاق او بروتوكول اتفاق مع شركة النفط الوطنية الايرانية». من جهة أخرى، اوضح المتحدث ان كونوكو بريطانيا اجرت تحاليل على معطيات زودتها بها ايران حول حقل ازادغان اثبتت وجود «احتمالات هائلة». وقال «نعقد بان من صالح الولايات المتحدة المشاركة في تطوير الصناعات النفطية الايرانية».

الحكومة الاسرائيلية تقترح موازنة انفاقها 50 مليار دولار

■ القدس- اف ب: أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الاثنين ان حكومته اقربت موازنة الدولة لعام 2001 والتي قدمها وزير المالية افراهام شوحاط.

وقال باراك في مؤتمر صحافي نقلت الاذاعة الاسرائيلية قسما منه ان «الحكومة الاسرائيلية اقربت الاثنين موازنة العام المالي المقبل التي تبلغ بمواصلة النمو الذي بلغت نسبته السنوية 5% وتقليص الفوقر الاجتماعية».

واوضح باراك ان 9 وزراء وافقوا على هذه الموازنة وصوت ضدها وزيران (وزير الداخلية بالوكالة حاييم رامون ووزير العلوم والثقافة والرياضة ماتان فيلناتي) وامتنع ثلاثة وزراء عن التصويت. وأضاف باراك «لقد اضطررنا مع الاسف الى الاقتران مع اعتمادات الدفاع حيث يقضي الامر شد الاجزمة لان هناك نظاما جديدا للاولويات، وقد خصصنا 1,5 مليار شقيل (حوالي 400 مليون دولار) لبند الشؤون الاجتماعية».

ودافع وزير المالية افراهام شوحاط من جهته عن موازنته مشيرا الى انها «تعبر عن السياسة الناجحة للحكومة التي وقت بوعودها عن طريق اخراج الاقتصاد من حالة الركود ويجاد فرص عمل وتشجيع التربية وتعزيز البنى التحتية الوطنية».

وتبلغ موازنة دولة اسرائيل لعام المقبل اكثر من 194 مليار شقيل (حوالي 50 مليار دولار)، مع اشارة الى ان العام المالي يبدأ في الاول من كانون الثاني (يناير). الا ان باراك لا يتمتع بغالبية داخل الكنيست ولهذا السبب فانه قد يواجه صعوبات من اجل اقرار موازنته.

وردا على سؤال لاذاعة الاسرائيلية، انتقد احد صقور الليكود (المعارضة اليمينية) النائب داني ناطيه بشدة مشروع الحكومة معتبرا «انه لا يراعي الضائقة الاجتماعية». من جهته أعلن حزب اسرائيل بعليا للناطقين باللغة الروسية (وسط)،

اربعة مقاعد) انه يعترض التقدم الى البرلمان بذكره لحجب الثقة عن الحكومة احتجاجا على مشروع الموازنة هذا فور استئناف النشاط البرلماني في نهاية تشرين الاول (اكتوبر). وفي حال لم يتمكن باراك من اقرار قانون الموازنة في البرلمان، فسيتم اعتماد القاعدة الاثني عشرية لتسيير شؤون الدولة المالية، الامر الذي يحكم عمل الحكومة بالجمود الى حد ما.

العراقية تجت مع ايراص شراء عشرين طائرة

■ بغداد- اف ب: قالت صحيفة (الاتحاد) الاسبوعية ان شركة الخطوط الجوية العراقية تعتزم اضافة عشرين طائرة ايرباص الى اسطولها لاستخدامها في رحلاتها بعد استئناف نشاطها الجوي.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية عن مصدر مسؤول في الشركة قوله ان هذا الموضوع سيكون محور المحادثات التي ستجري عند وصول وفد من شركة ايرباص الاوروبية الى العاصمة العراقية نهاية الشهر الحالي.

يذكر ان العراق ابرم خلال عام 1990 عقد لشراء خمس طائرات ايرباص لكن ظروف الحصار المفروض على العراق حالت دول تسلمها حتى الان.

وكان وفد من ايرباص برئاسة نيقولا جيرو مدير مبيعات الشركة في الشرق الاوسط قد أجرى محادثات مع المسؤولين في الشركة العراقية في بغداد خلال شهر ايلول (سبتمبر) العام الماضي تناولت موضوع تسليم الطائرات المتعاقدة عليها وكذلك تدريب الطيارين العراقيين وتجهيزهم في قيادتها مستقبلا.

وتملك شركة الخطوط الجوية العراقية اسطولاً مؤلفاً من خمس عشرة طائرة من نوع بوينغ الامريكية لكنها متوقفة عن العمل منذ عام 1991.

واوضح المصدر العراقي ان المحادثات المقبلة ستشتمل «زيادة عدد الطائرات وتحديد أنواعها واستبدالها بطائرات حديثة من انواع ايرباص 320 و330 و340، دون المزيد من التفاضل.

وقال هذا المصدر ان 30 طائرة عراقيا سيشاركون في دورتين منفصلتين للتخصص على طائرات ايرباص ستقامان في الهند وماليزيا قريبا.

استمرار الاحتجاجات على ارتفاع اسعار النفط في أوروبا



250 شاشة تغلق الطريق الرئيسي رقم 66 للرفرب فرانكفورت العاصمة المالية لمانيا (اف ب)

الاوروبية الى الشرق الاوسط. وقد بدأ سائقي الشاحنات في اسرائيل امس «القيادة بطيء» في الطريق الرئيسي الذي يربط بين ميثاني حيفا في الشمال واسدود في الجنوب. وقالت الشرطة ان الشاحنات لم تستطع المرور بشكل كبير ان ان المحتجين الذين حصلوا على تصريح بالقيام بالاحتجاج احتراموا الاتفاق مع الشرطة وقادوا سياراتهم في مسرب واحد فقط حتى لا تعطل الحركة المرورية.

وذكر غايي بن حروش رئيس مجلس السائقين ومتعهدي النقل ان احتجاجات سائقي الشاحنات قد تمتد الى الاربعة اوان القيادة بطيء مجرد اشارة تحذيرية. وقال منظمو الاحتجاجات انه دون تدخل الحكومة سيضطرون الى إغلاق مستودعات الوقود والمصافي والوانىء بداية من اليوم الاربعة.

وقال معهد البترول السعودي ان سعر وقود الديزل في السويد 9,23 كرونة (0,938 دولار) ويبلغ حجم الضريبة 56 في المئة من هذا السعر. وفي سلوفينيا وافقت الحكومة على خفض ضرائب وقود الديزل في ايلول (سبتمبر) ووافق عليها البرلمان بالاجماع.

وقال لاقق من الاسبوع بعد احتجاجات سائقي الشاحنات التي اغلقت لفترة قصيرة الطرق امس الاول. وسيساعد خفض الضريبة على تقليل اثار زيادة الاسعار بما يصل الى 6,3 بالمئة بالنسبة لوقود الديزل والبنزين والناجمة عن ارتفاع اسعار النفط.

وقالت وزارة السلوفينية النقل والضرائب على وقود الديزل سيجري تخفيضها بنسبة 7,7 في المئة مما يسوي الى خفض الاسعار بنحو 3,8 بالمئة للتر. وامتدت موجة الاحتجاجات

فرض على مرافئ النفط بالسويد قدر دفع مساو الاثني عشر مخالوف من نقاد الوقود في محطات البنزين

وذكرت الشرطة ان سائقي الشاحنات المتسورطين في الاحتجاجات قد تفرض عليهم غرامة.

وتعرضت غوتنبرغ وهي ثاني اكبر مدينة في السويد اليوم لأكبر فوضى تواجهها واستمر حصار مرافئ في مساوئء مصالو وستوكهولم. وقالت وسائل الاعلام السويدية ان الشاحنات اغلقت مداخل مرافئ البضائع في محطات السكك الحديدية بالسويد كما اغلقت مرافئ العبارات (المعديات) في ستوكهولم.

ويريد سائقي الشاحنات ان تلغي الحكومة زيادة ضريبة معترضة على البضائع في ميناء غوتنبرغ امس احتجاجا على الضرائب المرتفعة على وقود الديزل. وكان حصار

■ مدريد- رويترز: واصل سائقي الشاحنات والحافلات وسيارات الاجرة والمزارعون والصيادون احتجاجاتهم امس الثلاثاء من بحر الشمال الى البحر الابيض المتوسط في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار النفط الخام لتقترب من أعلى مستوياتها منذ عشرة اعوام.

وفي اسبانيا تظاهر مزارعون اسبان في عشرات المدن كما توجهت قافلة من الجرارات الى العاصمة حيث يتفاوض ممثلون للمحتجين مع الحكومة.

وتجمع اعضاء اكبر نقابتي المزارعين في اسبانيا في النفط الخام لتقترب من أعلى مستوياتها منذ عشرة اعوام.

في اسبانيا تظاهر مزارعون اسبان في عشرات المدن كما توجهت قافلة من الجرارات الى العاصمة حيث يتفاوض ممثلون للمحتجين مع الحكومة.

وتجمع اعضاء اكبر نقابتي المزارعين في اسبانيا في النفط الخام لتقترب من أعلى مستوياتها منذ عشرة اعوام.

وفي هامبورغ بالمانيا قال مسؤولون ان مئات الشاحنات وسيارات الاجرة والحافلات سدت الطرق في وسط المدينة احتجاجا على ارتفاع اسعار الوقود كما قام سائقي السيارات قرب فيزبادن باحتجاجات مشابهة.

وقالت الشرطة ان نحو 300 سيارة تطلق ابواقها شاركت في الاحتجاج في هامبورغ في احدث سلسلة من الاحتجاجات في شتى انحاء أوروبا خلال الاسبوعين الماضيين.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان نحو 80 شاحنة سارت بطيء في ثلاث شوارع مزدحمة تؤدي الى بلدة فيزبادن الغربية وهم في طريقهم لتقيم مظرة بالاحتجاجات لوزير الاقتصاد في الولاية. وتحركت الشاحنات بسرعة تتراوح

امريكا: الوضع الحالي خطير وسنستخدم كل الخيارات المتاحة لتأمين الوقود للمواطنين رئيس اوبك يعتبر ان الارتفاع الحالي لاسعار النفط خارج عن سيطرتها



وزير النفط السعودي علي النعيمي في بيو الفندق الذي ينزل فيه في العاصمة البرازيلية (روينز)

واشنطن - مكسيكو سيتي - كراكاس - وكالات الانباء: قال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون امس الثلاثاء ان اسعار النفط مرتفعة «بشكل مثير بالخطر» وان السبب الابيض لن يتسرد عن استجابة ارتفاع اسعار النفط. وكافحة ارتفاع اسعار الطاقة.

واستمع ريتشاردسون عن الافصاح عما اذا كانت الولايات المتحدة توشك على ضخ نفط من احتياطياتها الاستراتيجية لكنه قال ان اسعار النفط التي تقرب الان من 38 دولارا للبرميل «مرتفعة بشكل يندب بالخطر».

واكد ريتشاردسون الذي كان يتحدث في الصحافي بعد اجتماع مع اعضاء الكونغرس من شمال شرق البلاد ان كل الخيارات مطروحة لتأمين الامريكيين عن ارتفاع اسعار الطاقة، لكنه امتنع عن الافصاح عما اذا كانت ظروف السوق الحالية ترجح الارتفاع عن الاحتياطي الاستراتيجي.

واجتمع ريتشاردسون مع المشير بصورة غير رسمية في مبنى الكونغرس. وحث اعضاء الكونغرس المشاركين بالاجتماع الادارة الامريكية على الضخ عن الاحتياطي الاستراتيجي في اقرب وقت ممكن للحيلولة دون صعود اسعار زيت التدفئة للمنزل هذا الشتاء.

وفي وقت سابق من الاسبوع لو كهرات المتحدث باسم الجيو ابيض للصحافيين ان ادارة كلينتون تدرس الموقف وتبحث

المستوى الذي كان عليه قبل التخفيضات الانتاجية البالغ مقدارها 4.3 مليون برميل يوميا التي جرى اقرارها في عامي 1998 و 1999 والتي رفعت اسعار النفط من ادنى مستوياتها منذ 13 عاما.

وقال رودريغيز ان الارتفاع الحالي في اسعار النفط خارج عن سيطرة المنظمة ويرجع الى الاختناقات في مصافي النفط ومشكلات النقل والمضاربة، الا انه اضاف ان الاسعار العالية التي تدور حاليا حول ادنى مستوياتها منذ

حرب الخليج عام 1991 سببها في الارتفاع في الامدادات التي اقترتها اوبك في الاسبوع الماضي الى السوق.

والغت اوبك بالفعل نحو 3.2 مليون برميل يوميا من التخفيضات في سلسلة من قرارات رفع الانتاج هذا العام.

اما ريلوانو لقمان الامين العام لمنظمة اوبك فقد قال انه يتوقع ان تنخفض اسعار النفط قريبا جدا. وأضاف لدى وصوله الى العاصمة

الاندونيسية حيث يشارك في مؤتمر عن صناعة النفط «اتفقنا انه اذا استمرت الاسعار أعلى من المستوى (28 دولارا) لعدد الايام المتخصص عليه سيتم توفير النفط من النفط».

وقال لقمان «اذا ظلت الاسعار مرتفعة فلن نحتاج الى اجتماع ولن نتنظر الاجتماع بل سنصرف» وذلك في اشارة الى آلية النطاق السعري التي اقترتها منظمة اوبك على النعيمي وزير البترول السعودي قال امس الاول ان من المحتمل زيادة العروض النفطية قبل الاجتماع المقبل لاويك المقرر عقده في تشرين الثاني (نوفمبر) اذا استمرت الاسعار على ارتفاعها.

وأضاف لقمان انه يؤيد وجهة نظر النعيمي بان سعر 25 دولارا للبرميل سعر عادل، لكنه امتنع عن التنبؤ بالاتجاه التالي للاسعار وأشار ان السوق بدأ يشهد بعض الزيادات في العروض.

وأوضح ان لدى اوبك طاقة انتاجية اضافية تبلغ نحو مليوني برميل في اليوم.

وقال وزير الطاقة المكسيكي لويس تيزب ان اسعار النفط في السوق قد تتراجع في الايام المقبلة بعد الزيادة في الانتاج الأخيرة التي اقترتها اوبك ومنتجين آخرين على نحو يحول دون اي ارتفاع حاد في الاسعار في المستقبل القريب.

وقال تيزب في مؤتمر عن الطاقة الشمسية «سنشهد تراكما في الخزونات العالمية»، وأضاف ان الزيادة التي وافقت عليها اوبك

التي وافقت عليها اوبك الالية.

اونكتاد: الاقتصاد العالمي حقق انتعاشا في 1999 رغم ارتفاع اسعار النفط

جنيف - اف ب: تكيف الاقتصاد العالمي مع الارتفاع الكبير في اسعار النفط منذ منتصف 1999 وتمكن من الانتعاش العام الماضي على ما يفيد خبراء مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) الذين يتوقعون ان تتجاوز نسبة النمو 3% في العام 2000.

وأشار خبراء مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية في التقرير السنوي لهذه الوكالة المتخصصة التابعة للمنظمة الدولية ان «الطريقة التي تكيف فيها الاقتصاد العالمي مع الارتفاع الكبير في اسعار النفط منذ منتصف العام 1999 يمكن ان تعتبر مشجعة تماما».

واستمرت الولايات المتحدة بالاضطلاع بدور «فارس» الاقتصاد العالمي مع نمو زاد عن 4% في 1999 ونسبة بطالة قلت عن 4% وصادرات زادت بمعدل 12%.

اما في دول الاتحاد الاوروبي فلم يكن النمو في 1999 بمستوى النمو في 1998 ولم تتجاوز نسبة 2% ويفترض ان يصل بل ان يتجاوز 3% في العام 2000.

وجاء في التقرير ان أوروبا شهدت صعوبات العام الماضي بسبب نمو متفاوت في دول اليورو الامر الذي جعل من الصعب التوصل الى موقف مشترك في المجال النقدي.

وفي آسيا، زاد النمو كثيرا في 1999 لتتجاوز نسبة 4% ويصل الى حدود 7% في دول كبيرة مثل الصين والهند. وشهد التقرير على ان الانتعاش في كوريا الجنوبية كان «استثنائيا».

وفي ماليزيا تجاوزت نسبة النمو 10% حتى خلال الاشهر الاولى من العام 2000، لكن

الحكومة الاردنية تخالف خبراء البنك الدولي بشأن تقديراتهم لمعدل النمو الاقتصادي المتوقع

عمان - «القدس العربي»:

صحيفة (الراي) امس الثلاثاء ما ذهب اليه مسؤولو التنمية البشرية في البنك الدولي

الدكتور بسام رمضان الذي يزور عمان حاليا من عدم وجود توقعات لدى البنك لزيادة النمو الاقتصادي في البلاد.

وكان رمضان قد توقع ان تنخفض معدلات النمو في الاردن للعامين 99/2000 الى 2%، وقال ان نسبة الفقر المدقع بين السكان تصل الى 8%، وان الحاجة تستدعي اعادة النظر في الاتفاقيات الحكومية بما يكفل وصول المعونة للفئات المستهدفة من المواطنين بالشكل المطلوب، ودعا الى اعادة النظر بطبيعة عمل صندوق المعونة الوطنية وازالة الاختلالات والتضارب وتداخل الصلاحيات والمسؤوليات بين الصندوق ووزارات التنمية الاجتماعية.

ودعا الخبير رمضان الى اعادة النظر بشكل جذري بوجود صندوق التنمية والتشغيل او العمل على وضع قواعد جديدة لعمليات الاقراض. وقال ان حوالي نصف قروض الصندوق تذهب الى غير

مكاتبها وان نسبة السداد لا تتعدى الخمسة في المئة، وتسامل حول الجدوى الاقتصادية لاستمراره بالعمل ضمن الاسس والعمليات الحالية.

وقال رمضان ان الاردن من اكثر الدول انفاقا على الحماية الاجتماعية ان ينفق 1.5% من اجمالي الناتج المحلي ليتمكن من اخراج مواطنيه من فئة الفقر، المدقع الي مستوى خط الفقر فيما قدر ان نسبة انفاق لا تتعدى 0.7%، بلثة من الناتج المحلي كافية

بدأت تبرز في عمان مرة اخرى ملامح خلاف جديد بين الحكومة الاردنية وبعثة البنك الدولي الغنية التي تقم منذ ثلاثة ايام ورشة عمل متخصصة في العاصمة الاردنية تنازلت بالكلية عن التفصيل جميع تفريعات العلاقة بين الاردن ومؤسسات البنك.

وكما حدث في اعوام سابقة ظهرت تباينات واضحة بين تقديرات وزارة المالية الاردنية وتقديرات البنك الدولي فيما يتعلق بمعدل نمو الاقتصاد الوطني.

واعلنت الحكومة الاردنية على لسان وزير المالية ميشيل ماروتو انها تختلف مع تقديرات البنك الدولي لارتفاع النمو الاقتصادي، واستخدم الوزير ماروتو لغة قاسية نسبيا لتذكير البنك الدولي بان

الحكومة الاردنية هي التي تعيش في الاردن وتتعامل مع معطيات الواقع والارقام.

واضاف الوزير ماروتو ان المؤشرات الرسمية الصادرة عن وزارته ووزارة التخطيط تشير الى معدل متوقع للنمو يساوي 4% للعام الحالي.

وقال ماروتو ان حكومته تستقي ارقامها من احصائها وتقديراتها الذاتية مشددا على ان البنك الدولي يستطيع الاعلان عن الارقام كما يتوقعها «لكننا نحن الاقرب الى واقعا».

ورفض ماروتو في تصريح نشرته

مفوضة الطاقة الأوروبية تعارض خفض ضرائب الوقود

بروكسل - رويترز: قالت لويولا دي بالاسيو مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون الطاقة امس الثلاثاء ان الحكومات الأوروبية ستحقيق لنتائج النفط اغراضهم اذا خفضت الضرائب على الوقود كوسيلة للتصدي للمشاكل الاقتصادية الناجمة عن ارتفاع اسعار النفط.

وقالت دي بالاسيو لاحدى لجان البرلمان الاوروبي «يجب على الدول الاعضاء مقاومة الاغراء المصحوب بمطالب من قطاعات معينة بخفض الضرائب».

واضافت «سيفرق ذلك الى حد الاعتراض بان دول اوبك كانت على حق وسيتمارض مع سياسات الطاقة التي ينتهجها الاتحاد الاوروبي».

وقالت دي بالاسيو ان الحكومات ربما تكون محقة في تأخير تطبيق أية ضرائب جديدة اثناء ارتفاع اسعار النفط مشيرة الى وجود اقتراحات مطروحة على المفوضية بزيادة الضرائب على النفط والغاز. واضافت ان على دول الاتحاد الاوروبي ان تتحدث بصوت واحد عندما تحاول التآخير على اوبك والدول الاخرى المنتجة للنفط بهدف خفض الاسعار.

صحيفة البعث الاقتصادي: 17% فقط من الاستثمارات بسورية مصدرها اجنبي

دمشق - اف ب: ذكرت صحيفة (البعث الاقتصادي) الاسبوعية امس الثلاثاء ان مكتب الاستثمارات (الحكومي) وافق «فقط على 47.6 مليون دولارا من الاستثمارات الاجنبية في سورية، او ما نسبته 17% من اجمالي الاستثمارات المرخصة خلال عام 1999».

وقالت الصحيفة ان «الاستثمارات توزعت على الشكل التالي: صناعة تحويلية 32.8% وزراعة 22.7% ونقل وخدمات عقارية 16.9%».

واحتلت فرنسا المرتبة الاولى من هذه الاستثمارات الاجنبية مع 36.4%، تلتها ألمانيا وبريطانيا وهولندا واليابان. ونقلت الصحيفة تقرير «مناخ الاستثمار في الدول العربية الصادر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» الذي جاء فيه ان «حصّة سورية لا تتجاوز 0.77% تقريبا من اجمالي الاستثمارات الاجنبية المتدفقة الى الدول العربية العام الماضي والتي بلغت 6.2 مليار دولارا».

وكان وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عصام الزعيم ابدى تشاومه الاسبوع الماضي في تصريحات نشرتها صحيفة (تشرين) الحكومية، وقال ان المستثمرين الاجانب لا تجذبهم الصناعات الجديدة كثيرا الا اذا تم منحهم تسهيلات.

وقد انتقد الاقتصاد السوري امام الرساميل الخاصة منذ مطلع التسعينيات ولكن العوائق الادارية والقوانين القديمة تشبث من عزيمة المستثمرين.

ويقوم مجلس الشعب السوري في الوقت الحالي بدراسة عدد كبير من مشاريع القوانين المتعلقة بشأن سوق للاسهم ومصارف خاصة في سورية.

سلطنة عمان تأمل انهاء عجز الموازنة وتعزيز الاحتياطيات الاجنبية بفضل ارتفاع النفط

مسقط - رويترز: قال احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد العماني ان سلطنة عمان تسعى الى تحقيق الموازنة بين الانفاق والارادات في ميزانية العام الجاري وزيادة احتياطياتها ومواصلة جهودها لتنوع الموارد الاقتصادية بدلا من الاعتماد على النفط.

وقال مكي في تصريحات لصحيفة (تايمز اوف عمان) بعددها الصادر امس الثلاثاء «من التحديات الرئيسية التي يتعين مواجهتها هذا العام خفض العجز في الميزانية لتحقيق الموازنة بين اليرادات الحكومية والانفاق».

واضاف مكي ان الحكومة هذا العام تتطلع ايضا لزيادة احتياطياتها المالية وتنوع الاقتصاد في اطار استراتيجيتها الوطنية.

وكانت السلطنة توقعت ان تسجل عجزا في الميزانية يبلغ 349 مليون ريال (906 ملايين دولار) هذا العام وقال مسؤولون الشهر الماضي انه من المتوقع ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط الى خفض العجز بنسبة 30 في المئة تقريبا.

وفي (اغسطس) الماضي قالت عمان ان ايرادات النفط ارتفعت بنسبة 68 في المئة الى 757.4 مليون ريال في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وقالت ايضا ان متوسط الاسعار التي باعت بها النفط العماني في النصف الاول من العام بلغ 25.70 دولارا للبرميل بزيادة نسبتها 77 في المئة عن السعر المدفوع في الميزانية وقدره 14.50 دولار.

وتتمت صادرات النفط نحو 65 في المئة من دخل السلطنة. وقد بدأت عمان عددا من المشروعات في السنوات الاخيرة في محاولة لتنوع الموارد الاقتصادية.

الدولار يساوي 0,385 ريال.

صندوق النقد والبنك الدولي يؤكدان انها غيرا كثيرا في أساليب عملهما

المعلومات التي توفرها له الدول المعنية لتفادي الازمات بشكل افضل وكذلك التخلي عن السياسات التي تجعل من معدل الصرف ليدلا على قوة الاقتصاد في بلد ما. ويشد ايضا على تزايد مشاركة القطاع الخاص في حل الازمات.

في ذلك قال المدير العام المساعد لصندوق النقد «ان ما فعلناه مع الاكادور يختلف عما تقوم به

يعتقدون بوجه عام ان العوالة تطبق بطريقة تعود بالفئ على الفقراء وتحترم البيئة».

ويؤكد مسؤولو الصندوق مع ذلك ان التقدم الذي انجزه حقيقيا وان بقي غير مرئي من السراي العام.

وأشار المسؤول في صندوق النقد جوستين فورسيت الى الشفافية المتزايدة في مؤسسته والى

في سلم اولوياتهما، مؤكدا على ان نحو عشرين دولة ستستفيد من هذه المبادرة قبل نهاية هذا العام.

الان سيبت امغوت المتحدث باسم منظمة اوكسفام البريطانية غير الحكومية في واشنطن اعرب عن بعض الشكوك في هذا الصدد، وقال «لقد قالوا الشيء نفسه العام الماضي» وأضاف «ان الناس لا

دعمها للتصدير. ويشد احد كبار مسؤوليه على «ضرورة اجراء تغييرات هيكلية واصلاحات في دول الصناعة» موضحا ان «فتح الاسواق يشكل احد اهم العوامل لدعم النمو في العالم».

وتحرص المؤسسات المالية الدولية على ابراز التقدم المنجز لجهة تخفيف الديون عن كامل الدول الاكثر فقرا كدليل على التغيير

المؤسستين الماليتين الدوليتين كبش محقرة.

ففي حين تبدي بعض الدول رغبات وطموحات صريحة مثل الولايات المتحدة التي تريد تعزيز دور الرساميل الخاصة في نمو الاقتصاد العالمي، هناك ثمة دول اخرى مثل فرنسا لا تنظر الى ذلك بعين الرضا.

وفي هذا السياق يؤكد برنار كاسنن رئيس منظمة اتاك، وهي جمعية فرنسية معارضة لتحرير التجارة العالمية بشكل عشوائي، ان البنك الدولي «تسيطر عليه

الولايات المتحدة بيد من حديد والاروروبيون يحنون رأسهم رغم توافر الامكانات لديهم لمواجهة ذلك».

ومنذ تظاهرات الاحتجاج على العوالة في سيباتل (بالولايات المتحدة) اثناء اجتماعات منظمة التجارة العالمية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن في نيسان (ابريل)، عمدت المنظمات الى تغيير لهجتها قليلا وان ظل المبدأ الليبرالي هو الغالب.

ويؤكد صندوق النقد الدولي ان على الدول الغنية ان تفتح اسواقها امام منتجات الدول النامية وتلغي

عودة رامي لكح للقاهرة لمواجهة ديون ب 1,1 مليار جنيه

القاهرة - رويترز: عاد رجل الاعمال المصري رامي لكح الذي اتهمه الاعلام المحلي بالهرب للخارج فسرارا من دفع ديون هائلة الى القاهرة عصر الثلاثاء لينفي انه فر او ان يكون تقاوض على شروط لكي يعود. وقال لكح للصحافيين في المطار بعد رحلته الى اوروبا التي استمرت ثلاثة اسابيع «عدت الى بلدي مصر ولم اهرب منها كما تردده، وأضاف لم اهدد اي احد سواء الحكومة او البنوك ولم اضع شروطا لعودتي الى مصر».

وتابع لكح الذي يرأس مجموعة لكح الضخمة التي تعمل في مجال الانشاءات والرعاية الصحية والاجهزة الطبية انه يعتزم زيادة استثماراته في مصر.

وقال «حجم استثماراتي طبقا لاوراق البروصة وبعية سوق المال تصل الى مليار ونصف المليار».

واضاف ان 500 مليون جنيه وداخه، واعترف لكح بان شركته مدينة بنحو 1.1 مليار جنيه، ولكنه لم يعط تفاصيل بشأن كيف سيسدد هذا المبلغ.

وسبق ان قال مسؤولون اداريون في مجموعة لكح ان بين اسباب مشكلة ديون الشركة بطء تسديد العملاء بمن فيهم الحكومة.

رأي القدس

تعلق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

■ نحمد الله ان الطرف الاسرائيلي هو الذي اتخذ خطوة «الحل» المفاوضات مع نظيره الفلسطيني، وليس العكس، وتأمل ان تطول مدة هذا الحرد الاسرائيلي لاطول فترة ممكنة، ففي ذلك رحمة للفلسطينيين، شعبا او سلطة، مفاوضين او مراقبين.

فمنذ انهيار كامب ديفيد الثلاثية وهذه المفاوضات في حال من الخطب واندام الرؤية، ففترة يقال انها ستعقد في واشنطن، وفترة اخرى في الشرق الأوسط. وعندما جرى عقدها في المكاتب على التوالي، قررت الحكومة الاسرائيلية تجميعها احتجاجا على عدم جدية الطرف الفلسطيني.

كأن هذه الخطوة الاسرائيلية في مسيرة الضغوط التي تمارسها واشنطن بالذات، نيابة عن حكومة باراك على الطرف الفلسطيني لتقديم تنازلات «كارتية» في قضايا المرحلة النهائية، وخاصة قضيتي القدس واللاجئين.

فالرئيس الامريكى بيل كلينتون الذي رعى مفاوضات كامب ديفيد امتح باراك، والتنازلات «الكبيرة» التي قدمها لانجاح هذه المفاوضات، وحمل بشكل مباشر الطرف الفلسطيني مسؤولية فشلها لانه لم يتنازل بما فيه الكفاية.

ولا نعرف ماهية الموقف الامريكى تجاه هذه الخطوة الاسرائيلية، وهي خطوة «احادية الجانب»، وتتناقى مع ما جرى الاتفاق عليه في كامب ديفيد وشرم الشيخ قبلها. فالامريكويون عارضوا معارضة شديدة قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلان الدولة المستقلة في الثالث عشر من الشهر الحالي على الراضية نفسها.

والمأمول ان لا تنجح هذه الضغوط الاسرائيلية في «ارهاب» المفاوضين الفلسطينيين، وتدفعهم لتقديم التنازلات التي تتطلع اليها حكومة باراك، والرئيس كلينتون. فالجدية في المفاوضات التي يريد باراك وجودها لدى

■ قد لا يعتبر فوز مرشحتين شانا كبيرا في الانتخابات التي تجري في الدول الديمقراطية، لكنه تطور جدير بالاهتمام عندما يحدث في بلد مثل سلطنة عمان. ففي هذا البلد الخليجي العريق بحضارته وانتمائه الكبير للإسلام وحلقة الوصل بين العالم العربي وشبه القارة الهندية، ما يزال موقع الرجل في الشأن السياسي هو الاساس، شأنها شأن اغلب الدول العربية وربما الاسلامية ايضا. فالرأى في التفكير التقليدي العربي بعيدة عن السياسة، وقريبة للشأن المنزلي، وبعيدة كل البعد عن الخطى الاستراتيجي لبلداتها.

ولكن بفضل النظم والافتتاح على عهد العالم والتجارب الاجابية في علم النفس، اصبح هناك نمر حقيقي على نمط التعاطي مع شؤون الرأى، حتى في اكثر البلدان التزاما بقيم «الثراء»، وتعتبر ما نوقشت نظرية الثورات التي تصنع المرأة من لعب دور حقيقي على جانب الرجل في المجتمعات الحديثة، لكن الصعوبة تكمن في استيعاب ان تخلف الفكرة من لعب دورها يعنى تخلف البلاد عن ركب العالم والعلم.

فهنما كان الاسرار ولادد الازمة في العالم كان للمرأة دورها المتطور جدا اذ ما قورن بحالها اليوم، فقد مولت فعاليات الدعوة الاسلامية في صدر الاسلام وحملت التاريخ السياسي الحديث للطفة المجاهير وشاركت في حلقات العلم، وكانت شاعرة وثقافية وعالمة، وكان يعرضن منبرا اعلاميا ينقل للعالم مبادئ ومعتقدات، وبلاغة.

من هنا فان عودة المرأة الى الحياة السياسية في اطار الحقوق والالتزام الاثلاقي والديني يعتبر عودة الى الاصول، وليس اقتباسا من الغرب او تقليدا اعمى له.

ويعنى النظر عما اذا كانت مشاركة المرأة في الممارسة السياسية الى جانب الرجل في سلطة عمان، او حتى في البلاد العربية الاخرى التي سبقتها، تجسيدا لثورة ثقافية الرجل الذي يهدف من ذلك حماية نفسه، ام تحديرا عن تجسيد لروح الظل والبهيمية، فان صعود امرأتين عمانيتين الى مجلس الشورى المنتخب يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح تستحق التقدير والتشجيع.

ولقد جاءت الانتخابات للدورة الرابعة لمجلس الشورى العماني منذ تطوره في العام 1992 لتوجبا لتطورات متوالية انتهت بها السلطان قابوس في مجال السياسة الفلسطينية العمانية، واعتمدت تلك السياسة على مبدأ «الاستباق»، اي استيعاب طبيعة التحولات المجتمعية وما قد يترتب عليها من تطورات سياسية، والبدء بالتعاطي مع تلك التطورات بشكل جدي، ومن يراقب مسيرة الشورى العمانية يلاحظ تواضع التطوير خصوصا

منذ العام 1991 ابتداء بزيادة عدد الناخبين وعدد اعضاء المجلس، ثم طرح مفهوم الانتخاب بشكل متدرج لاضعاء المجلس، وصولا الى فتح المجال لاشارة المرأة ترشحا وانتخابا، وانتهاء بالانتخاب شبه الكامل لاضعاء مجلس الشورى. فنقول شبه الكامل لان اقراره لا يأتي بشكل مباشر من قبل المواطنين لترشيحهم كما هو معروف في الانتخابات البرلمانية، بل ان زعما القبائل والوجهاء في كل عمان كان ينظروها مصير كالج لو لم تتجسد في الاشخاص الذين يحق لهم التصويت والترشح.

وقد وسعت هذه الهيئة من 51 الف ناخب في 1997 لتتألف اليوم من 175 الف ناخب، وشكلت النساء 30 بالمئة من اعضاء الهيئة الانتخابية، بينما لم يترشح عدد الناخبين في الانتخابات السابقة، ويظهر عدد دائرة تنتخب اعضاءها بينما كان للسلطان الكلمة الاخرى في الاختيار بين المرشحين الذين يحقون على اقل عدد من الاصوات.

هذه التطويرات في الممارسة الانتخابية العمانية يمكن تقويمها من خلال مقارنتها باوضاع المنطقة من جهة ومقارنتها بالتاريخ السياسي الحديث للطفة الحديثة، والؤسسات التعليمية ونمط النظم القائم على تفاعل الحاكم مع المواطنين، وعندما وصل قابوس بن سعيد، خريج كلية ساندهيرست العسكرية البريطانية، الى الحكم بعد الانقلاب الابيض لثلاثين عاما، كانت البلاد مهية للانطلاق كبيرة تتفتح على العالم وتضع للبلاد اسس الدولة الحديثة، كان منظر العسكري الشاب وهو يتجه الى القصر بدمية مسقط قادما من صلاة، يوجه بتطور سياسي كبير في البلاد التي كانت على اعتاب مرحلة جديدة من حياتها السياسية. كان البريطانيون على وشك الرحيل من المنطقة بعد اكثر من 150 عاما من الحضور فيها والحكم شبه المباشر. يوهما كانت عمان تعيش حالة ثور شديد بسبب الاقتتال الداخلي المعروف بحرب ظفار. لكن ما هي الا بضع سنوات حتى كان زعما جابني الاقتتال يتحاورون في ما بينهم ويتوصلون الى صيغة تحفظ البلاد وتضمن ماء وجوه الجميع.

ويرى المراقبون في صيغة التعايش والحكم التي قامت بعد انتهائها مشكلة ظفار، تعبيرا عن المرونة السياسية للسلطان قابوس، واستيعابا لحقيقة

الانتخابات العمانية: نجاح التجربة يتطلب تطويرها

د. سعيد الشهابي *

مهمة تقول ان من يريد ان يحكم شعبا فعليه ان يحارب ظفارا، وبالتالي لم تر مأساها ان تقف موقفا عدائيا من ايران، واحتفظت سلطة عمان بموقف اكثر حيادا من المشقة العراقية المتروكة، حيث احتفظت ببعض خيوط العلاقة مع بغداد، ومع انها عضو بمجلس التعاون الخليجي فقد انتهت سياسات تمييز بالاستقلال عن بقية دول الخليج خصوصا السعودية، لكنها في الوقت نفسه توصلت الى اتفاقات حدودية مع جميع جيرانها. فوعدت مع اليمين اتفاقية حدودية، وكذلك مع الامارات العربية والملكة العربية السعودية.

في ظل هذه التطورات كان للتعاطي مع الملف الداخلي اولوية على الحكم العماني، وعلى مدى العقد الماضي تطورت الممارسة السياسية، كما تدرجنا، ولكن هذه المشقة ليست عمانية بحتة، بل هي قاسمته في دول الخليج الاخرى. وحتى في الكويت التي لديها ممارسة برلمانية قديمة نسبيا، فقد تحولت القبيلة الى قوة سياسية من خلال ولاء افرادها، سواء مرشحين او ناخبين، وبالتالي ثلاث مفاهيم الكفاءة في الدوائر الانتخابية.

اما على صعيد الممارسات لمجلس الشورى، فينظر العمانيون على هذه الممارسات التشريعية وفق دستور دائم للبلاد، صحيح ان بائمان اعضاء المجلس استجاب الوزراء وماقشتم حول سياساتهم، لكن قراراته ليست ملزمة للحكومة بل هي استشارية بحتة، ولا يستبعد ان يوسع السلطان قابوس صلاحيات المجلس في الفترة المقبلة، خصوصا انه هو الذي التزم سياسة ابقاء ابواب التطوير مفتوحة.

ان التجربة العمانية فريدة من نوعها في الخليج، وذلك تستحق الدعم والتشجيع من قبل من يهتمون شأن الانفتاح السياسي والاستقرار الامني القائم على اساس المشاركة السياسية وليس قمع التطلمات الشعبية. لكن الحكم مطالب كذلك بالاستمرار في رعاية التجربة وتطويرها، خصوصا لجهة اعطاء مجلس الشورى صلاحية التشريع القانوني والزامية قراراته، لقد بدأ السلطان قابوس مشوار الاصلاح السياسي والاقتصادي للبلاد، وسيبقى غيرده من الحكام في اطاعة المرأة حق الانتخاب والترشيح، وسوف يقدم تجربة متميزة اذا استمر في توسيع صلاحيات المجلس وازسى اسس تجربة ديمقراطية ملزمة.



يعلمون انهم سيواجهون تحديات كبيرة في المستقبل، خاصة في ظل التطورات السياسية والاقتصادية.

باعتبارها اساسيين: انتشار مناخ الحرية والسماح بالمشاركة السياسية، والحفاظ على معدلات معقولة من الرخاء الاقتصادي.

ومع ايجابية الممارسة السياسية المتطلبة بالعلمية الانتخابية، فهناك مجال للتطوير خصوصا مع توسع دوائر الاتصال بين السلطة ودول العالم، وقد اشارت بعض التقارير الى ان المشاركة في انتخابات مجلس الشورى كانت اقل مما كان متوقعا، وذلك لسببين رئيسيين: الاول شعور طبقة المثقفين بعدم جودها من نظرا الهيئة العقلية القليلة على الممارسة السياسية، والثاني افتقاد مجلس الشورى المنتخب للصلاحيات التشريعية.

ويرى بعض المثقفين العمانيين انه ما لم يكن هناك تخفيف حقيقي بالتحلي عن العقلية التي تعطي الاولوية في المواقف الانتخابية للانتماء القبلي، فسوف تتلاشى جدوى الممارسة الانتخابية والمشاركة الشعبية في القرار السياسي بشكل تدريجي، ولكن هذه المشقة ليست عمانية بحتة، بل هي قاسمته في دول الخليج الاخرى. وحتى في الكويت التي لديها ممارسة برلمانية قديمة نسبيا، فقد تحولت القبيلة الى قوة سياسية من خلال ولاء افرادها، سواء مرشحين او ناخبين، وبالتالي ثلاث مفاهيم الكفاءة في الدوائر الانتخابية.

اما على صعيد الممارسات لمجلس الشورى، فينظر العمانيون على هذه الممارسات التشريعية وفق دستور دائم للبلاد، صحيح ان بائمان اعضاء المجلس استجاب الوزراء وماقشتم حول سياساتهم، لكن قراراته ليست ملزمة للحكومة بل هي استشارية بحتة، ولا يستبعد ان يوسع السلطان قابوس صلاحيات المجلس في الفترة المقبلة، خصوصا انه هو الذي التزم سياسة ابقاء ابواب التطوير مفتوحة.

ان التجربة العمانية فريدة من نوعها في الخليج، وذلك تستحق الدعم والتشجيع من قبل من يهتمون شأن الانفتاح السياسي والاستقرار الامني القائم على اساس المشاركة السياسية وليس قمع التطلمات الشعبية. لكن الحكم مطالب كذلك بالاستمرار في رعاية التجربة وتطويرها، خصوصا لجهة اعطاء مجلس الشورى صلاحية التشريع القانوني والزامية قراراته، لقد بدأ السلطان قابوس مشوار الاصلاح السياسي والاقتصادي للبلاد، وسيبقى غيرده من الحكام في اطاعة المرأة حق الانتخاب والترشيح، وسوف يقدم تجربة متميزة اذا استمر في توسيع صلاحيات المجلس وازسى اسس تجربة ديمقراطية ملزمة.

* كاتب وصحافي بحريني يقطن في لندن

الاقتراحات الامريكية في كامب ديفيد هي لآوات باراك نفسها

د. اسعد عبدالرحمن *

على ذلك التماثل (وليس التطابق) بين الموقفين الامريكى المتضمنين المتأسر من جهة، والاسرائيلي الصهيوني الصافي من جهة ثانية؟

تجسد البيئة، باختصار، فيما سي وعرض على الجانب الفلسطيني في قمة كامب ديفيد الاخيرة بصفحته «الاقتراحات امريكية»، وفي هذا السياق، لتتذكر «الآوات» رئيس وزراء اسرائيل يهود باراك التي يحرض على اسماعنا اياها منذ شهر، ليلا نهارا، وسرا جهارا! واذا ما نحن نزعنا الروش والاصابع الخارجية عن الاقتراحات الامريكية (قال امريكية قال!) الطروحة في قمة كامب ديفيد المتعددة، فلاننا ننتهى الى آوات باراك التي هي في جوهرها طبيعة منفتحة (باضافة وتوش واصباح تجميلية) الى الصيغة الاصلية للحل الامريكى، الذي سبق وتبنته القيادة الليكودية في اسرائيل. واذا ما نحن استنكرنا تفاصيل ما جاء في التقرير الرسمي العلني الذي قدمه الاخ محمود

الوجه الاخر للحل الصهيوني «المتأسر»، فاماذا نقصد بذلك؟

بكلما واضحة، كشفت قمة كامب ديفيد، التي ارادوها «مصدية سياسية» للقيادة الفلسطينية، عن ان الولايات المتحدة الامريكية - ولاول مرة في تاريخها وعلى لسان الرئيس كلينتون - «الشريك النزيه» ولا احد غيره!! - قد تخلت عن مواقفها التاريخية بخصوص الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي بعامة، وفي موضوع القدس بخاصة، وانها ايضا قد تنصت من رسالة السفارات الامريكية التي قدمت لنا عشية مؤتمر مدريد الى ان «الولايات المتحدة الامريكية» في موقفها منا، باتت تتفق عاريا من التزاماتها السابقة وبالتالي لم يعد ثمة ما يميزها عن موقف اسرائيل سوى ورقة التوت المنصهجة (تميزنا لها من الاصل المتمثل في الصهيونية اليهودية) والمتأسرة ايضا (تميزنا لها من الاصل للتجسد في اليهودية الاسرائيلية). وقد تجلى كل ذلك، تحديدا في قمة كامب ديفيد، يوم قام الرئيس الامريكى بتقديم مقترحات الليكودية والصهيونية على انها «مقترحات صافية للرئاسة الامريكية المنصهجة»! لكن، ما هي البيئة التي تقدمها

هموم المواطن العربي المتزايدة

د. محمد صالح المسفر

■ هموم المواطن العربي كثيرة وثقيلة الحمل تبدأ بهم امته الوظيفي الذي يحقق له ولصغاره الحد الأدنى من الاستقرار العائلي لكي ينطلق في معراج التفكير في مستقبل امته ويعمل من اجل رفعتها واستعادة مجدها الذي تحاول كل القوى طمس معالمه وتشويه رموزها. امثال القائد الخالد جمال عبد الناصر والملك فيصل وغيرهم. وتشبيط عزائم شبابها والحط من تجاربها الحضارية.

ما يجري على ارض الواقع العربي امور كثيرة يشغل الانسان العربي بها الى جانب همه الذاتي، الشأن الفلسطيني بكل ابعاده (القدس، اللاجئون المشتتون عبر قارات العالم ودوله، المياه، السيادة، والدولة الفلسطينية)، وما يكاد ينفض اجتماع مع سحرة الحل السلمي من الامريكان مثل دينيس روس وآخرين الا ويعلن عن اجتماع آخر مع ساحر امريكى صهيوني اشد عنفا واكثر تعصبا للصهيونية واعظم اهتماما بمستقبلها. مؤتمرات عربية رسمية وشعبية تنظم لآيام وايام ونوات تعقد ومسيرات شعبية وخطب ائمة مساجد ودعاء وتأمين (أمين) بتدمير اعداء الدين وعاءد الله والحصله صفر.

القدس في طريقها الى ضلوع والدولة الفلسطينية الومسية قد تلد من رحم ميثاق في اية لحظة فاشدة لحواصها الخمس - الحربية والاستقلال والسيادة والديمقراطية وشرعية التنمية - واللاجئين سلبت او تسلب منهم بطاعة الثمويين بهدف ابقادهم هوية اللجوء والمسؤولية الدولية عنهم، واغراء صغارهم بالاتجاه نحو النافي والدفع بكبارهم نحو الياس تحت صولجان التمييز.

امام هذه الحالة يقف الانسان العربي في حيرة من امره والامل يعترض قلبه وفؤاده وما عليه الا ان يستدعي التاريخ، الرسول عليه السلام ومدينة القدس وحولها الارض المقدسة (فلسطين) وغزواته من اجلها، عمر بن الخطاب ومساواته لسكانها والصلاة في كنيسيتها، وصلاح الدين وتحريم بيت المقدس والارض المقدسة كلها.

(2)

الهم الثاني للمواطن العربي، الغاز والبتترول، يصرخ المواطنون الاوروبيون من ثقل الضرائب التي تقرضها حكوماتهم على الوجود مطالبين بتخفيض تلك الضرائب، وتهرب تلك الحكومات من مطالب شعوبها وتلقي بالمشوطة على ارتفاع الاسعار على الدول المنتجة للنفط، فتمارس الحكومات اوروبية جميع انواع الضغط والتهديد والترهيب على الدول المنتجة للبتترول ومعظمهم من العرب والدفع بهم الى اعتماد سياسة اغراق السوق الامر الذي يؤدي حتما الى انهيار مستوى الاسعار والخاسرون هم العرب وحدهم.

يلاحظ المواطن العربي في هذه الايام ان بعض الدول المنتجة للنفط زادت من انتاجها الى الحد الاقصى وبما يزيد عن مليون برميل يوميا، ولم يود ذلك الى انخفاض مستوى الاسعار، كما دفعوا باطراف دولية للتكولوجيا الحديثة لتهيب ثروة لدولة مجاورة بهدف الاضرار وحرمانها من ثروتها التي وهبها الخالق لانسان كل الارض، ويذكر الغالون بان الدولة المعنية لن تستكت من حقها وبذلك يتم استءداء الاقنواء للاحاق الضرر بالانسان المحاصر في ذلك الجزء من العالم.

في الاسبوع الماضي اقدم شاب عراقي عمره دون العشرين على اختطاف طائرة قطرية متجهة الى عمان- الاردن وارغامها على تحويل اتجاهها والزول في مطار حائل في المملكة العربية السعودية، استخدم في أدوات التهديد قطعة من زجاج مرآة وقطعة خشب صغيرة اخضاها تحت قطعة من القماش وعلق هذه في عدم وصوله الى عمان- الاردن، وليس معلوما عن الغامة عن اسباب خروقه من الوصول الى عمان، ولكن ما هي دوافع هذا الشاب العراقي الياس الذي كان يريد جملة «اريد الامم ان تأتي» يعني يريد مقابلة مدير مكتب الامم المتحدة اغراق في قطر، ماذا؟ وان اعتقادي يريد ان يقول ان قراركم بدعت بي الى حافة الياس ولو ادى الى انتحاري ومن معي، ولعل التحقيق ثبت بان الشاب ليست لديه دوافع اجرامية او اهداف سياسية وانه لا ينتمي الى حزب مؤيد للنظام السياسي في بغداد او معارض له.

من نظره وعمره وكلماته المتقطعة بأنه لا يعرف ما يقول ولا يعرف ابعاد ما فعله بالطائرة وركابها ولا يعرف النتائج المترتبة على فعله لانه غير مسين وليست له دوافع اجرامية.

في تقديري ان الفعل والفاعل يجب اخضاعهما لظاهرة جديدة سادت الياس، ورصد هذا الفعل والظواهر التي ستلحق به، استطاع القول بان مأساة هذا الشاب معبرة عن مأساة شعب تعادله يزيد عن عشرين مليون من البشر يتعززون الى الابداء المجتمعية تحت مظلة الشرعية الدولية، انهم يعيشون تحت حصار ظالم تفرضه قوى الاستكبار العالمي، ويحكم طوقه الجوار الجغرافي بكل صورده ومذاهبه، جوار قسسى قلبه فلا تزعه تعاليم السلام القائل: «لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه المسلم ما يحبه لنفسه»، ولا التخوة العربية القائلة «ارحموا عزيز قوم ذل» شعب العراق شعب عزيز كريم جارت عليه عاذيات الزمان فلا يجوز التنكيل به والامعان في اذلاله. لا يجوز لنا ان ننظر ظاهرا الياس تغزو هذا الشعب المحاصر فيعتقها فيسود السواد سماء العالم العربي.

عباس باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (القيادة الفلسطينية اليومية) للمجلس المركزي الفلسطيني المنعقد في غزة يوم (9 و10) من ايلول (سبتمبر) الجاري، سلاحظ ان التقرير الجريء والصريح ذاك لم يترك مجالا للالتباس بالصيغة الليكودية للحل والتي هي، مع بعض التجميل، جوهر الصيغة «الباراكية الاسرائيلية»، التي هي بدورها مع بعض التجميل ايضا الصيغة «الكلنتونية» الامريكية المستجدة!! وفي ظل الحملة الامريكية-الاسرائيلية الجماعية التي تريد ان تقول للعالم انه لا خلاف باقيا مع الفلسطينيين سوى «نوع السيادة ولمن تكون على جامع واحد هو المسجد الاقصى»، ثم في ظل الحملة الامريكية-الاسرائيلية المرافقة ذات الطبيعة التضييقية للعالم الاخير سيعاقب سياسيا وعالميا ان هو لم يقبل بالمقترحات الكامب ديفيدية، في ظل هذا وذاك يصبح واضحا ما هو الطروح؛

وكي تصيغ بعبارات ساطعة بسيطة ذلك «الطروح» علينا نقول: يبدو انهم بعد ان اغضبوا الارض الفلسطينية ومارسوا التطهير العرقي ضد

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكاد- الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البنادق التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
emial: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

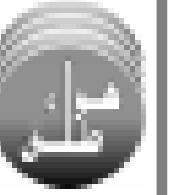
الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الطبع في لندن ونيو يورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

شو هالقراب؟!

رشاد أبوشاور



كانها يتيمة على مآذب اللثام!
كانها مقطوعة من شجرة.
كانها ما كانت يوما سيدات المدن!

مدينة البيوسمين الكنعانيين!

كانها مطروحة في مزاد علني يلتفت حولها الزانة والنخاسون والدمهء من كل ملة تسليم العرقة ويدهشهم هذا المشهد المأساوي لمدنية سيدة ليس لها من يبيب للذود عنهما وتخليصها من هوان لا يليق بها في ابنة الجد والعز والتمدن والعلو.

يدعي المدعون أنهم نسبيها وحسيها ثم ينبرون للتدليل عليها، فواحد يقترح شقها نصفين وآخر يقترحها هدية للامام كله، وثالث يحديها إلى الله الواحد الأحد لتكون الولاية عليها له لا شريك له!

من حضر السوق يتسوق، هذا المثل قائله العرب قديما، وعرب هذا الزمان يدللون في السوق على سيدة المدن، إنهم في السوق للتخلص من عب مهيا وليسوا للذود عن عرفاتها ومساجدها وكناشسها والذود عن حياضها بكل ما اعدوا من قوة.

عقلية السوق ليست عقلية أهل الشهامة والرجولة والفاء والتضحية، في التسوق يلعب الذهب وفي هذا الزمن يتألق الدولار وتكون العلاقة، خذ وهات والشاطر يكسب وفي السوق لا يعرف الواحد أباه وأمه وكما يقال: ما فيش لحي مشملة، ومن لا يجيد التسوق التجارة يعني مستغف. بلا مؤاخذه- لحيته ويحلق عتاة المشرفون، له على الناخش، وقانون التسوق والتجارة والرياح والضسارة وكل ما يمكن من البريح مباح وحلال على الشاطر، والتجار الكبار يقترح منهم تجار صغار ودكاكين صغيرة على قد الحال. وفي بلاد العرب تجار صغار يتسبون على دكاكينهم- عفا أو طانهم - ويلعبون بها في السوق العالمي ويسترضون سيدة العالم المحترقة الأكبر، حوت التجارة والبضاعة الهيمنة القادرة ولذا لا يقولون لها ثلث اللثاة كام!

القدس قدسنا العريقة قدسنا الفلسطينية، هي الملقاة عارية تحت أنظار الضجرة ومن يجارون بأصوات عالية هم من أهلها، والسفاه يقدمون العرض تلو العرض للعالم والتنازل تلو التنازل بينما (يهودا) يبتسم سعيدا بهذا الحفل المبتذل الذي يمنحه الفرصة للتشبيث بها هو المنهم عبر تاريخه بالمراية والسمرسة، ينتشي بأنه لا يتنازل عن المدينة ويواصل الحفر تحت أساسات مقدساتها مهيبا الفرصة لهمد ما بناه أسلافنا ومسح المجد الذي رفعته سيوف أجداننا مهتبرا للفرصة تحول حماة الديار العربية والإسلامية إلى وكلاء للتاجر الأكبر، أمريكا!

بعد سقوط القدس في حزيران (يونيو) 67 تم تأليف أغنية حماسية للقدس تعتمد لحنا بدويا لها ومن كلماتها:

القدس ديرتنا
فيها مشيرتنا
منها ذخيرتنا
لاجلها نحارب

وترد المجموعة أو الكورس بحماسة مستنكرة حالة الانكسار والتخاذل:
شداوها شداوها
شداوها شداوها
شداوها شداوها
شداوها شداوها

كلام جميل كلام يهيب بالناس أن يغفلوا شيئا لإنقاذ القدس، كلام معقول ما اقدرش لكونه حياجة عنو، كما تقول ليلي مراد تعليقا على كلام الخطاب الذين قدموا أنفسهم لها وكل واحد يعني لها الـ CV عن نفسه، أصله وضله، ومدى تعلقه بها ودرجته الوظيفية، الخ!

ثم اصطلحت الألفية ولم تجد النخوة وظلت القدس أسيرة مع كل الأقباط التي انتحلها حكام العرب ومع تزويجهم عن أنفسهم أنهم أتقياء ورمعون رأس العرب بمن فيهم الراحل سياد باري الصومالي وحسن جوليد الجيبوتي الذي لا يعرف العربية ويتكلم الفرنسية.

آخر المعلومات المتوفرة لدينا من مصادر شبه موثوقة، لسنام عن الثقة الملققة: أن وساطات عربية تدورلك عقدة، صاروا يصفونها بأنها عقدة لأن هذا يسهل عليهم الأمر، ذلك أنه لكل عقدة حلال، الأماكن المقدسة ولا سيما: المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

هكذا يختصر الصراع مع عدونا الصهيوني، من صراع وجود بين الأمة العربية والكيان الصهيوني إلى قضية القدس ثم الأماكن المقدسة وعقدة وتخرجه للحل مفادها أن للمستلم ماهو فوق الأرض ولليهود ما هو تحت الأرض يعني الأودار تحت أرضية، يعني للمستلمين المحصرة، والأرض لليهود والسماء أيضا السماء التي أسرى الله عبده ونبيه محمد إليها من القدس التي يبارك الله حولها.

لا القدس ليست مقطوعة من شجرة.
لا القدس ليست أرملة العوام.

لا أيها السادة الكبار في العالم، القدس قدسنا فلسطينية كانت وستبقى عربية كانت وستبقى، الأذان وقرع أجراس الكناش سيما فضاءها، تحمل أرضها بالسماء هكذا أبدا.

أقول للبيت رب يحميه سنقول: للقدس شعب يحميها هو شعبها الفلسطيني العريق العروبة العميق الإيمان.

ولأن شعب فلسطين مغرب في وطنه، مشرد خارج وطنه، فلكم جميعا نقول: كل أرض فلسطين مقدسة لأنها أولا وقبل كل شيء أرضنا نحن وطننا نحن، الشعب العريق الأصل والانتماة وسيد التضحيات، من هو الشعب الذي سكنه أكثر من شعب فلسطين على مذب حب أرضه؟

القضية ليست القدس، لا يمكن اختصارها بالقدس، لا يمكن التموه على الفلسطينيين بخاصة والعرب والمسلمين بعامه بأن (الأماكن المقدسة هي سبب الحروب في الشرق الأوسط).

الحروب سببها احتلال الصهاينة لفلسطين وتشريد الشعب الفلسطيني ورفض عودة الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم وفقا لقرارات الشرعية الدولية التي ترفضها (إسرائيل) كلها، ليس من العار أن يموت الوسيط الدولي (الكتك برنادوت) من أجل حق العودة للاجئين الفلسطينيين بينما تضعفون أتمن حق العودة وحق العرب وحق المسلمين في فلسطين؟

عودة الفلسطينيين إلى ديارهم، هذا هو الحل فلسطيني، هذا هو الحل وهنا العقدة ومن يختصرون الأمور بالقدس والأماكن المقدسة، مسامرة ومزورون ومهمم أيها القضية الفلسطينية والتخلص من الفلسطينيين بالتواطين والتعويضات، أي بالتمن الذي يريدون قبضه لإنهاء القضية الفلسطينية- وهذا ما سيرد عليهم وبلا لأن فلسطين ليست لعبة للاعبين الصغار والكبار فهي جمر ونار، وعار وأيضا مجد وشرف وخلود لمن يصحي.

ثم تعود للألفية التي ما زالت تتردد في ذاكرتنا:

شو هالقراب؟
شو هالقراب الذين لم يجاربوا لتحرير القدس والذين يصهبون إلى الهيجاء بغير سيوف والذين يتساقفون للترك بقيادة الكيان الصهيوني ويفرحون بالقلماصور التذكارية معهم ويصرحون بأنهم يريدون خدمة السلام؟

أه يا زمن، يا زمن باعة الغاز والكانز والنفط والشرف، لا للقدس العريقة سيدة المدن ليست يتيمة، القدس التي وجدت عند مبتدا الكون ليست دولكم المغرقة ولا نطقكم الفارخ!

وانتم أيها المسجونون على شعبها، اخذوا فلسطين لها شعب وفلسطين أرض وتاريخ وانتماة، انتم يا من أفسحتكم الجبال لكل مارق في بلاد العرب أن يتاجر ويتسوق على حسابها مستهينا بدم ألوف شهدائها، انتم يا من رفعتكم ناليا، عقابها أنها تستسب من تحتمك السدة العالية التي رفعتكم عليها، هذا عقابها، أما الثواب فخرية غير طريق سوق البسمرة والتخاسة.

الأغنية تساءلت ساخرة:
شو هالقراب؟
ووالله ما هم بأقارب فهم عارب.

أقارب القدس الحقيقيون أتون، فكم مرة وقعت القدس في الأسر وفكوا أسرها وكم على أسوارها من دمهم ومن تكبيرهم ومن هديرهم.

القدس ديرتنا
فيها مشيرتنا
لاجلها نحارب
والقدس هنا هي الاسم الرمزي لفلسطين المقدسة كلها.

ضحايا الاستعباد الجنسي يرفعن دعوى ضد اليابان

■ واشنطن-رويترز: رفعت 15 مواطنة اسيوية دعوى قضائية ضد اليابان امام محكمة اتحادية امريكية مطالبات طوكيو بدفع تعويضات وتقديم اعتذار رسمي عن اجبارهن على العمل كمحظيات لجنود الجيش الياباني في الثلاثينات والاربعينات، وقال محامو الضحايا وقد تقدم بهن العمر ووهن الجسد انهن يستحقن الان اعتذارا رسميا من اليابان التي كانت تستخدم تعبير «نساء السلولي» في محاولة للتخفيف من ابعاد مشكلة الاستعباد الجنسي لنساء الدول التي تحتلها طوكيو.

والضحايا اصحاب الدعوى هن من كوريا والصين وتايوان والفلبين وقلن في دعواهن ان «الحكومة اليابانية اقامت وادارت المئات من بيوت الدعارة، او ما كانت تطلق عليه اسم «مراكز السلولي» التي عملت فيها نحو 200 الف امرأة كن يتعرضن للضرب

الاسبرين لعلاج سرطان البروستات

■ لندن- اف ب: افادت دراسة نشرت امس الثلاثاء في لندن ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على علاج سرطان غدة البروستات، ثاني سرطان بعد سرطان الرئة في عدد حالات الوفيات في الدول الغربية.

واورد علماء من مستشفى هامرسميث في لندن وكلية الطب التابعة لـ «امبيريال كوليدج» ومجموعة «بروستات بايولوجي غروب» ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على ازالة بروتين معين

يقيح انتشار السرطان. ويؤدي سرطان البروستات الذي نادرا ما يظهر قبل سن الخمسين الى وفاة نحو 42 الف رجل سنويا في الولايات المتحدة وعشرة الاف في بريطانيا وتسعة الاف في فرنسا.

وتستند الدراسة التي نشرت في «بريتيش جورنال أوف بيولوجي» بشكل خاص على ابحاث سابقة اثبتت فاعلية الاسبرين في علاج سرطان الامعاء.

■ لندن- اف ب: افادت دراسة نشرت امس الثلاثاء في لندن ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على علاج سرطان غدة البروستات، ثاني سرطان بعد سرطان الرئة في عدد حالات الوفيات في الدول الغربية.

واورد علماء من مستشفى هامرسميث في لندن وكلية الطب التابعة لـ «امبيريال كوليدج» ومجموعة «بروستات بايولوجي غروب» ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على ازالة بروتين معين يقيح انتشار السرطان.

ويؤدي سرطان البروستات الذي نادرا ما يظهر قبل سن الخمسين الى وفاة نحو 42 الف رجل سنويا في الولايات المتحدة وعشرة الاف في بريطانيا وتسعة الاف في فرنسا.

وتستند الدراسة التي نشرت في «بريتيش جورنال أوف بيولوجي» بشكل خاص على ابحاث سابقة اثبتت فاعلية الاسبرين في علاج سرطان الامعاء.

■ لندن- اف ب: افادت دراسة نشرت امس الثلاثاء في لندن ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على علاج سرطان غدة البروستات، ثاني سرطان بعد سرطان الرئة في عدد حالات الوفيات في الدول الغربية.

واورد علماء من مستشفى هامرسميث في لندن وكلية الطب التابعة لـ «امبيريال كوليدج» ومجموعة «بروستات بايولوجي غروب» ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على ازالة بروتين معين يقيح انتشار السرطان.

ويؤدي سرطان البروستات الذي نادرا ما يظهر قبل سن الخمسين الى وفاة نحو 42 الف رجل سنويا في الولايات المتحدة وعشرة الاف في بريطانيا وتسعة الاف في فرنسا.

وتستند الدراسة التي نشرت في «بريتيش جورنال أوف بيولوجي» بشكل خاص على ابحاث سابقة اثبتت فاعلية الاسبرين في علاج سرطان الامعاء.

■ لندن- اف ب: افادت دراسة نشرت امس الثلاثاء في لندن ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على علاج سرطان غدة البروستات، ثاني سرطان بعد سرطان الرئة في عدد حالات الوفيات في الدول الغربية.

واورد علماء من مستشفى هامرسميث في لندن وكلية الطب التابعة لـ «امبيريال كوليدج» ومجموعة «بروستات بايولوجي غروب» ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على ازالة بروتين معين يقيح انتشار السرطان.

ويؤدي سرطان البروستات الذي نادرا ما يظهر قبل سن الخمسين الى وفاة نحو 42 الف رجل سنويا في الولايات المتحدة وعشرة الاف في بريطانيا وتسعة الاف في فرنسا.

وتستند الدراسة التي نشرت في «بريتيش جورنال أوف بيولوجي» بشكل خاص على ابحاث سابقة اثبتت فاعلية الاسبرين في علاج سرطان الامعاء.

■ لندن- اف ب: افادت دراسة نشرت امس الثلاثاء في لندن ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على علاج سرطان غدة البروستات، ثاني سرطان بعد سرطان الرئة في عدد حالات الوفيات في الدول الغربية.

واورد علماء من مستشفى هامرسميث في لندن وكلية الطب التابعة لـ «امبيريال كوليدج» ومجموعة «بروستات بايولوجي غروب» ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على ازالة بروتين معين يقيح انتشار السرطان.

ويؤدي سرطان البروستات الذي نادرا ما يظهر قبل سن الخمسين الى وفاة نحو 42 الف رجل سنويا في الولايات المتحدة وعشرة الاف في بريطانيا وتسعة الاف في فرنسا.

وتستند الدراسة التي نشرت في «بريتيش جورنال أوف بيولوجي» بشكل خاص على ابحاث سابقة اثبتت فاعلية الاسبرين في علاج سرطان الامعاء.

■ لندن- اف ب: افادت دراسة نشرت امس الثلاثاء في لندن ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على علاج سرطان غدة البروستات، ثاني سرطان بعد سرطان الرئة في عدد حالات الوفيات في الدول الغربية.

واورد علماء من مستشفى هامرسميث في لندن وكلية الطب التابعة لـ «امبيريال كوليدج» ومجموعة «بروستات بايولوجي غروب» ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على ازالة بروتين معين يقيح انتشار السرطان.

ويؤدي سرطان البروستات الذي نادرا ما يظهر قبل سن الخمسين الى وفاة نحو 42 الف رجل سنويا في الولايات المتحدة وعشرة الاف في بريطانيا وتسعة الاف في فرنسا.

وتستند الدراسة التي نشرت في «بريتيش جورنال أوف بيولوجي» بشكل خاص على ابحاث سابقة اثبتت فاعلية الاسبرين في علاج سرطان الامعاء.

■ لندن- اف ب: افادت دراسة نشرت امس الثلاثاء في لندن ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على علاج سرطان غدة البروستات، ثاني سرطان بعد سرطان الرئة في عدد حالات الوفيات في الدول الغربية.

واورد علماء من مستشفى هامرسميث في لندن وكلية الطب التابعة لـ «امبيريال كوليدج» ومجموعة «بروستات بايولوجي غروب» ان تناول الاسبرين بانتظام يمكن ان يساعد على ازالة بروتين معين يقيح انتشار السرطان.

ويؤدي سرطان البروستات الذي نادرا ما يظهر قبل سن الخمسين الى وفاة نحو 42 الف رجل سنويا في الولايات المتحدة وعشرة الاف في بريطانيا وتسعة الاف في فرنسا.



عارضة الازياء الالمانية كلوديا شيفر خلال مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الرومانية بوخارست للدعاية لمستحضرات التجميل الفرنسية «لوريل»

الفرنسية وفي منظمة اليونسكو يتقدمهم عميد السلك الدبلوماسي العربي السفير المصري علي ماهر السيد.

● محمد فتح الله عاشور الغنا التشكيلي المغربي المقيم في فرنسا يعرض اخر ابداعاته بقاعة التادر بالرباط بعد نجاح معرضه الذي اقامه في مارسيليا.

● النائب خليل الهراوي وزوجته ندى، توجهوا بالشكر لكل من سال عنهما، اثر الحادث المؤلم الذي تعرضوا له قبل ايام في احد شوارع لندن.

● بمناسبة الايام الثقافية التايلندية بالمغرب اشرف محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي وسوشات براشمديث سفير تايلند على حفل الموسيقي والرقص الكلاسيكي الذي احيته الفرقة الملكية التايلندية.

● وصل الى روما الشيخ محمد بن يوسف بن جاسم بن جبر آل ثاني قادما من الدوحة لتسلم مهام عمله كسكرتير ثان بالسفارة القطرية في ايطاليا.

المواد المستخدمة في شاشات الكمبيوتر تسبب الصداع والحساسية

■ واشنطن- اف ب: افادت دراسة سويدية نشرت هذا الاسبوع في مجلة «علوم وتكنولوجيا البيئة»، ان المواد الكيميائية المستخدمة في شاشات الكمبيوتر يمكن ان تسبب الحساسية وبعض الامراض. واكبت الدراسة التي اجراها باحثون من جامعة ستوكهولم ان المواد البلاستيكية (نفسات تريفينيل) المستخدمة على نطاق واسع لتقليل قابلية شاشات التلفزيون والكمبيوتر للاشتعال، تسبب حساسية مثل الحكاك واحتقان الانف، او اوجاع الراس. وقال البروفسور كوني اوستمان ان الشاشة تصدر ابخرة عندما ترتفع حرارتها، موضحا ان الشاشات الجديدة تنتج كميات اكبر من الابخرة

بالفعل في جسم المريض. و اضاف الباحثون ان اسباب هذه الاعراض غير معروفة. جيفرسون ان بعض اطباء يتعاملون مع هذه الحالة باطباء مضادات حيوية ويلجا اخرون الى وصف عقاقير مضادة للالتهابات بينما يفضل البعض الاخر الاقلال من العلاج بطريقة مضادات الفيروسات العالية النشاط. وكان الباحثون قد اكتشفوا ان هذه الاعراض تظهر في المرضى الذين يتعون هذه الطريقة في العلاج والتي تقوم على استخدام مركبات من الادوية القوية المضادة لفيروس «تش إ تي في» المنسب للايدز. وقال ديسيمون «حتى الان لا احد متأكد بالضبط مما ينجم عمله لمنع ظهور هذه الاعراض».

ثلث الأمريكيين لا يغسلون ايديهم بعد التواليت،

■ تورونتو (كندا) - اف ب: افادت دراسة نشرتها الجمعية الامريكية لعلوم الجراثيم ان قرابة ثلث الامريكين لا يغسلون ايديهم لدى الخروج من المراحيض العامة، وافادت الدراسة المقدمة الى مؤتمر مخصص للعوامل الجرثومية نظم في تورونتو ان مراقبين وضعوا في المراحيض العامة لاحظوا ان 67 % فقط من الأشخاص يغسلون ايديهم رغم ان 95 % منهم يؤكدون قيامهم بذلك، وتمت مراقبة حوالي ثمانية الاف شخص في المراحيض في نيويورك والاتلنتا ونيو اورليانز وشيكاغو وسان فرانسيسكو، وسئل حوالي الف اخرين حول عاداتهم عبر الهاتف، وبين التقارير ان النساء اكثر حرصا على النظافة من الرجال عموما، وعليه فان 54 % من النساء يغسلن ايديهن بعد ملامسة كلب او قطة، مقابل 36 % من الرجال، كما تغسل 86 % من النساء ايديهن بعد تغيير حفاضة طفل، مقابل 70 % من الرجال.

إلغاء حظر تعدد الزوجات لوقف الخيانة باندونيسيا

■ جاكرتا - أحمد دمياطي - إسلام أون لاين: عارضت منظمة إندونيسية نسائية تدعى «منظمة زوجات الموظفين الحكوميين» رفع الحظر على تعدد الزوجات والغاء القانون الذي تم وضعه في عام 1983 والذي ينص على عدم السماح للموظفين الحكوميين بالزواج من ثنائية إلا بموافقة الزوجة الأولى، وقالت «نيلاف مولون» ممثلة الجمعية: إن هذا القانون لا غنى عنه لحماية المرأة الإندونيسية من تلاب الأزواج مشيرة إلى أنه لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية باعتباره ليس حظرا نهائيا يمنع الرجال من الزواج ولكنه يشترط موافقة الزوجة وقالت: إذا كانت هناك انتقادات موجّهة للقانون فإنه يجب النظر فيه وتعديله دون الغشائنه بالكامل. وجسأت هذه الاعتراضات من قبل الجمعية كره فعل على سوافقة وزيرة شؤون المرأة الإندونيسية «خفيفة ايندار باراوتسا» بصورة مبدئية على إلغاء تطبيق قرار الحكومة رقم 10 لسنة 1983 الذي ينص على الشرط السابق بالنسبة للموظفين الحكوميين.

وكان القرار الصادر قبل نحو 17 عاما قد تعرض لانتقادات كثرية في الشهور الماضية بعد الكشف عن أن عدا كبيرا من المسؤولين الحكوميين وكبار الموظفين بدأوا في اتخاذ خطوات وصدقات واقامة علاقات غير شرعية بسبب رفض زوجاتهم لفكرة الزواج من ثنائية، وهو ما دعا وزير شؤون الدينية الإندونيسي «طلع حسن» الى تبني حملة لإلغاء القرار بقانون للحد من هذه الظاهرة. وقور الإعلان عن إعادة النظر في القرار أعلنت العديد من الصحف الإندونيسية سعادتها به وكذلك السيدات الإندونيسيات، حيث وصفت «يو ليانا» أستاذة الاجتماع الشهيرة في إندونيسيا القرار بأنه أدى إلى انتشار الخيانة بين الشعب فكان لا بد من إلغائه.

تكبير صدور بانعات الهوى في الدنمارك

■ كوبنهاغن - اف ب: افادت صحيفة دنماركية محلية ان لجنة المراجعات في قسم الضرائب في الدنمارك اعترت ان بانعات الهوى يمكن ان تستخدمن من خفض لكفة عمليات التجميل لتكبير صدورهن باعتبار ان ذلك يدخل ضمن النفقات المهنية في اطار التصريح عن الضرائب. واعتبرت اللجنة ان واقع امتلاك صدر كبير يمكن ان يعتبر «عاملا مساعدا على الصعيد المهني» يدخل ضمن «الادوات الانتاجية».

وجاء في قرار اللجنة ان «الاستثمارات لتحسين اداة العمل والحفاظ عليها تستفيد من خفض لضرائب» لتخالف اللجنة بذلك قرار سلطات الضرائب التي رفضت مثل هذا الخفض.

جمعية علمية تقارض تعديل الجينات الوراثية

■ واشنطن-رويترز: حذر اكبر تصاد للعلماء في العالم من ان تعديل الجينات الوراثية للانسان التي يمكن ان تنتقل للاجيال القادمة عملية ليست آمنة في الوقت الحاضر ومن ثم ينبغي تجنب القيام بها. و اضافت الجمعية الامريكية لتقديم العلوم في تقرير طال الانتظار عن التعديلات الجينية الوراثية ان التجارب البشرية على هذا النوع من العلاج بالجينات يجب الا يحدث الى ان يتم وضع معايير لها واخضاعها لاشراف صارم.

وتقوم فكرة هذه الابحاث على تخليص الاسر من الامراض الجينية الوراثية لكن تعديل الجينات التي يمكن توارثها وهي تلك الموجودة في النسل النوي للرجل او البويضات لدى المرأة قد يؤدي الى مشاكل جينية من نوع آخر قد تنتقل بدورها الى الاجيال الجديدة.

وقال العلماء في تقريرهم «تعديل الجينات الوراثية قد يغير في المواقف من الانسان وطبيعة التناسل البشري والعلاقات بين الابداء والابناء».

واوضح الدكتور مارك فرانكل الذي شارك في وضع التقرير انه اذا كان هناك في نهاية المطاف «قرار مجتمعي» بالبدء في ابحاث تعديلات الجينات الوراثية فان «القضايا الاخلاقية والاجتماعية ملحة بشكل بيرر الاشراف الحكومي في هذه الحالة».

■ تورونتو (كندا) - اف ب: افادت دراسة نشرتها الجمعية الامريكية لعلوم الجراثيم ان قرابة ثلث الامريكين لا يغسلون ايديهم لدى الخروج من المراحيض العامة، وافادت الدراسة المقدمة الى مؤتمر مخصص للعوامل الجرثومية نظم في تورونتو ان مراقبين وضعوا في المراحيض العامة لاحظوا ان 67 % فقط من الأشخاص يغسلون ايديهم رغم ان 95 % منهم يؤكدون قيامهم بذلك، وتمت مراقبة حوالي ثمانية الاف شخص في المراحيض في نيويورك والاتلنتا ونيو اورليانز وشيكاغو وسان فرانسيسكو، وسئل حوالي الف اخرين حول عاداتهم عبر الهاتف، وبين التقارير ان النساء اكثر حرصا على النظافة من الرجال عموما، وعليه فان 54 % من النساء يغسلن ايديهن بعد ملامسة كلب او قطة، مقابل 36 % من الرجال، كما تغسل 86 % من النساء ايديهن بعد تغيير حفاضة طفل، مقابل 70 % من الرجال.



● افتتح بقاعة الاحتفالات بالقرعة التجارية بالاسكندرية معرض للمصورة الرومانية جيني كوسينا بعنوان «اضواء وظلال على جنوب مصر» ضم 80 لوحة وهو المعرض الثالث للمصورة في مصر.

● بمناسبة العيد الوطني لقطر اقام خميس السحوتي القائم بالاعمال سفارة قطر في باريس حفل استقبال مساء يوم الاثنين حضره السفراء العرب والاجانب في العاصمة

شريط كاسيت ينكر حد الرجم في القرآن

القاهرة - «القدس العربي»: طالب مجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر من الرقابة على المصنفات الفنية صادرة شريط كاسيت دين يتبعه لاحد الدعاة، ينكر فيه وجود نص في القرآن الكريم يجيز رجم الزاني، وهذا، ومن المعروف ان حد الرجم والزانية، وانه لا يندرج في الشريعة الاسلامية، وانما مستخدم من شرائع سابقة للاسلام.

وقال المجمع في خطابه للرقابة على المصنفات، صحیح ان حد الرجم غير وارد في القرآن الكريم، لكنه موجود في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، وبين فريق اخر يرى ان السنة مكلمة وشارحة لا جزء في القرآن.

بالفعل في جسم المريض. و اضاف الباحثون ان اسباب هذه الاعراض غير معروفة. جيفرسون ان بعض اطباء يتعاملون مع هذه الحالة باطباء مضادات حيوية ويلجا اخرون الى وصف عقاقير مضادة للالتهابات بينما يفضل البعض الاخر الاقلال من العلاج بطريقة مضادات الفيروسات العالية النشاط.

وقال البروفسور كوني اوستمان ان الشاشة تصدر ابخرة عندما ترتفع حرارتها، موضحا ان الشاشات الجديدة تنتج كميات اكبر من الابخرة

بالفعل في جسم المريض. و اضاف الباحثون ان اسباب هذه الاعراض غير معروفة. جيفرسون ان بعض اطباء يتعاملون مع هذه الحالة باطباء مضادات حيوية ويلجا اخرون الى وصف عقاقير مضادة للالتهابات بينما يفضل البعض الاخر الاقلال من العلاج بطريقة مضادات الفيروسات العالية النشاط.

وقال البروفسور كوني اوستمان ان الشاشة تصدر ابخرة عندما ترتفع حرارتها، موضحا ان الشاشات الجديدة تنتج كميات اكبر من الابخرة

بالفعل في جسم المريض. و اضاف الباحثون ان اسباب هذه الاعراض غير معروفة. جيفرسون ان بعض اطباء يتعاملون مع هذه الحالة باطباء مضادات حيوية ويلجا اخرون الى وصف عقاقير مضادة للالتهابات بينما يفضل البعض الاخر الاقلال من العلاج بطريقة مضادات الفيروسات العالية النشاط.

وقال البروفسور كوني اوستمان ان الشاشة تصدر ابخرة عندما ترتفع حرارتها، موضحا ان الشاشات الجديدة تنتج كميات اكبر من الابخرة

بالفعل في جسم المريض. و اضاف الباحثون ان اسباب هذه الاعراض غير معروفة. جيفرسون ان بعض اطباء يتعاملون مع هذه الحالة باطباء مضادات حيوية ويلجا اخرون الى وصف عقاقير مضادة للالتهابات بينما يفضل البعض الاخر الاقلال من العلاج بطريقة مضادات الفيروسات العالية النشاط.

وقال البروفسور كوني اوستمان ان الشاشة تصدر ابخرة عندما ترتفع حرارتها، موضحا ان الشاشات الجديدة تنتج كميات اكبر من الابخرة

بالفعل في جسم المريض. و اضاف الباحثون ان اسباب هذه الاعراض غير معروفة. جيفرسون ان بعض اطباء يتعاملون مع هذه الحالة باطباء مضادات حيوية ويلجا اخرون الى وصف عقاقير مضادة للالتهابات بينما يفضل البعض الاخر الاقلال من العلاج بطريقة مضادات الفيروسات العالية النشاط.

موقع القمر يشير الى ضرورة اخذ زمام المبادرة وتحمل المسؤوليات بكاملها.	تنشغل بامور لها طابع الغفوض، وهناك قضية قانونية تنتقل الى دائرة الضوء.	تسعى الى تأكيد نفسك بقوة، وتتوق الى التعبير عن افكارك وجهات نظرك.	تسرع في اثناء مهمة بدأتها منذ ايام ولا وقت عندك للتفكير والتأخير.
السرطان، 22 ايلول 2000	السرطان، 22 ايلول 2000	السرطان، 22 ايلول 2000	السرطان، 22 ايلول 2000
الحوافز التي تدفع الى اجراء تغييرات شاملة في حياتك هي الان اكثر منها في اي وقت مضى.	موليد العرقب الذين يعدون لدراسات خاصة ربما يشعرون ان جهودهم مهددة بالضياغ.	تنضج لك امور تتعلق بقرار ادى الى تعثر اوضاعك في الماضي، وتتمكن من اصلاح ما افسدته الايام.	تأثر ك كبير، تشعر بانك تقيض عاطفة وشفقة وتروح تذوب عميقا.
حاول انهاء الفوضى في حياتك بغرض النظام الدقيق.	الشؤون العاطفية تتلقى دعما قويا خلال اليومين المقبلين وهناك واحدة على وشك ان تبدأ.	تشعر ببعض الاضطراب منذ الصباح ولك الحق ان تغلط.	هناك من يكن له العداء فاحذر وامطن فصريره الخبيثة.
السرطان، 22 ايلول 2000	السرطان، 22 ايلول 2000	السرطان، 22 ايلول 2000	السرطان، 22 ايلول 2000

